وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

منهجية Methodology-

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية جذع مشترك علوم التسيير

إعداد

د. يوسفي كمال

السنة الجامعية: 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة البقرة: 32)

قال رسول الله ﷺ

«علِّموا ولا تُعنِّفوا فإنَّ المعلِّمَ خيرٌ من المعنِّفِ»

صدق رسول الله ﷺ

أخرجه الحارث عن أبي هريرة

I. تقديم عام حول المادة التعليمية

1. التعريف بالمادة التعليمية

اسم المادة: منهجية			
الميدان	علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير	الفرع/الشعبة	علوم التسيير
التخصص	جذع مشترك	المستوى	سنة ثانية ليسانس
السداسي	الثالث	السنة الجامعية	2025/2024

التعرف على المادة التعليمية			
اسم المادة	منهجية	وحدة التعليم	إستكشافية
عدد الأرصدة	02	المعامل	02
الحجم الساعي الأسبوعي	03 ساعات	المحاضرة (عدد الساعات في الأسبوع)	ساعة ونصف
أعمال موجهة/تطبيقية (عدد الساعات في الأسبوع)		ساعة ونصف	

2. مسؤول المادة التعليمية

الاسم واللقب	كمال يوسفي
الرتبة	أستاذ محاضر ب
البريد الالكتروني	kamel.yousfi@univ-msila.dz

3. المكتسبات القبلية

ينبغي أن يكتسب ويمتلك كل من يدرس "مادة منهجية" العديد من الخبرات والمهارات والقدرات التي تسمح له بالتحكم الجيد في المادة. ومن هذه المكتسبات: التحكم في استخدام الحاسوب وبرامج الحجز والمعالجة (Pack Office)، أساسيات تحليل المعطيات، استخدام محركات البحث، برامج الإدارة البيبليوغرافية، معرفة اعداد بطاقة القراءة.

4. الهدف العام للمادة التعليمية

تهدف مادة "منهجية" إلى تمكين الطلبة من فهم أسس البحث العلمي ومراحله، واكتساب مهارات إعداد البحوث الأكاديمية، من خلال التعرف على المناهج العلمية، أدوات جمع البيانات، وأساليب التحليل، مع الالتزام بأخلاقيات البحث واستخدام البرامج الحديثة لتوثيق المراجع وتنظيم المحتوى العلمي.

5. أهداف التعليم

تهدف هذه المادة إلى:

- تزويد الطالب بنظرة عامة حول منهجية البحث العلمي، بغرض التعرف على كيفية إستخدام مصادر المعلومات المختلفة، واختيار المناسب منها؛ وأيضا معرفة المناهج العلمية المتبعة للوصول لحل مشكل مطروح، بالإضافة إلى تعلم فنيات تحرير وتنظيم المذكرة.
- تدريب الطالب على كيفية تطبيق مناهج البحث العلمي في متابعة وتحليل إشكاليات علم الاقتصاد والادارة، باستخدام تقنيات البحث العلمي المناسبة.

II. محتوى المادة التعليمية

المحور الاول	**مفاهيم أساسية حول البحث العلمي**
المحور الثاني	أخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية
المحور الثالث	مناهج البحث العلمي
المحور الرابع	مراحل إعداد البحث العلمي...,Zotero, Producteev
المحور الخامس	مشكلة البحث وصياغة الفرضيات
المحور السادس	المعاينة والعينات وأساليب القياس
المحور السابع	الاقتباس والتهميش واستخدام المراجع.. , Paperrater APA, MLA, Mendeley
المحور الثامن	أدوات جمع البيانات (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة...)
المحور التاسع	الطرق الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات
المحور العاشر	الطرق الحديثة لتحرير البحوث العلمية IMRAD
المحور الحادي عشر	بطاقة القراءة، أنواعها وكيفية تحريرها

III. طريقة التقييم

التقييم بالنسبة المئوية	العلامة		الوزن النسبي للتقييم		
امتحان	20/20		وزن المحاضرة	% 60	% 60
امتحان جزئي	20	05	وزن الأعمال الموجهة والتطبيقية	% 40	%10
(البحث: إعداد/إلقاء) أو اعمال يكلف بها		07			%14
المواظبة (الحضور/ الغياب)		05			%10
عناصر أخرى (المشاركة)		03			%03

نقطة المحاضرة * 0.6 + نقطة الأعمال الموجهة * 0.4=	معدل المادة
*= (Note Ex * 0.6) + (Note Td * 0.4)*	*Moy.M*

الفهرس المختصر

العنوان	الصفحة
تقديم المادة التعليمية" منهجية"	I - II
الفهرس المختصر	III - VI
مقدمة	VII
المحور الأول: مفاهيم أساسية حول البحث العلمي	08
العلم والمعرفة	**10**
تطور الفكر العلمي عبر التاريخ	**16**
مفهوم البحث العلمي	17
خصائص البحث العلمي	17
أهمية البحث العلمي	19
أنواع البحوث العلمية	20
صعوبات البحث العلمي	21
الصفات التي يجب تو افرها في الباحث	22
خلاصة	23
أسئلة المحور الأول	**24**
المحور الثاني: أخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية	25
الباحث وصفاته الأساسية	**29**
أخلاقيات البحث العلمي	32
السرقة العلمية	36
تطوير أدوات أخلاقيات البحث العلمي	41
خلاصة	42
أسئلة المحور الثاني	**43**

المحور الثالث: **مناهج البحث العلمي**	44
ماهية مناهج البحث العلمي	**46**
خصائص مناهج البحث العلمي وأهمية استخدامها	47
معايير تصنيف مناهج البحث العلمي:	48
تصنيفات مناهج البحث العلمي وفقًا للعلماء	**49**
أهم أنواع مناهج البحث العلمي	50
أنواع مناهج البحث العلمي حسب التغيرات	59
خلاصة	**62**
أسئلة المحور الثالث	**63**
المحور الرابع: **مراحل إعداد البحث العلمي**	**64**
اختيار الموضوع (تحديد مشكلة البحث)	**67**
جمع المعلومات والوثائق والبيانات المناسبة	71
القِراءة والتفكير	75
تقسيم وتبويب الموضوع	**78**
جمع وتخزين المعلومات	81
كتابة البحث العلمي	82
خلاصة	83
أسئلة المحور الرابع	**84**
المحور الخامس: **مشكلة البحث وصياغة الفرضيات**	**85**
تحديد المشكلة البحثية	**88**
صياغة الفرضيات	91
أنواع الفرضيات وخصائصها	97
تكامل تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات	99
خلاصة	100
أسئلة المحور الخامس	**101**

مطبوعة محاضرات في مادة منهجية ـــــــ

مطبوعة محاضرات في مادة منهجية ـــــــ

مطبوعة محاضرات في مادة منهجية ـــــــ

المحور الأول

مفاهيم أساسية حول البحث العلمي

Basic Concepts in Scientific Research

"ليس الباحث عن الحقيقة من يدرس كتابات القدماء على حالتها ويضع ثقته فيها، بل هو من يُعلق إيمانه بهم ويتساءل ما الذي جناه منهم. هو الذي يبحث عن الحجة ولا يعتمد على قول إنسان طبيعته يملؤها كل أنواع النقص والقصور. ولهذا يجب على من يحقق في كتابات العلماء، إذا كان البحث عن الحقيقة هدفه، أن يستنكر جميع ما يقرؤه، ويستخدم عقله حتى النخاع لبحث تلك الأفكار من كل جانب. وعليه أن يتشكك في نتائج دراسته أيضًا، حتى يتجنب الوقوع في أي تحيز أو تساهل".

|| ابن الهيثم ||

المحور الأول: مفاهيم أساسية حول البحث العلمي

(مدخل تمهيدي لفهم منهجية التفكير العلمي)

المعارف المستهدفة:

- **تحديد مفهوم العلم والمعرفة:** يتم التركيز على إبراز الفروق الجوهرية بين المفهومين، وبيان أهمية كل منهما في تطور الفكر الإنساني.
- **فهم تطور الفكر العلمي عبر التاريخ:** تتناول هذه النقطة المحطات الأساسية التي مر بها العلم، من الفكر الأسطوري إلى المنهج العلمي الحديث.
- **التعرف على مفهوم البحث العلمي وخصائصه وأهميته:** يتضمن ذلك دراسة طبيعة البحث العلمي، وأنواعه، والوظائف التي يؤديها في خدمة الفرد والمجتمع، مع التطرق لصعوبات البحث وصفات الباحث.
- **تشجيع الطلاب على تحليل مفاهيم البحث العلمي:** بهدف تمكين الطالب من التحكم في الأسس النظرية والمنهجية للمادة، وتطوير القدرة على تمييز خصائص البحث العلمي، وفهم أهميته، والتمييز بين أنواعه، والتغلب على الصعوبات المرتبطة به.

الكلمات الدلالية:

العلم، المعرفة، الفكر العلمي، البحث العلمي، الخصائص، الأهمية، الأنواع، الصعوبات، صفات الباحث.

محاور المحاضرة:

- تمهيد
- العلم والمعرفة
- تطور الفكر العلمي عبر التاريخ
- مفهوم البحث العلمي
- خصائص البحث العلمي
- أهمية البحث العلمي
- أنواع البحوث العلمية
- صعوبات البحث العلمي
- الصفات التي يجب توافرها في الباحث
- خلاصة
- أسئلة المحور الأول.

تمهيد

البحث العلمي هو الأساس الذي يُبنى عليه تقدم المجتمعات، فهو عملية منظمة تهدف إلى اكتشاف الحقائق وفهم الظواهر المحيطة بنا. يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي للوصول إلى نتائج موثوقة وقابلة للتكرار. من خلال البحث العلمي، يسعى الباحثون إلى تفسير الظواهر وتقديم حلول للمشكلات باستخدام أدوات وأساليب دقيقة تضمن موضوعية النتائج.

تتجلى أهمية البحث العلمي في دوره المحوري في تطوير العلوم والتكنولوجيا، وتحسين نوعية الحياة. فهو يمكّن المجتمعات من مواجهة التحديات الصحية والبيئية والاقتصادية من خلال الابتكار والتفكير النقدي. هذا بالإضافة إلى دوره في تعزيز المعرفة الإنسانية وتوسيع آفاق الفهم حول مختلف المجالات، من العلوم الطبيعية إلى العلوم الاجتماعية.

الباحثون يلعبون دوراً أساسياً في قيادة التغيير والتقدم من خلال التفاني في جمع وتحليل البيانات بشكل دقيق، مع الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية. بفضل البحث العلمي، يمكن للمجتمعات تحسين قدراتها التنافسية والابتكارية على المستوى العالمي، مما يعزز التنمية المستدامة ويفتح المجال أمام اكتشافات جديدة تفيد الأجيال القادمة.

I. العلم والمعرفة(Science and Knowledge)

العلم والمعرفة هما أساس تطور البشرية وفهم الإنسان للعالم. يتيح العلم استيعاب الظواهر الطبيعية والاجتماعية وتفسيرها بناءً على أسس منطقية وتجريبية، بينما تمثل المعرفة المفهوم الأوسع الذي يشمل المعلومات المكتسبة من التجربة والحواس والتفكير. العلاقة بينهما وثيقة، إذ يعتمدان على بعضهما في اكتساب الحقائق والوصول إلى استنتاجات دقيقة. العلم وسيلة لفهم الكون عبر الملاحظة والتجريب، بينما المعرفة هي الرصيد الفكري المتراكم نتيجة البحث المستمر.

1. مفهوم العلم (Definition of Science):

العلم (Science) هو أساس التقدم البشري والمعرفي. إنه عملية تهدف إلى فهم العالم من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها باستخدام منهجيات محددة.

- **التعريف اللغوي (Linguistic Definition):**

العلم في اللغة يعني المعرفة، وهو يدل على التمكن من الفهم والإدراك.

- **التعريف الاصطلاحي (Terminological Definition):**

العلم هو مجموعة من الحقائق المستندة إلى البحث الموضوعي، والتي تتضمن الخبرات الإنسانية التي تمكن الإنسان من التقدير وفهم ظواهر الكون، وأسبابها وآثارها.

العلم هو نظام من المعرفة يعتمد على الملاحظة المنظمة والتجريب لفهم الظواهر الطبيعية والإنسانية.

العلم حسب قاموس ويبستر (Webster Dictionary) هو المعرفة المتسقة (Systematized Knowledge) التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب.

تعريف موسع: العلم هو أداة تمكن الإنسان من دراسة الكون والطبيعة باستخدام التجربة والتحليل للوصول إلى قوانين عامة تنظم هذه الظواهر.

- **مثال:** تحليل بيانات المناخ على مر السنين للوصول إلى استنتاجات حول تغير المناخ العالمي.

1.1. أهداف العلم (Goals of Science): يهدف العلم إلى:

- **الفهم (Understanding):** العلم يهدف إلى فهم الظواهر من خلال دراسة العوامل التي أدت إلى حدوثها.
  - **مثال:** دراسة التغيرات المناخية لفهم الأسباب الكامنة وراء ظاهرة الاحتباس الحراري.
- **التنبؤ (Prediction):** بعد فهم الظواهر، يصبح الباحث قادرًا على التنبؤ بالنتائج المستقبلية.
  - **مثال:** التنبؤ بمسار الأعاصير بناءً على أنماط الرياح والضغط الجوي المدروسة مسبقًا.
- **الضبط والتحكم (Control):** يسعى العلم إلى التحكم بالظواهر من خلال فهم العوامل المؤثرة عليها.
  - **مثال:** التحكم في تفشي الأمراض الوبائية من خلال فهم طرق انتقالها واستخدام اللقاحات المناسبة.

أهداف العلم

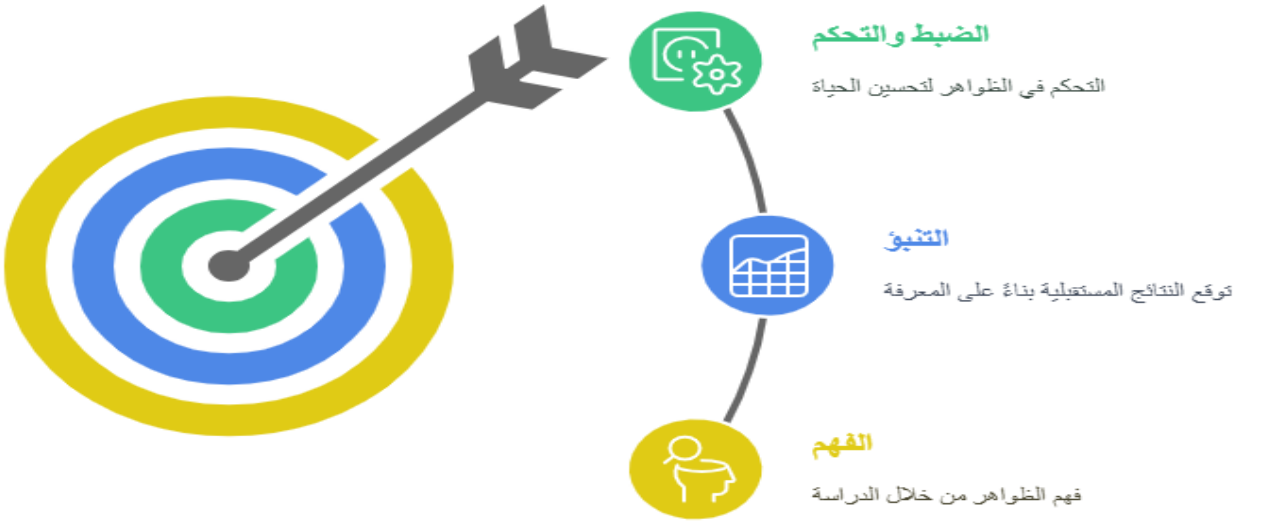

1.2. خصائص العلم (Characteristics of Science)

يعتمد العلم على مجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من طرق المعرفة. هذه الخصائص هي:

- **التراكمية (Cumulative):** العلم يسير في خط متواصل حيث تضيف النظريات الجديدة على القديمة أو تستبدلها.
  - **مثال:** تطور النظريات الفيزيائية من قوانين نيوتن إلى النظرية النسبية لأينشتاين.
- **التنظيم (Organization):** يعتمد العلم على تصنيف وتنظيم الظواهر لدراستها.
  - **مثال:** تصنيف الكائنات الحية في علم الأحياء لتسهيل دراستها وفهمها.
- **الموضوعية (Objectivity):** يتطلب البحث العلمي تنفيذ جميع الخطوات بشكل موضوعي بعيدًا عن التحيز الشخصي.
  - **مثال:** في التجارب السريرية، يتبع الباحثون بروتوكولات صارمة لضمان عدم التأثر بالعوامل الخارجية.
- **المنهجية (Methodology):** يستخدم العلم منهجيات دقيقة للوصول إلى النتائج.
  - مثال: اتباع خطوات المنهج التجريبي عند دراسة تأثير دواء جديد على الأمراض.
- **السببية (Causality):** لكل ظاهرة سبب يحاول الباحث اكتشافه، فلا يعتمد على الصدفة.
- **مثال:** اكتشاف العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة من خلال دراسات طويلة الأمد
- **التعميم (Generalization):** يعمم العلم النتائج من دراسة العينة إلى الظاهرة أو المجتمع الأوسع.
- **مثال:** تعميم نتائج دراسة على عينة من السكان على مجتمع أكبر إذا كانت الشروط متطابقة.
- **اليقين النسبي (Relative Certainty):** العلم قائم على يقين نسبي، حيث قد تظهر نظريات جديدة تفسر فشل النظريات القديمة.
- **مثال:** تطوير نظرية الكم كبديل لفهم الظواهر التي لم تتمكن الفيزياء الكلاسيكية من تفسيرها.
- **الدقة (Accuracy):** يجب أن تصاغ النظريات بدقة، وتستخدم الأدوات الرياضية في كثير من الأحيان.
- **مثال:** استخدام المعادلات الرياضية الدقيقة في حساب مسار الكواكب.
- **التجريد (Abstraction):** العلم لا يعنى بفرد معين، بل ينطبق على كل من يحمل صفة معينة.
- **مثال:** قوانين الجاذبية تنطبق على جميع الأجسام بغض النظر عن حجمها أو مكانها.
- **الحتمية (Determinism):** نفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتائج عند تكرار التجربة.
- **مثال:** الماء يغلي دائمًا عند درجة حرارة معينة تحت ظروف محددة.
- **الامبريقية (Empiricism):** العلم يختص بدراسة العالم المحسوس.
- **مثال:** دراسة الخواص الفيزيائية للماء من خلال التجارب المعملية.

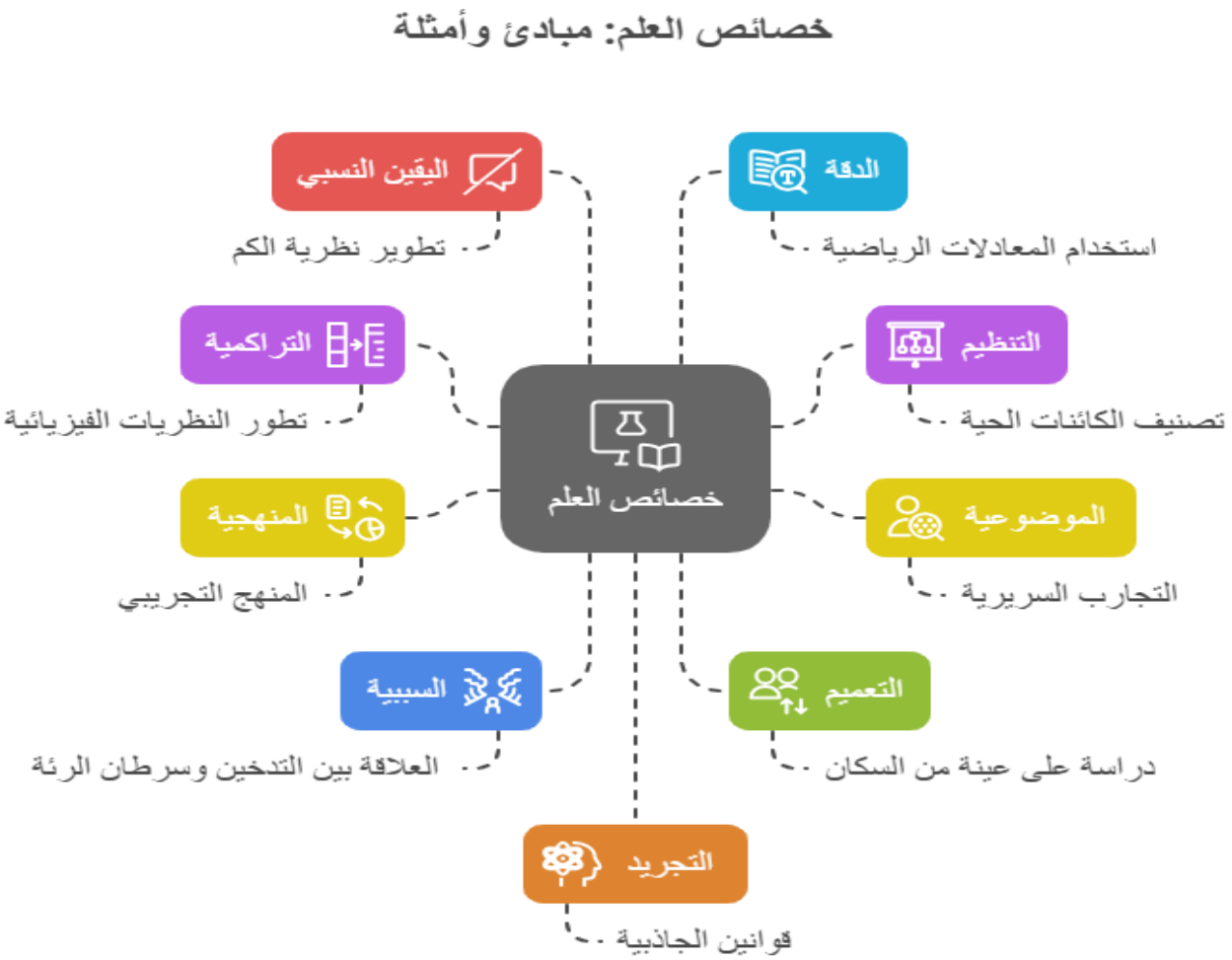

2. مفهوم المعرفة (Definition of Knowledge):

- **التعريف اللغوي (Linguistic Definition):**

المعرفة في اللغة تعني الإدراك أو الفهم، وهي تشير إلى التمكن من استيعاب الظواهر والأشياء.

- **التعريف الاصطلاحي (Terminological Definition):**

المعرفة هي إدراك الأشياء بالحواس أو من خلال أدوات أخرى، وتشمل التراكمات الفكرية عبر الزمن والمكان.

المعرفة هي مجموعة من المعلومات التي تُكتسب عبر التجربة أو الدراسة.

تعريف موسع: المعرفة تشمل الإدراك العقلي والقدرة على التحليل والتركيب لإنتاج فهم أعمق للظواهر المحيطة.

- **مثال 1:** المعرفة المكتسبة من خلال ملاحظة سلوكيات الحيوانات في الطبيعة.
- **مثال 2:** دراسة آثار الحضارات القديمة من خلال الحفريات.

2.1. مصادر المعرفة (Sources of Knowledge):

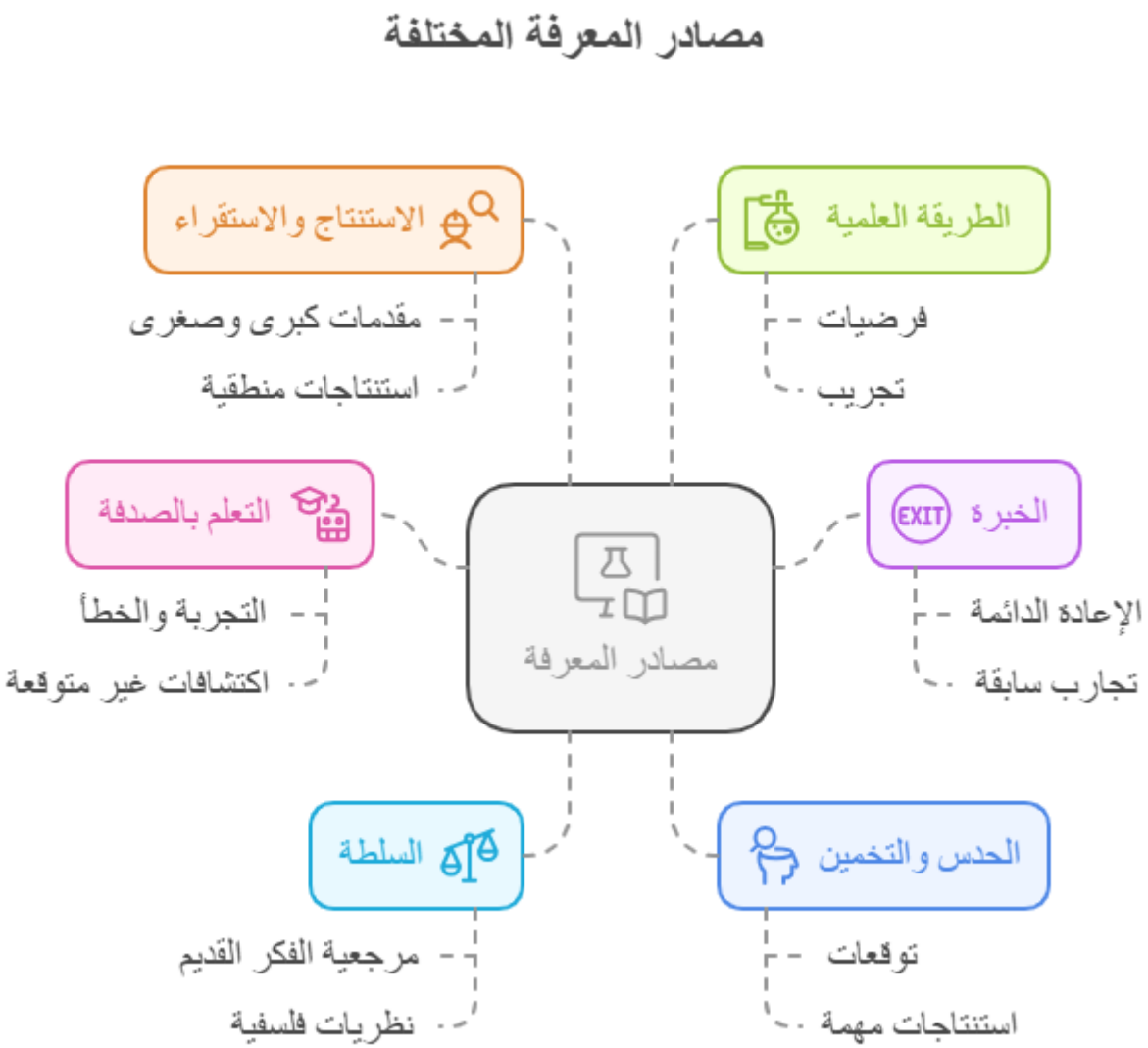

تُستمد المعرفة من مصادر متعددة تساعد على إدراك العالم المحيط به وفهمه بشكل أعمق، وهي:

- **التعلم بالصدفة (Accidental Learning):** يتم التعلم من خلال التجربة والخطأ.
  - **مثال:** اكتشاف الأنسولين كعلاج للسكري عن طريق الصدفة في تجارب طبية.
- **الخبرة (Experience):** تعتمد على الإعادة الدائمة والتأكيد.
  - **مثال:** الخبرة الطويلة للأطباء في علاج الأمراض المعقدة.
- **السلطة (Authority):** تعتمد على مرجعية الفكر القديم مثل أفلاطون وأرسطو.
  - **مثال:** الاعتماد على النظريات الفلسفية في تفسير بعض الظواهر المجتمعية.
- **الحدس والتخمين (Intuition and Guessing):** يعتمد على التوقع وليس الخبرة.
  - **مثال:** تنبؤ العلماء بوجود الكواكب قبل اكتشافها بناءً على حركة النجوم.

- **الاستنتاج والاستقراء (Deduction & Induction):** يعتمد على استخراج النتائج من المقدمات الكبرى والصغرى.
  - **مثال:** الوصول إلى استنتاجات حول سلوك الإنسان بناءً على ملاحظة نماذج سلوكية متكررة.
- **الطريقة العلمية (Scientific Method):** تعتبر الطريقة الأكثر دقة لتصحيح الذات والتوصل إلى المعرفة من خلال الفرضيات والتجريب.
  - **مثال:** دراسة تأثير العوامل البيئية على نمو النباتات من خلال تجارب مخبرية دقيقة.

2.2. أنواع المعرفة:(Types of Knowledge)



تأتي المعرفة في أشكال متنوعة، ولكل نوع خصائصه الخاصة التي تحدد كيفية اكتسابها واستخدامها.

- **المعرفة الحسية (Sensory Knowledge):** تعتمد على الحواس ولا تتطلب جهدًا عقليًا.
  - **مثال:** تمييز الشخص للألوان من خلال الرؤية.
  - **مثال:** الإحساس بحرارة الجو عند لمس جسم ساخن.
- **المعرفة الفلسفية التأملية (Philosophical Knowledge):** تتناول الأسباب والعلل ولا تخص الفرد العادي.
  - **مثال:** التأمل في طبيعة الوجود وأصل الكون.
  - **مثال:** التفكير في معنى العدالة أو الخير المطلق.

- **المعرفة العلمية التجريبية (Experimental Knowledge):** تعتمد على البحث والتجريب والاستقراء.
  - **مثال:** التعلم عن طريق التجارب المعملية في العلوم الطبيعية.
  - **مثال:** دراسة أثر درجة الحرارة على سرعة التفاعل الكيميائي من خلال التجربة.

II. تطور الفكر العلمي عبر التاريخ (Evolution of Scientific Thought Through History)

1- مرحلة الفكر البدائي (Primitive Thought Stage)

في هذه المرحلة، كانت المجتمعات البدائية تفسر الظواهر الطبيعية بالأساطير والخرافات. اعتقد الإنسان أن الظواهر مثل الرعد والبرق أو كسوف الشمس هي تعبير عن غضب الآلهة أو نتيجة لتأثيرات قوى خارقة. لم يكن لدى الإنسان في تلك الفترة أدوات علمية لفهم هذه الظواهر بشكل علمي.

- **مثال:** في اليونان القديمة، كان يُعتقد أن الإله "زيوس" هو الذي يتحكم في البرق والرعد، وعندما كان يحدث برق أو رعد، كانوا يعتقدون أن هذا نتيجة غضب زيوس.

2- مرحلة الفكر الديني والميتافيزيقي (Religious & Metaphysical Thought Stage)

مع ظهور الأديان السماوية، بدأ الإنسان يربط الظواهر الطبيعية بإرادة الإله. في العصور الوسطى، كانت الكنيسة تسيطر على تفسير العلوم الطبيعية، وتعتبر أي محاولة لتفسير الظواهر بطريقة علمية تهديدًا لعقائدها الدينية. كان العلماء الذين يختلفون مع الكنيسة يُعتبرون مهرطقين.

- **مثال:** نظرية كوبرنيكوس التي تقول بأن الشمس هي مركز الكون وليس الأرض، كانت مرفوضة من الكنيسة لأنها تتعارض مع الاعتقاد الديني السائد بأن الأرض هي مركز الكون.

3- مرحلة التفكير الوضعي (Positivist Thought Stage)

بدأت هذه المرحلة مع الثورة العلمية في أوروبا في القرن السابع عشر. العلماء مثل إسحاق نيوتن وفرانسيس بيكون بدأوا في تطوير المنهج التجريبي، حيث يجب اختبار الفرضيات من خلال الملاحظة والتجربة. لم تعد التفسيرات الميتافيزيقية أو الدينية كافية لتفسير الظواهر العلمية.

- **مثال:** نيوتن قدم قوانين الحركة والجاذبية التي كانت تستند إلى التجارب العلمية والملاحظات الدقيقة. أحد أشهر تجاربه كانت عندما اكتشف نيوتن أن ضوء الشمس الأبيض يتكون من طيف من الألوان بعد مروره عبر منشور.
- **مثال:** غاليليو غاليلي استخدم التلسكوب لرصد القمر والكواكب، وأثبت أن سطح القمر غير أملس، وأن المشتري له أقمار تدور حوله، مما دعم النموذج الكوبرنيكي وأكد أهمية الرصد والتجريب في العلم.

III. مفهوم البحث العلمي(Concept of Scientific Research)

1. التعريف اللغوي:(Linguistic Definition)

- **البحث:** التفتيش أو التقصي عن حقيقة معينة، ويستخدم للبحث عن الحقائق من خلال عملية منهجية.
- **العلمي:** يُنسب إلى العلم، وهو المعرفة المستندة إلى منهجيات دقيقة تعتمد على الملاحظة والتجريب.

2. التعريف الاصطلاحي:(Terminological Definition)

البحث العلمي هو عملية منظمة تهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة أو تحسين معارفنا حول ظواهر معينة باستخدام أدوات منهجية علمية. ويعتمد على جمع البيانات، وتحليلها، واستخدام التجربة والملاحظة للتوصل إلى نتائج دقيقة.

تعريف موسع: البحث العلمي هو عملية ممنهجة تتضمن خطوات واضحة تشمل تحديد مشكلة أو سؤال بحثي، جمع البيانات ذات الصلة، تحليل البيانات، واستخلاص النتائج. الهدف منه هو تقديم حلول لمشاكل محددة أو التوصل إلى معارف جديدة تضيف إلى الفهم البشري.

- **مثال:** في دراسة حول تأثير التدخين على صحة القلب، يبدأ الباحث بجمع بيانات حول عادات التدخين والصحة القلبية لدى مجموعة من المشاركين. بعدها يقوم بتحليلها لاكتشاف ما إذا كانت هناك علاقة بين التدخين وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب.
- **مثال:** بحث تأثير استخدام التكنولوجيا على تحصيل الطلاب من خلال مقارنة نتائجهم الدراسية.

IV. خصائص البحث العلمي(Characteristics of Scientific Research)

1- بحث منظم ومضبوط (Organized and Systematic Research)

البحث العلمي يعتمد على تنظيم دقيق وخطوات مدروسة تبدأ بتحديد المشكلة ثم جمع البيانات وتحليلها. هذا التنظيم يُسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

- **مثال:** بحث حول تأثير النوم على أداء الطلاب في الامتحانات يبدأ بتحديد مجموعة من الطلاب ثم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تحصل على قسط كافٍ من النوم، وأخرى لا تحصل على النوم الكافي. بعد ذلك، يتم مقارنة نتائج الامتحانات بين المجموعتين.

2- بحث نظري وتجريبي (Theoretical and Experimental Research):

البحث العلمي يمزج بين النظريات والتجارب. النظريات تقدم الإطار لفهم الظاهرة، في حين تُختبر هذه النظريات بالتجارب العلمية.

- **مثال:** في دراسة حول تطوير دواء لعلاج مرض السرطان، تبدأ العملية بنظريات حول كيفية تأثير الدواء على الخلايا السرطانية. ثم تُجرى تجارب مخبرية لاختبار فعالية هذا الدواء على عينات من الخلايا.

3- بحث حركي وتجديدي (Dynamic and Progressive Research):

البحث العلمي يتغير ويتجدد باستمرار مع تطور المعارف والاكتشافات الجديدة. نتائج الأبحاث القديمة قد تتغير أو تُعدّل مع ظهور بيانات جديدة.

- **مثال:** نظرية الأرض المسطحة كانت شائعة قبل اكتشافات الجغرافيا والفضاء. مع تطور العلم والملاحظات الحديثة، تم إثبات أن الأرض كروية.
- **مثال:** تعديل الإرشادات الطبية حول تغذية الرضّع بناءً على اكتشافات حديثة حول مناعة الطفل.

4- بحث تفسيري (Explanatory Research):

البحث العلمي لا يكتفي بجمع البيانات فقط، بل يسعى إلى تفسير الظواهر والأحداث. يعتمد التفسير على ربط الأسباب بالنتائج من خلال التحليل المنطقي.

- **مثال:** في دراسة حول العلاقة بين التعرض للإعلانات التجارية وسلوك المستهلك، يسعى الباحث إلى تفسير كيف تؤثر مشاهدة الإعلانات على اتخاذ القرارات الشرائية للمستهلكين.
- **مثال:** تفسير أسباب انخفاض إنتاجية الموظفين بناءً على ظروف العمل والتحفيز، كربط غياب نظام المكافآت بانخفاض الدافعية.

5- بحث عام ومعمم (Generalizable Research):

نتائج البحث العلمي يمكن تطبيقها وتعميمها على حالات مشابهة. النتائج ليست مقصورة على العينة التي تمت دراستها، بل يمكن تعميمها على نطاق أوسع.

- **مثال 1:** إذا أظهرت دراسة أن ممارسة الرياضة بانتظام تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب لدى عينة من البالغين، يمكن تعميم هذه النتائج على مجموعات أخرى من البالغين بشرط توافر نفس الظروف.
- **مثال 2:** دراسة حول تأثير استخدام التكنولوجيا في التعليم على طلاب المدارس الابتدائية في منطقة معينة يمكن تعميمها على طلاب آخرين في مناطق مشابهة بنفس الظروف.



V. أهمية البحث العلمي(Importance of Scientific Research)

1- اكتشاف الظواهر الجديدة (Discovery of New Phenomena):

من خلال البحث العلمي، يتمكن الباحثون من اكتشاف حقائق جديدة حول العالم. هذه الاكتشافات تؤدي إلى تطورات في مجالات متعددة مثل الطب، التكنولوجيا، والبيئة.

- **مثال 1:** اكتشاف ألكسندر فليمنغ للبنسلين في 1928 كان نقطة تحول في علاج الأمراض البكتيرية، وساهم في إنقاذ ملايين الأرواح.
- **مثال 2:** اكتشاف هيكل الحمض النووي (DNA) ساعد في فهم الوراثة البشرية وتطوير علم الجينات.

2- حل المشكلات (Problem-Solving):

البحث العلمي يساعد في إيجاد حلول علمية للمشاكل التي تواجه المجتمع، سواء كانت اقتصادية، صحية، أو اجتماعية.

- **مثال 1:** الأبحاث المتعلقة بتغير المناخ تساعد في وضع استراتيجيات للحد من الاحتباس الحراري وتقليل الانبعاثات الضارة.
- **مثال 2:** الأبحاث في مجال الطب التي أدت إلى تطوير لقاحات ضد فيروس كورونا ساهمت في الحد من انتشار المرض وتقليل عدد الوفيات.

3- التخطيط للمستقبل (Future Planning):

البحث العلمي يساعد الحكومات والشركات على التخطيط للمستقبل من خلال تقديم معلومات دقيقة حول التوجهات المستقبلية.

- **مثال 1:** الأبحاث الاقتصادية تساعد الحكومات في اتخاذ قرارات حول الاستثمارات والتخطيط للموارد.
- **مثال 2:** الأبحاث البيئية تساعد الدول في وضع خطط للحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل التلوث البيئي.

4- التطور المعرفي (Knowledge Advancement):

البحث العلمي يعزز الفهم البشري للعالم ويوسع من نطاق المعرفة في مختلف المجالات.

- **مثال 1:** الأبحاث في علم الفيزياء التي أدت إلى تطوير النظرية النسبية العامة.
- **مثال 2:** الأبحاث الجينية التي ساعدت في فهم الأمراض الوراثية وتطوير علاجات جديدة للأمراض المزمنة.

VI. أنواع البحوث العلمية(Types of Scientific Research)

1- البحث النظري (Theoretical Research):

الهدف من البحث النظري هو تطوير المفاهيم والنظريات العلمية دون الحاجة إلى تطبيقها بشكل مباشر. البحث النظري يزيد من فهمنا للظواهر ولكنه قد لا ينتج عنه تطبيق عملي فوري.

- **مثال 1:** نظرية الانفجار العظيم (Big Bang Theory) التي تشرح نشأة الكون، هي بحث نظري يعتمد على الملاحظات ولكنه ليس تطبيقًا عمليًا.
- **مثال 2:** النظريات الفيزيائية حول الثقوب السوداء تُعتبر أبحاثًا نظرية تهدف لفهم هذه الظواهر دون الحاجة إلى تطبيقات عملية فورية.

2- البحث التطبيقي (Applied Research):

يهدف البحث التطبيقي إلى حل مشكلة معينة باستخدام المعرفة المتاحة. هذا النوع من الأبحاث يركز على تطبيق النظريات في الواقع لحل مشكلات عملية.

- **مثال 1:** تطوير لقاحات جديدة لمكافحة الأمراض هو بحث تطبيقي يعتمد على تطبيق المعرفة النظرية حول الفيروسات والمناعة.
- **مثال 2:** تطوير تقنيات الطاقة الشمسية لتحسين كفاءة تحويل الضوء إلى طاقة هو بحث تطبيقي يهدف إلى حل مشكلة الاعتماد على الوقود الأحفوري.

3- أنواع أخرى:

- **المقالة (Article):** بحث قصير يتم تقديمه في سياق أكاديمي أو تعليمي.

- **مشروع التخرج (Graduation Project):** بحث يتم تقديمه في نهاية الدراسة الجامعية لعرض مهارات الطالب البحثية.
- **الرسالة (Thesis):** بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير ويعتمد على دراسة معمقة لموضوع معين.
- **الأطروحة (Dissertation):** بحث شامل للحصول على درجة الدكتوراه، يتطلب تقديم إضافة علمية جديدة.

VII. صعوبات البحث العلمي(Challenges of Scientific Research)

1- تحقيق الموضوعية (Achieving Objectivity):

قد يكون من الصعب على الباحثين في بعض المجالات، مثل العلوم الاجتماعية والانسانية، أن يبقوا موضوعيين تمامًا بسبب التأثيرات الشخصية أو الاجتماعية.

- **مثال 1:** في دراسة حول تأثير الدين على السلوك الاجتماعي، قد يجد الباحث صعوبة في فصل آرائه الشخصية عن موضوع البحث.
- **مثال 2:** عند دراسة تأثير العنف في الأفلام على سلوك الأطفال، قد يكون من الصعب على الباحثين أن يبقوا محايدين تمامًا نظرًا لأن آرائهم الشخصية قد تؤثر على تفسير النتائج.

2- قلة الموارد والمعدات (Lack of Resources and Equipment):

الكثير من الباحثين يواجهون صعوبة في الحصول على الموارد المالية أو المعدات اللازمة لإجراء أبحاثهم.

- **مثال1:** الباحثون في الدول النامية قد يواجهون نقصًا في المعدات المخبرية المتقدمة التي تتيح لهم إجراء تجارب دقيقة.
- **مثال 2:** في مجالات مثل علم الفضاء، قد يكون من الصعب على الباحثين الحصول على بيانات دقيقة بسبب نقص المعدات المتقدمة أو التكلفة العالية للوصول إلى هذه البيانات.

3- التحكم في الظواهر الاجتماعية (Control of Social Phenomena):

في الأبحاث الاجتماعية، قد يكون من الصعب التحكم في جميع المتغيرات التي تؤثر على النتائج، مثل الظروف الاجتماعية أو الثقافية.

- **مثال 1:** في دراسة حول تأثير الإعلام على سلوك الشباب، قد يكون من الصعب التحكم في تأثير العوامل الأسرية أو الاقتصادية.
- **مثال 2:** في دراسة حول تأثير التوتر على الأداء الأكاديمي، قد يكون من الصعب التحكم في جميع العوامل التي قد تؤثر على التوتر، مثل البيئة الأسرية أو الحياة الاجتماعية.

VIII. الصفات التي يجب تو افرها في الباحث(Qualities Required in a Researcher)

1- الرغبة والصبر:(Desire and Patience)

يجب أن يكون لدى الباحث رغبة قوية في اكتشاف الحقائق، إلى جانب الصبر لتحمل التحديات التي قد يواجهها أثناء البحث.

- **مثال1:** باحث في مجال الأنثروبولوجيا قد يقضي سنوات في دراسة ثقافة معينة للحصول على بيانات دقيقة.
- **مثال2:** في الأبحاث الفلكية، قد يقضي الباحث سنوات في مراقبة السماء وجمع البيانات حول النجوم والكواكب.

2- العدالة والإنصاف (Fairness and Justice):

يجب على الباحث أن يكون عادلًا في جمع المعلومات وتحليلها، وألا يحرف النتائج لصالح فرضياته الشخصية.

- **مثال:** في دراسة حول التعليم الإلكتروني، يجب على الباحث أن يكون منصفًا عند مقارنة التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد دون تحيز لأي منهما.

3- الأمانة العلمية (Scientific Honesty):

يجب أن يتحلى الباحث بالأمانة في نقل المعلومات ونسب الفضل إلى أصحابها. يجب ذكر المصادر بشكل واضح ودقيق لتجنب الانتحال العلمي.

- **مثال:** في بحث حول التأثيرات البيئية، يجب على الباحث أن يذكر جميع الدراسات التي استند إليها في بناء فرضياته وتحليلاته.

4- العقلية التنظيمية (Organizational Mindset):

يتعين على الباحث تنظيم أفكاره وبياناته بطريقة منطقية ومتسلسلة، بحيث يسهل على القارئ فهم البحث.

- **مثال:** في بحث حول تأثير التكنولوجيا في التعليم، يجب أن يبدأ الباحث بمقدمة توضح المشكلة، يليها عرض للبيانات وتحليل النتائج بطريقة منظمة تسهل على القارئ تتبع الأفكار.

خلاصة

البحث العلمي هو عملية منظمة ومنهجية تهدف إلى اكتشاف الحقائق وتحليل الظواهر لفهمها بشكل أفضل. العلم والمعرفة أساسا تطور الفكر الإنساني، حيث العلم يعتمد على الملاحظة والتجريب، والمعرفة تشمل المعلومات المكتسبة بالتجربة والتفكير. تطور الفكر العلمي مر بمراحل من الأساطير والدين إلى التفكير التجريبي والمنهجي الحديث. البحث العلمي يتميز بالمنهجية، التنظيم، الموضوعية، والقدرة على التعميم، ويهدف إلى حل المشكلات، اكتشاف الجديد، وتخطيط المستقبل. الباحث يجب أن يتحلى بصفات مثل الموضوعية والدقة والتحليل.

ويمكن وضع ملخص لمحتوى المحور الاول في الجدول التالي:

المفهوم	التعريف/الوصف	أمثلة
العلم	نظام معرفي يعتمد الملاحظة والتجريب لفهم الظواهر	**قوانين نيوتن، تجربة تأثير الجاذبية**
المعرفة	تراكم المعلومات من التجربة والحواس والتفكير	**دراسة آثار الحضارات، سلوكيات الحيوانات**
البحث العلمي	عملية منظمة لاكتشاف حقائق جديدة وتحليل الظواهر بمنهجية دقيقة	**دراسة تأثير التدخين على القلب**
خصائص البحث العلمي	منظمة، منهجية، موضوعية، تجريبية، تفسيرية، قابلة للتعميم	**مقارنة أداء الطلاب بين مجموعتين**
أهمية البحث العلمي	اكتشاف الجديد، حل المشكلات، تخطيط المستقبل	**اكتشاف البنسلين، تطوير لقاحات كورونا**
تطور الفكر العلمي	من الأساطير والدين إلى المنهج التجريبي الحديث	**كوبرنيكوس، نيوتن، غاليليو**
صفات الباحث	موضوعية، دقة، تحليل، شك وتفحص مستمر	**الباحث الذي يشكك في نتائج بحثه لتجنب التحيز**

أسئلة المحور الأول مع إجابتها:

I. اختر الاجابة الصحيحة:

1. **أي من الخصائص التالية ليست من خصائص البحث العلمي؟**

أ) الموضوعية

ب) التحيز الشخصي

ج) المنهجية

د) القابلية للتعميم

الإجابة: (ب) التحيز الشخصي

2. **أي مرحلة من مراحل تطور الفكر العلمي ارتبطت باكتشاف نيوتن لقو انين الحركة؟**

أ) المرحلة الأسطورية

ب) المرحلة الدينية

ج) مرحلة التفكير الوضعي

د) المرحلة الفلسفية

الإجابة: (ج) مرحلة التفكير الوضعي

II. أجب بصح أو خطأ مع تصويب الخطأ

1. "المعرفة العلمية تعتمد فقط على الحدس والتخمين"

- **خطأ، التصويب**: المعرفة العلمية تعتمد على الملاحظة المنظمة والتجريب.

2. "يمكن تعميم نتائج البحث العلمي إذا اتبع الباحث المنهجية الصحيحة"

- **صح**

III. طابق بين الكلمات:

العمود (ب)	العمود (أ)
أ) دراسة تأثير دواء جديد	**1.العلم**
ب) نظام منهجي قائم على التجربة	**2.البحث التطبيقي**
ج) الموضوعية والدقة	**3.صفات الباحث**
الإجابات:	**1 ⟵ (ب)، 2 ⟵ (أ)، 3 ⟵ (ج)**

IV. **كيف تساهم الموضوعية في تعزيز مصداقية البحث العلمي؟**

الإجابة النموذجية: الموضوعية تضمن تحليل البيانات دون تحيز شخصي، مما يجعل النتائج قابلة للتحقق والتكرار. مثلاً: في الدراسات الطبية، استخدام عينات عشوائية مزدوجة التعمية يمنع التأثيرات الذاتية.

V. **قارن بين البحث النظري والتطبيقي مستشهدًا بمثال لكل منهج.**

الإجابة:

- *البحث النظري* :يهدف لفهم الظواهر (مثل نظرية النسبية).
- *البحث التطبيقي* :يحل مشكلات مباشرة (مثل تطوير لقاحات).

الفرق الجوهري :النظرية توسع المعرفة، بينما التطبيق يحولها لحلول عملية.

VI. أكمل الجمل التالية باستخدام العبارات التالية: الموضوعية، الأمانة العلمية، حل المشكلات، التخطيط للمستقبل.

1. "من صفات الباحث الجيد _____ و"_____

الإجابة :الموضوعية، الأمانة العلمية

2. "أهمية البحث العلمي تكمن في _____ و"_____

الإجابة :حل المشكلات، التخطيط للمستقبل

المحور الثاني

أخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية

Research Ethics and Plagiarism

قال رسول الله ﷺ

" مَنِ ادَّعَى ما ليسَ لَهُ فليسَ منَّا وليتبَوَّأ مَقعدَهُ منَ النَّارِ"

صدق رسول الله ﷺ

|| أبو ذر الغفاري | المحدث: الألباني | صحيح ابن ماجه ||

المحور الثاني: أخلاقيات البحث العلمي والسرقة العلمية

(الضوابط الأخلاقية والممارسات السليمة في إنتاج المعرفة)

المعارف المستهدفة:

- **فهم المبادئ الأخلاقية للبحث العلمي:** يتم التركيز على التمييز بين السلوك العلمي السليم والممارسات غير الأخلاقية.
- **تحديد أشكال السرقة العلمية:** تتناول هذه النقطة أنواع السرقة الأدبية وأساليبها وسبل الكشف عنها
- **تعزيز النزاهة الأكاديمية:** يتضمن ذلك دراسة السلوك الأخلاقي في كتابة البحوث، مع التطرق لأدوات الاقتباس السليم والتوثيق العلمي.
- **بناء شخصية الباحث المسؤول:** بهدف تمكين الطالب من التحلي بالنزاهة والموضوعية واحترام جهود الآخرين في العمل الأكاديمي.

الكلمات الدلالية:

أخلاقيات، نزاهة علمية، الباحث، سرقة علمية، اقتباس، توثيق، مسؤولية أكاديمية، انتحال، ضوابط منهجية.

محاور المحاضرة:

- تمهيد
- الباحث وصفاته الأساسية
- أخلاقيات البحث العلمي
- السرقة العلمية
- تطوير أدوات أخلاقيات البحث العلمي
- خلاصة
- أسئلة المحور الثاني

تمهيد

البحث العلمي هو عملية دقيقة ومعقدة تتطلب الالتزام بمبادئ أخلاقية صارمة لضمان النزاهة والشفافية في جميع مراحله. تُعدّ أخلاقيات البحث العلمي الأساس الذي يُبنى عليه أي عمل بحثي ناجح، حيث تساهم في حماية حقوق المشاركين وضمان دقة النتائج وتوفير بيئة علمية قائمة على الثقة. إن الالتزام بهذه الأخلاقيات لا يقتصر فقط على النتائج التي تُنتج، بل يمتد ليشمل كيفية جمع البيانات وتحليلها، مما يعكس التزام الباحث بالقيم الإنسانية والعلمية.

في هذا السياق، تُعتبر السرقة العلمية من أخطر الانتهاكات التي قد تهدد مصداقية الباحثين والمؤسسات الأكاديمية. تؤثر هذه الانتهاكات سلبًا على تقدم المعرفة العلمية، وتُقوّض جهود الباحثين المخلصين الذين يسعون إلى تطوير العلم والمساهمة في المجتمع. لذا، يجب على كل باحث أن يلتزم بأعلى معايير الأمانة والنزاهة في نقل المعلومات وتحليلها، وتجنب جميع أشكال السرقة العلمية التي تشمل الانتحال والتزوير والتلفيق.

إن التزام الباحث بالأخلاقيات العلمية لا يعزز مصداقية عمله فحسب، بل يساهم أيضًا في بناء مجتمعات علمية قوية. ومن خلال الالتزام بأخلاقيات البحث، يمكن تحقيق تقدم مستدام في المعرفة وتحقيق تأثير إيجابي على المجتمع.

I. الباحث وصفاته الأساسية (The Researcher and his Basic Qualities)

الباحث العلمي هو الركيزة الأساسية في عملية البحث والاكتشاف. لا يقتصر دوره على جمع البيانات والمعلومات، بل يتعدى ذلك إلى تحليلها بعمق وإيجاد الروابط بين الظواهر المختلفة للوصول إلى استنتاجات علمية رصينة. صفات الباحث تلعب دورًا جوهريًا في تحديد جودة البحث ونتائجه؛ فالباحث الناجح يتحلى بصفات فطرية ومكتسبة تمكنه من مواجهة التحديات التي تصاحب كل عملية بحثية. الفضول العلمي، الصبر، الموضوعية، والقدرة على التحليل النقدي، كلها صفات أساسية يجب أن يمتلكها الباحث لتحقيق أهدافه البحثية بنجاح.

1- مفهوم الباحث(The Concept of The Researcher)

الباحث العلمي هو الشخص الذي يسعى لاكتشاف الحقائق والمعرفة، وتنظيم المعلومات بشكل منطقي ومتسلسل، حيث يقوم بربط الظواهر ببعضها البعض، وتحليل العلاقات بين الأجزاء المختلفة من الظاهرة قيد الدراسة، مما يُمكّنه من استخلاص نتائج وتعميمها على نطاق أوسع.

أ- تعريف الباحث العلمي (Definition of a Scientific Researcher)

- **الباحث (Researcher)** هو الشخص الذي يقوم بعملية الاستقصاء المنظم والدقيق عن المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع محدد، ويستخدم منهجية علمية للوصول إلى النتائج.
- **الباحث (Researcher)** هو الشخص الذي يسعى لاكتشاف المعرفة وتحقيقها باستخدام الوسائل العلمية المتاحة في عصره، وتنظيم الأفكار بشكل منطقي بعيد عن التحيز.

- **مثال 1:** باحث في مجال البيئة يقوم بجمع البيانات حول تأثير الأنشطة البشرية على تغير المناخ، ويحلل تلك البيانات للوصول إلى استنتاجات علمية تساهم في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.
- **مثال 2:** باحث في مجال الطب يعمل على تطوير علاج جديد لمرض نادر، ويعتمد في عمله على منهجية علمية تشتمل على التجارب السريرية والاختبارات المخبرية للتحقق من فعالية العلاج.

تعريف موسع: الباحث العلمي هو شخص نوعي يتميز بقدرات عقلية ومهارات علمية تؤهله لجمع المعلومات، تحليلها، واستخدامها بطريقة مدروسة لتحقيق فهم عميق ودقيق للظواهر.

2- الصفات التي تلزم الباحث (Qualities Required of The Researcher)

لكي يصبح الفرد باحثًا ناجحًا، يجب أن يتمتع بمجموعة من الصفات التي تساعده على ممارسة البحث العلمي بفاعلية. تنقسم هذه الصفات إلى صفات فطرية وأخرى مكتسبة. الصفات الفطرية تتعلق بالسمات الطبيعية التي يجب أن يتمتع بها الباحث، مثل الفضول العلمي والصبر. أما الصفات المكتسبة، فهي التي تتطلب التدريب والمعرفة المتراكمة بمرور الوقت، مثل القدرة على التحليل والتفكير النقدي.

أ- الصفات الأساسية /الفطرية/ (Essential /Inherent Qualities): وتشمل:

- **الفضول العلمي (Scientific Curiosity):** يمثل الفضول العلمي الدافع الأساسي الذي يحفز الباحث على استكشاف الظواهر الجديدة والمعلومات غير المعروفة.
- **الإبداع والخيال العلمي (Creativity and Scientific Imagination):** يحتاج الباحث إلى إبداع يسمح له بتخيل أفكار جديدة وتحليل البيانات بطرق مبتكرة.
- **الصبر والمثابرة (Patience and Perseverance):** البحث العلمي غالبًا ما يتطلب وقتًا طويلًا وجهودًا مضنية لتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة.

- **مثال:** باحث في علم الأحياء يقوم بتجارب متعددة على مدار سنوات لفهم تأثيرات الجينات على نمو الكائنات الحية.

ب- **الصفات المكتسبة (Acquired Qualities):** وتشمل:

- **القراءة المستمرة في مجال التخصص:** من الضروري أن يكون الباحث مطلعًا على أحدث التطورات والأبحاث في مجاله لضمان أن يكون عمله مستندًا إلى المعرفة الحالية.
- **الإلمام بقواعد العلم الأساسية:** يجب أن يعرف الباحث القواعد والمنهجيات العلمية الأساسية التي تمكنه من إجراء البحث بشكل صحيح.
- **القدرة على التحليل والتفكير النقدي:** التفكير النقدي مهم جدًا في تحليل البيانات واستنتاج النتائج.

- **مثال:** باحث في الكيمياء يستخدم قواعد الكيمياء الأساسية في تصميم تجارب جديدة لتحليل التفاعلات بين المركبات الكيميائية.



إضافة إلى ذلك يمكن القول إن الصفات التي يجب توافرها في الباحث تشمل ما يلي:

1- **الرغبة والصبر (Desire and Patience):** يجب أن يكون لدى الباحث رغبة قوية في اكتشاف الحقائق، إلى جانب الصبر لتحمل التحديات التي قد يواجهها أثناء البحث.

- **مثال:** باحث في مجال الأنثروبولوجيا قد يقضي سنوات في دراسة ثقافة معينة للحصول على بيانات دقيقة.

2- **العدالة والإنصاف (Fairness and Justice):** يجب على الباحث أن يكون عادلًا في جمع المعلومات وتحليلها، وألا يحرف النتائج لصالح فرضياته الشخصية.

- **مثال:** في دراسة حول التعليم الإلكتروني، يجب على الباحث أن يكون منصفًا عند مقارنة التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد دون تحيز لأي منهما.

3- **الأمانة العلمية (Scientific Honesty):** يجب أن يتحلى الباحث بالأمانة في نقل المعلومات ونسب الفضل إلى أصحابها. يجب ذكر المصادر بشكل واضح ودقيق لتجنب الانتحال العلمي.

- **مثال:** في بحث حول التأثيرات البيئية، يجب على الباحث أن يذكر جميع الدراسات التي استند إليها في بناء فرضياته وتحليلاته.

4- **العقلية التنظيمية (Organizational Mindset):** يتعين على الباحث تنظيم أفكاره وبياناته بطريقة منطقية ومتسلسلة، بحيث يسهل على القارئ فهم البحث.

- **مثال:** في دراسة عن إدارة الأعمال، يجب على الباحث تنظيم بحثه بترتيب واضح يشمل مقدمة، منهجية البحث، النتائج، ثم التحليل والاستنتاجات.

II. أخلاقيات البحث العلمي(Ethics of Scientific Research)

أخلاقيات البحث العلمي هي المبادئ والقواعد التي تضمن نزاهة وصدق البحث العلمي، وتحمي حقوق المشاركين والباحثين على حد سواء. يهدف الالتزام بهذه الأخلاقيات إلى تعزيز الثقة بين المجتمع والباحثين، وضمان أن نتائج البحوث تعكس الحقيقة بشكل موضوعي وشفاف.

1- تعريف أخلاقيات البحث العلمي (Definition of Scientific Research Ethics):

- **أخلاقيات البحث العلمي** هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي تهدف إلى تنظيم وتوجيه سلوك الباحثين أثناء إجراء البحوث لضمان النزاهة، الشفافية، وحماية المشاركين من أي ضرر محتمل.
- **أخلاقيات البحث العلمي** هي مجموعة من القواعد التي تضمن أن يُجري الباحثون دراساتهم بطريقة تلتزم بأعلى معايير الصدق، وتجنب التزوير أو التلاعب بالبيانات، مع حماية حقوق الأفراد والمؤسسات المشاركة في البحث.
- **أخلاقيات البحث العلمي** هي الإطار الأخلاقي الذي يحكم العمليات البحثية، ويشمل ذلك احترام الملكية الفكرية، الأمانة العلمية، والحرص على الحفاظ على سرية المشاركين وضمان الموافقة المسبقة على أي تجارب أو دراسات.

- **مثال 1:** في بحث يتناول الأمراض المزمنة، يجب على الباحث الحفاظ على سرية هوية المشاركين وعدم إفشاء معلوماتهم الشخصية دون إذن.
- **مثال 2:** في دراسة اجتماعية عن العنف المنزلي، يجب الحصول على موافقة مسبقة من المشاركين وتجنب تعريضهم لأي ضرر نفسي.

تعريف موسع: أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من المبادئ الأساسية التي تهدف إلى ضمان أن الأبحاث تُجرى بطريقة تتوافق مع القيم الأخلاقية المعترف بها. تشمل هذه الأخلاقيات ضرورة الحفاظ على النزاهة والشفافية في جمع البيانات وتحليلها، وتجنب أي شكل من أشكال التحيز أو التزوير. كما تتطلب احترام حقوق الأفراد المشاركين في البحث من خلال الحصول على موافقتهم المسبقة، وحماية سرية معلوماتهم. إلى جانب ذلك، تُشدد الأخلاقيات على الأمانة العلمية من خلال توثيق المراجع والمصادر بشكل صحيح، وتجنب أي انتهاك للملكية الفكرية.

الباحث الذي يلتزم بأخلاقيات البحث لا يسعى فقط إلى الوصول للحقائق العلمية، بل يسهم أيضًا في تعزيز ثقة المجتمع العلمي والجمهور بالنتائج التي يتوصل إليها، مما يساعد في دفع عجلة التقدم العلمي بشكل مسؤول وموثوق.

2- جوانب أخلاقيات البحث العلمي (Aspects of Research Ethics):

تغطي أخلاقيات البحث العلمي عدة جوانب تشمل الباحث وإجراءاته والتعامل مع المشاركين، بالإضافة إلى موضوع البحث وأهدافه.

أ- **أخلاقيات الباحث العلمي (Ethics of the Scientific Researcher):** وتتمثل في:

- **الإنصاف والموضوعية:** يجب على الباحث أن يكون منصفًا وموضوعيًا في تحليل البيانات وتفسير النتائج.
- **احترام الملكية الفكرية:** عدم سرقة الأفكار أو الأعمال، وتوثيق كل المصادر المستخدمة.
- **الدقة والنزاهة العلمية:** نقل المعلومات بدقة وتجنب التزوير أو التلفيق.
- **السرية والموافقة المسبقة:** ضمان سرية المعلومات والحصول على موافقة المشاركين قبل البدء في البحث.
- **مثال:** باحث يعمل على دراسة في علم الأحياء يجب أن يحترم حقوق الباحثين الآخرين، ويذكر بوضوح المصادر التي استند إليها.

ب- **أخلاقيات إجراءات البحث (Ethics of Research Procedures):** وتشمل:

- **تجنب تزوير البيانات:** يجب على الباحث نقل البيانات كما هي دون أي تحريف.
- **الثقة في البيانات وصدقها:** يجب أن تكون البيانات المستخدمة في البحث موثوقة، وأن تتم مراجعتها لضمان دقتها.
- **الأمانة العلمية:** يجب الالتزام بالأمانة العلمية في كتابة النتائج وتحليل البيانات.

- **مثال1:** عند جمع البيانات حول تأثير دواء معين، يجب على الباحث تسجيل جميع النتائج حتى تلك التي لا تدعم فرضيته.
- **مثال2:** في الأبحاث الاجتماعية، يجب جمع البيانات وتحليلها بناءً على الحقائق، دون تحيز.

ج- **أخلاقيات التعامل مع المبحوثين (Ethics in Dealing with Research Participants):** وتشمل:

- **احترام كرامة وحقوق المبحوثين:** يجب على الباحث عدم إجبار أي شخص على المشاركة، واحترام حقوقهم في الانسحاب في أي وقت.
- **الحفاظ على سرية المعلومات:** البيانات التي يتم جمعها يجب أن تكون سرية ولا يتم مشاركتها دون إذن المشاركين.
- **تجنب إلحاق الضرر بالمشاركين:** يجب على الباحث تجنب أي ضرر جسدي أو نفسي قد ينجم عن المشاركة في البحث.

- **مثال:** في دراسة عن الصحة النفسية، يجب تجنب طرح أسئلة قد تثير اضطرابًا نفسيًا لدى المشاركين.

د- **أخلاقيات موضوع البحث العلمي (Ethics of the Research Topic):** وتشمل:

- **الأهمية العلمية للبحث:** يجب أن يكون البحث ذو قيمة علمية ويساهم في تطوير المعرفة.
- **الالتزام بالأخلاقية الاجتماعية للبحث:** يجب أن يكون البحث في مصلحة المجتمع وألا يسبب أي ضرر.
- **قابلية تطبيق البحث لتحسين المجتمع:** يجب أن تكون نتائج البحث قابلة للتطبيق لتحسين الوضع الاجتماعي أو العلمي.

- **مثال 1:** بحث عن تطبيق الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية يجب أن يساهم في تحسين خدمات الرعاية الصحية ولا يهدف لتحقيق مكاسب مادية فقط.
- **مثال 2:** في دراسة حول التكنولوجيا البيئية، يجب أن تركز على طرق للحفاظ على البيئة وتحقيق استدامة اقتصادية.

هـ- **أخلاقيات الطالب الجامعي في البحث (Ethics of University Students in Research):**

- **توجيه البحوث لخدمة المعرفة والمجتمع:** يجب على الطالب أن يساهم في إثراء المعرفة العلمية بما يخدم المجتمع.
- **الأمانة العلمية في كتابة البحوث:** يجب أن يتحلى الطالب بالأمانة العلمية عند كتابة بحثه.

- **تجنب المجاملات وإضافة أسماء غير مشاركة:** يجب عدم إدراج أسماء في البحث لم يساهم أصحابها فعليًا فيه.

- **مثال 1:** طالب يقوم ببحث حول التجارة الإلكترونية يجب أن يلتزم بتوثيق جميع المصادر والبيانات.
- **مثال 2:** طالب يعمل على بحث جماعي يجب أن يضمن توزيع الأدوار بشكل عادل وتجنب إضافة أسماء لأشخاص لم يشاركوا فعليًا.



3- الأهداف من أخلاقيات البحث العلمي (Objectives of Research Ethics):

تهدف أخلاقيات البحث العلمي إلى ضمان إجراء الأبحاث بطريقة أخلاقية وشفافة، بحيث يتم الحفاظ على حقوق المشاركين وتعزيز النزاهة العلمية. فيما يلي الأهداف الرئيسية لأخلاقيات البحث العلمي:

أ- **حماية المشاركين من الضرر الجسدي أو النفسي:** أحد أهم أهداف أخلاقيات البحث هو حماية المشاركين في الدراسة من أي أذى قد يلحق بهم جراء مشاركتهم. يتعين على الباحثين التأكد من أن تجاربهم أو دراساتهم لا تعرض المشاركين لأي مخاطر غير ضرورية، سواء كانت جسدية، نفسية، أو اجتماعية. يشمل هذا الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين وتوضيح المخاطر والفوائد المحتملة.

- **مثال:** في دراسة حول الأدوية الجديدة، يجب أن تتأكد التجارب من أن المشاركين لن يتعرضوا لأي آثار جانبية خطيرة، ويجب إبلاغهم بالمخاطر المحتملة قبل المشاركة.

ب- **ضمان دقة ونزاهة نتائج البحث:** تهدف أخلاقيات البحث إلى الحفاظ على دقة وصدق البيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها. هذا يعني أن الباحث يجب أن يتجنب التلاعب بالبيانات أو تحريفها لخدمة أجندته الشخصية، وأن تكون النتائج انعكاسًا حقيقيًا للبيانات المجمعة. الهدف هو أن تعكس النتائج الحقيقة العلمية بأمانة دون تضليل.

- **مثال:** في بحث حول فعالية تقنية تعليمية جديدة، يجب على الباحث تسجيل جميع النتائج، سواء كانت إيجابية أم سلبية، وعدم التلاعب بالبيانات لجعل التقنية تبدو أكثر فعالية.

ج- **تعزيز الثقة بين الباحثين والمجتمع:** تساهم أخلاقيات البحث العلمي في بناء وتعزيز الثقة بين المجتمع العلمي والجمهور. عندما يلتزم الباحثون بالمبادئ الأخلاقية، يشعر المجتمع بالاطمئنان إلى أن الأبحاث التي تتم موثوقة وتستند إلى أسس علمية سليمة. تعزز هذه الثقة التعاون بين الباحثين والمجتمع، وتزيد من دعم الجمهور للأبحاث العلمية.

- **مثال:** دراسة حول تأثيرات الاحتباس الحراري تعتمد على بيانات دقيقة ومحايدة، مما يعزز الثقة بين الباحثين والجمهور ويزيد من أهمية النتائج في توجيه السياسات البيئية.

د- **تعزيز المسؤولية المجتمعية:** تسعى أخلاقيات البحث إلى ضمان أن البحوث التي تُجرى تُساهم في تحسين المجتمع وتحقيق أهداف تنموية أو صحية أو اجتماعية. يجب أن يكون البحث العلمي موجهًا نحو حل مشكلات المجتمع بطريقة تعزز رفاهيته وتحقق منفعة عامة.

- **مثال:** دراسة حول آثار التلوث الصناعي تهدف إلى تقديم توصيات عملية يمكن استخدامها لتحسين سياسات البيئة وتقليل التلوث، مما يؤدي إلى حماية الصحة العامة.

هـ- **حماية حقوق الملكية الفكرية:** من أهداف أخلاقيات البحث احترام حقوق الملكية الفكرية، سواء كانت الأفكار أو الأعمال الأكاديمية أو نتائج الأبحاث. يتعين على الباحثين توثيق جميع المصادر بشكل دقيق وتجنب الانتحال أو استخدام أعمال الآخرين دون إشارة مناسبة.

- **مثال:** عند كتابة بحث حول اكتشافات طبية، يجب على الباحث توثيق جميع المقالات والدراسات التي استند إليها بوضوح، وإعطاء الفضل لأصحابها الأصليين.

III. السرقة العلمية(Plagiarism)

السرقة العلمية هي انتهاك خطير لنزاهة البحث العلمي، تتمثل في انتحال الأفكار أو النصوص دون ذكر مصدرها، مما يضعف الثقة في الأبحاث والمجتمع الأكاديمي. وتتنوع أشكالها، وقد تحدث عمدًا أو بسبب عدم الفهم الصحيح لأخلاقيات البحث.

1- تعريف السرقة العلمية (Definition of Plagiarism):

- **السرقة العلمية** هي انتحال عمل أو أفكار شخص آخر، وتقديمها على أنها عمل شخصي.
- **السرقة العلمية** هي تقديم عمل شخص آخر على أنه عمل الباحث دون الاعتراف بمصدره.

- **مثال1:** طالب يستخدم أجزاء من مقال أكاديمي منشور سابقًا دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي.
- **مثال2:** باحث يقدم نتائج بحثية مستندة إلى أبحاث أخرى دون توثيق تلك الأبحاث.

تعريف موسع: السرقة العلمية تعني استخدام أعمال أو أفكار أو بيانات الآخرين دون الإشارة المناسبة إلى المصدر. هذا يشمل النسخ الحرفي، إعادة الصياغة، أو تقديم عملك الخاص الذي سبق نشره كعمل جديد دون توضيح ذلك. إنها انتهاك صارخ لأخلاقيات البحث، وقد تؤدي إلى عواقب أكاديمية أو قانونية خطيرة.

2- أشكال السرقة العلمية (Forms of Plagiarism): وتتمثل في:

- **نسخ نصوص أو بيانات دون الإشارة إلى المصدر:** أخذ محتوى حرفي من مصدر آخر دون توثيق.
- **إعادة استخدام العمل الشخصي دون توثيق:** إعادة نشر نفس الأعمال الشخصية دون الإشارة إلى أنها نُشرت من قبل (الانتحال الذاتي).
- **استخدام عمل الآخرين دون إذن:** استخدام أفكار أو أعمال الآخرين دون الحصول على إذن مناسب أو توثيقها.

- **مثال 1:** طالب ينقل فقرات كاملة من بحث قديم ويستخدمها في بحث جديد دون اقتباس.
- **مثال 2:** باحث يعيد نشر دراسة سابقة له دون الإشارة إلى نشرها الأول.

3- آثار السرقة العلمية (Consequences of Plagiarism): وتتمثل في:

- **تقليل الثقة في البحث العلمي:** يؤدي انتهاك النزاهة الأكاديمية إلى تراجع الثقة في نتائج البحث العلمي.
- **إعاقة تقدم المعرفة العلمية:** تكرار الأعمال وانتحالها يعرقل التطور العلمي ويسهم في نشر معلومات غير دقيقة.
- **إساءة استخدام الموارد العلمية:** استغلال أعمال الآخرين دون توثيق يؤدي إلى إساءة استغلال الموارد المتاحة.

- **مثال 1:** مؤسسة أكاديمية تُعاقب باحثًا انتحل أجزاء من دراسة أخرى، مما يؤدي إلى تراجع ثقة المجتمع الأكاديمي في المؤسسة.
- **مثال 2:** تكرار الأبحاث المسروقة يعطل تطوير المعرفة ويعرقل جهود التقدم العلمي

4- أنواع السرقة العلمية (Types of Plagiarism):



وتشمل:

- **السرقة الأدبية:** استخدام كلمات أو أفكار الآخرين دون ذكرهم أو توثيق أعمالهم.
  - **مثال:** طالب يستخدم فقرة من كتاب أكاديمي دون الإشارة إلى المؤلف في قائمة المراجع.
- **التزوير:** تغيير أو تحريف البيانات لجعل النتائج تبدو مختلفة أو أفضل مما هي عليه.
  - **مثال:** باحث يقوم بتعديل بيانات التجربة ليجعل النتائج تبدو أكثر توافقًا مع فرضيته.
- **التلفيق:** إنشاء بيانات زائفة أو نتائج بحثية غير حقيقية.
  - **مثال:** باحث يختلق نتائج دراسة لم تُجرَ أبدًا ويقوم بتقديمها كبيانات حقيقية.

- **النسخ واللصق** نسخ نصوص كاملة دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.
  - **مثال:** طالب ينقل عدة فقرات من مقال على الإنترنت ويضعها في بحثه دون توثيق المصدر.
- **الاستبدال:** تغيير بعض الكلمات في نص مقتبس دون تعديل المعنى أو الإشارة إلى المصدر.
  - **مثال:** باحث يغير بعض الكلمات في فقرة مأخوذة من مصدر آخر ويقدمها على أنها من تأليفه.
- **إعادة الصياغة:** إعادة صياغة نص دون الاعتراف بمصدره.
  - **مثال:** باحث يقوم بإعادة كتابة مقال باستخدام كلمات مختلفة، لكنه يحتفظ بالأفكار نفسها دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.
- **الانتحال الذاتي:** نشر نفس العمل مرة أخرى دون الإشارة إلى أنه قد نُشر سابقًا.
  - **مثال:** باحث يقدم نفس الدراسة التي نشرها سابقًا في مجلة أخرى على أنها جديدة دون الإشارة إلى نشرها السابق.
- **السرقة العلمية غير المقصودة:** نتيجة لعدم فهم مفهوم السرقة العلمية أو عدم معرفة طرق الاقتباس الصحيحة.
  - **مثال:** طالب يقوم بنقل معلومات من مصدر دون الاقتباس الصحيح بسبب عدم معرفته بالقواعد الأكاديمية للاستشهاد بالمصادر.

5- **أسباب السرقة العلمية (Causes of Plagiarism):** ويمكن تمييز الأسباب التالية:

- **عدم فهم السرقة العلمية وكيفية تجنبها:** يفتقر البعض إلى الوعي بمفهوم السرقة العلمية والطرق الصحيحة للاستشهاد بالمصادر.
  - **مثال:** طالب يعتقد أنه لا بأس من استخدام نصوص من مصادر أخرى دون توثيقها لأنه لا يدرك أن هذا يعد انتحالًا.
- **الضغوط الأكاديمية والتنافسية:** يلجأ بعض الباحثين إلى السرقة العلمية بسبب الضغوط لإنهاء العمل بسرعة أو التميز عن الآخرين.
  - **مثال:** طالب تحت ضغط تسليم أطروحته في الموعد النهائي، ينسخ أجزاء من أبحاث أخرى دون توثيقها.
- **التقليد غير المقصود للأعمال:** قد يحدث التشابه بين الأعمال بسبب إعادة صياغة النصوص أو الأفكار بشكل غير متعمد
  - **مثال:** باحث يقوم بكتابة مقال يشابه في مضمونه مقالًا آخر قرأه سابقًا دون أن يدرك أنه يكرر الأفكار نفسها.

- **السعي للحصول على مكاسب علمية أو مادية:** يستخدم البعض السرقة العلمية كوسيلة سريعة لتحقيق الشهرة أو الحصول على تمويل بحثي.
  - **مثال:** باحث يقدم نتائج مزيفة في دراسة طبية بهدف الحصول على تمويل إضافي لمشروعه.

6- **العقوبات على السرقة العلمية (Penalties for Plagiarism):** وتتمثل في:

- **التوبيخ أو الإدانة:** يمكن أن تؤدي السرقة العلمية إلى توبيخ رسمي أو إدانة الباحث.
  - **مثال:** طالب جامعي يتم توبيخه رسميًا من قبل الجامعة بعد اكتشاف أنه قام بنسخ أجزاء من مشروع زميل له دون الإشارة إلى المصدر.
- **الفصل من الدراسة أو العمل:** في حالات الانتهاك الجسيم، قد تؤدي السرقة العلمية إلى فصل الشخص من المؤسسة التعليمية أو مكان العمل.
  - **مثال:** أستاذ جامعي يتم فصله من الجامعة بعد اتهامه بنشر أبحاث مسروقة دون توثيق صحيح للمصادر.
- **السجن:** في بعض الحالات التي تشمل التزوير أو الانتحال الكبير، قد تصل العقوبة إلى السجن.

7- **طرق الحد من السرقة العلمية (Methods to Prevent Plagiarism):** نوجزها كما يلي:

- **تثقيف الطلاب والباحثين حول مفهوم السرقة العلمية:** يجب توعية الطلاب والباحثين بمفهوم السرقة العلمية وأهمية الاستشهاد الصحيح بالمصادر.
  - **مثال:** جامعة تنظم ورش عمل دورية لطلاب الدراسات العليا لتعريفهم بأخلاقيات البحث العلمي وطرق توثيق المراجع بشكل صحيح.
- **وضع سياسات واضحة لعقوبات السرقة العلمية:** يجب على المؤسسات التعليمية والبحثية اعتماد سياسات واضحة تنص على عقوبات محددة وصارمة للسرقة العلمية.
  - **مثال:** كلية تضع سياسة صارمة تنص على أنه سيتم فصل أي طالب أو باحث يثبت أنه ارتكب سرقة علمية.
- **مراجعات صارمة للأبحاث العلمية:** ينبغي إجراء مراجعات دقيقة ومنهجية على جميع الأبحاث قبل نشرها لضمان خلوها من الانتحال.
  - **مثال:** مجلة علمية تعتمد نظام مراجعة من قبل محررين ومراجعين متخصصين يستخدمون برامج كشف السرقة العلمية لمراجعة المقالات المقدمة.
- **تشجيع البحث العلمي الأخلاقي:** يجب تحفيز الباحثين على الالتزام بالأمانة العلمية وتقدير جهود الآخرين من خلال دعم الأبحاث التي تتبع معايير النزاهة والشفافية.
  - **مثال:** جامعة تقدم جوائز للباحثين الذين يُظهرون التزامًا واضحًا بالأخلاقيات الأكاديمية في أبحاثهم.

IV. تطوير أدوات أخلاقيات البحث العلمي (Developing Research Ethics Tools)

تطوير أدوات أخلاقيات البحث العلمي هو عملية ضرورية لضمان التزام الباحثين بالمعايير الأخلاقية في إجراء الأبحاث. ويتم ذلك من خلال صياغة ميثاق أخلاقيات البحث، تشجيع الأبحاث الأخلاقية، ومراجعة دورية للأبحاث للتحقق من الامتثال للمعايير الأخلاقية.

1. تطوير ميثاق أخلاقيات البحث (Developing a Research Ethics Charter):

- **صياغة ميثاق خاص بالباحثين في كل مؤسسة تعليمية:** يجب أن تقوم كل مؤسسة أكاديمية أو بحثية بوضع ميثاق أخلاقيات يُلزم جميع الباحثين بمتابعة الإجراءات والمعايير الأخلاقية.
- **ضمان الامتثال للمعايير الدولية:** يجب أن يتوافق ميثاق أخلاقيات البحث مع المعايير الدولية لضمان أن البحوث تتماشى مع المتطلبات العالمية للأخلاق العلمية.

- **مثال 1:** جامعة تعتمد ميثاقًا أخلاقيًا يلزم الباحثين بالتأكد من الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين في التجارب.

2. تشجيع الأبحاث الأخلاقية (Encouraging Ethical Research):

- **تقديم حوافز للباحثين الذين يلتزمون بأخلاقيات البحث:** تشجيع الباحثين على الالتزام بالقيم الأخلاقية من خلال تقديم حوافز أو جوائز للبحوث التي تلتزم بالمعايير الأخلاقية.
- **تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية في أخلاقيات البحث العلمي:** يجب على المؤسسات تنظيم ورش عمل ودورات تعليمية لتوعية الباحثين بأهمية الأخلاقيات وكيفية تطبيقها.

- **مثال 1:** جامعة تُقدم جائزة سنوية لأفضل بحث أكاديمي ملتزم بأخلاقيات البحث العلمي.
- **مثال 2:** تنظيم ورشة عمل في مؤسسة بحثية حول النزاهة الأكاديمية وكيفية تجنب السرقة العلمية.

3. مراجعة دورية للأخلاقيات (Regular Review of Ethics):

- **إنشاء لجان مختصة لمراجعة الأبحاث والتحقق من الامتثال للأخلاقيات:** يجب على المؤسسات البحثية والجامعات إنشاء لجان لمراجعة الأبحاث المقدمة، والتأكد من التزامها بأعلى معايير النزاهة.
- **اعتماد تقنيات التحقق من السرقة العلمية بشكل مستمر:** يجب اعتماد أدوات وتقنيات حديثة للتحقق من خلو الأبحاث من أي انتهاكات تتعلق بالسرقة العلمية.

- **مثال 1:** لجنة مختصة تقوم بمراجعة الأبحاث المقدمة للنشر في مجلة علمية للتأكد من أنها تتوافق مع أخلاقيات البحث.

من خلال هذه الأدوات، يمكن للمؤسسات التعليمية والبحثية أن تضمن بيئة بحثية تسهم في تطوير المعرفة العلمية مع الالتزام بالقيم الأخلاقية.

خلاصة

تشكل الأخلاقيات قاعدة أساسية في البحث العلمي، فهي لا تقل أهمية عن المنهج العلمي نفسه، بل تُعد الضامن لنزاهة الباحث ومصداقية نتائجه. ومن أبرز مظاهر التزام الباحث بالأخلاقيات: الأمانة العلمية، التوثيق السليم، احترام حقوق الآخرين، وتجنّب جميع أشكال السرقة العلمية التي تهدد مكانة البحث ومصداقية صاحبه. كما تتجلى النزاهة في السلوك البحثي منذ مرحلة جمع البيانات إلى غاية النشر، وهي تعبير عن وعي الباحث بدوره في خدمة العلم والمجتمع.

ويمكن وضع ملخص لمحتوى المحور الثاني في الجدول التالي:

المفهوم	التعريف/الوصف	أمثلة
أخلاقيات البحث العلمي	مجموعة القواعد والقيم التي تضبط سلوك الباحث أثناء إعداده لبحث علمي.	**الصدق، الموضوعية، احترام الملكية الفكرية.**
النزاهة العلمية	التزام الباحث بقول الحقيقة، وعدم تزوير النتائج أو سرقة أفكار الآخرين.	**ذكر المصدر، توثيق الاقتباسات، تجنب التزوير.**
السرقة العلمية	استخدام أفكار أو أعمال الغير دون توثيق أو إذن، ونسبها للذات.	**نسخ نصوص من الإنترنت، إعادة استخدام بحث سابق.**
التوثيق العلمي	عملية الإشارة إلى مصادر المعلومات والمعرفة المُستعان بها في البحث.	**APA، MLA، هارفارد، حسب دليل الجامعة.**
الانتحال الذاتي	تكرار نشر نفس العمل أو نتائجه في أكثر من مكان دون الإشارة إلى أنه سبق نشره.	**إعادة نشر مقالة منشورة دون تعديل أو تصريح.**
احترام المبحوثين	الالتزام بموافقة المشاركين وحماية خصوصيتهم وعدم الإضرار بهم.	**استمارات الموافقة، عدم ذكر الأسماء الحقيقية.**
أخلاقيات البحث العلمي	التعريف/الوصف	**الصدق، الموضوعية، احترام الملكية الفكرية.**

أسئلة المحور الثاني مع إجابتها:

I. اختر الاجابة الصحيحة:

1. **ما المقصود بالنزاهة العلمية في البحث؟**

أ) القدرة على تحليل المعلومات

ب) توظيف الإحصائيات الحديثة

ج) قول الحقيقة واحترام حقوق الآخرين

د) الحفاظ على سلامة المبحوثين

الإجابة: ج) قول الحقيقة واحترام حقوق الآخرين

2. **أي مما يلي يُعد من أشكال السرقة العلمية؟**

أ) تلخيص كتاب وذكر اسمه

ب) نسخ نص من مصدر دون توثيق

ج) استخدام قاعدة بيانات مرخصة

الإجابة: ب) نسخ نص من مصدر دون توثيق

3. **الانتحال الذاتي هو:**

أ) ذكر اسم صاحب المصدر

ب) إعادة استخدام بحث سابق دون تصريح

ج) تحليل بيانات جديدة

د) اقتباس مباشر مع توثيق

الإجابة :ب) إعادة استخدام بحث سابق دون تصريح

II. أجب بصح أو خطأ مع تصويب الخطأ

1. "يجوز للباحث استخدام نتائج دراسات سابقة دون توثيق ما دام قام بصياغتها بأسلوبه الخاص".
   - **خطأ، التصويب:** يجب التوثيق حتى عند إعادة الصياغة.
2. "من أخلاقيات البحث احترام خصوصية المبحوثين والحفاظ على سريتهم".
   - **صح**

III. طابق بين الكلمات:

العمود (ب)	العمود (أ)
أ) النزاهة العلمية	1. استخدام أفكار الغير دون ذكر المصدر
ب) السرقة العلمية	2. احترام القواعد الأخلاقية في البحث
ج) التوثيق	3. ذكر مصدر كل معلومة مأخوذة من الغير
الإجابات:	1 ← (ب)، 2 ← (أ)، 3 ← (ج)

IV. **ما الآثار السلبية للسرقة العلمية على البيئة الجامعية؟**

الإجابة النموذجية:

- فقدان المصداقية العلمية
- تشويه سمعة المؤسسة
- تقليل فرص الاعتراف بالبحوث المنشورة
- تعريض الباحث للعقوبات التأديبية

V. **ما الفرق بين السرقة العلمية والانتحال الذاتي؟**

الإجابة:

- **السرقة العلمية:** أخذ أعمال أو أفكار الغير دون الإشارة إلى مصدرها
- **الانتحال الذاتي:** نشر الباحث عمله نفسه مجددًا دون تصريح أو تعديل
- **الفرق الجوهري:** السرقة العلمية تتعلق بأعمال الغير، بينما الانتحال الذاتي يتعلق بتكرار الباحث لنفسه دون توضيح.

VI. **أكمل الجمل التالية باستخدام العبارات التالية: التوثيق – الصدق – السرقة العلمية – احترام الخصوصية.**

1. "من أساسيات أخلاقيات البحث _____ و"_____
   - **الإجابة:** الصدق، التوثيق
2. "تُعد _____ خرقًا جسيمًا للأمانة العلمية، وينبغي دائمًا"_____
   - **الإجابة:** السرقة العلمية، احترام الخصوصية

المحور الثالث

مناهج البحث العلمي

Scientific Research Approaches

قال الله تعالى:

" لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"

|| سورة المائدة: 48 ||

" العلم ليس سوى إعادة ترتيب لتفكيرك اليومي"

|| ألْبِرْت أينْشتاين - Albert Einstein ||

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

خلاصة

تُعد مناهج البحث العلمي من الركائز الأساسية التي يستند إليها الباحث في دراسة الظواهر وتحليل المشكلات العلمية والاجتماعية. فاختيار المنهج المناسب يوجه البحث نحو نتائج دقيقة وموضوعية. وقد تبيّن أن هذه المناهج تختلف حسب طبيعة الظاهرة، وأهداف الدراسة، والنموذج المعرفي المعتمد.

تعرفنا في هذا المحور على المفاهيم الأساسية للمنهج والمنهجية والمنهج العلمي، كما تم التطرق إلى أهم خصائص هذه المناهج وأهميتها في البحث الأكاديمي. وتم تقديم تصنيفات متعددة للمناهج وفقًا لمعايير علمية مختلفة، ثم استعرضنا بالتفصيل المنهج الوصفي والمنهج التجريبي باعتبارهما من أكثر المناهج استخدامًا في البحوث الاجتماعية والتطبيقية، مع توضيح مزاياهما وعيوبهما.

فهم هذه المناهج يُمكّن الباحث من توظيفها بفعالية في مشاريعه العلمية ويعزز من جودة البحث ومصداقيته.

ويمكن وضع ملخص لمحتوى المحور الثالث في الجدول التالي:

المنهج	التعريف المختصر	مجالات الاستخدام	أبرز الخصائص
التاريخي	دراسة الماضي وتحليل أحداثه	التاريخ، القانون، العلوم الإنسانية	يعتمد على الوثائق والمصادر
الوصفي	وصف الظواهر كما هي دون تدخل	علم الاجتماع، التربية	واقعي، لا يفسر السببية
التجريبي	اختبار الفرضيات عبر التجربة وضبط المتغيرات	العلوم الطبيعية، النفسية	تحكم صارم، دقة عالية
المقارن	مقارنة بين ظاهرتين أو أكثر	القانون، السياسة، التعليم	كشف أوجه الشبه والاختلاف
التحليلي	تحليل الظواهر لفهم مكوناتها	الأدب، الخطاب، الإعلام	عميق، يركز على التفاصيل
الاستنباطي	من العام إلى الخاص	القانون، الفلسفة	استدلال منطقي
الاستقرائي	من الخاص إلى العام	العلوم الاجتماعية والتجريبية	ملاحظات ⟶ تعميمات
المسحي	جمع بيانات شاملة عبر أدوات ميدانية	التسويق، علم الاجتماع	واسع، يعتمد على العينة

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

المحور الرابع

مراحل إعداد البحث العلمي

Stages of Preparing Scientific Research

"الخطوة الأولى في البحث هي تحديد المشكلة التي تحتاج إلى حل"

|| كارل بوبر - *Karl Popper* ||

"البحث العلمي هو رحلة من الأسئلة إلى الإجابات"

|| ألبرت أينشتاين - *Albert Einstein* ||

المحور الرابع: مراحل إعداد البحث العلمي

(من الفكرة إلى التقرير النهائي)

المعارف المستهدفة:

- **تحديد مشكلة البحث:** التركيز على اختيار موضوع البحث بدقة، وضبط إشكاليته بما يتناسب مع المصادر المتاحة والتخصص العلمي.
- **إبراز أهمية القراءة والتحليل النقدي:** تتضمن تنمية مهارات القراءة الفاحصة والتفكير النقدي للتعمق في فهم المحتوى وتقييم الأفكار المطروحة.
- **إبراز أهمية خطة البحث:** التركيز على تنظيم الأفكار وتقسيم البحث إلى فصول وأبواب بشكل منطقي ومتسلسل، بما في ذلك اختيار العناوين الرئيسية والفرعية.
- **تحديد المصادر والمراجع:** من خلال التمييز بين المصادر الأولية والمراجع الثانوية، واختيار ما يناسب البحث من معلومات حديثة وموثوقة.
- **تزويد الطالب بالمهارات الكتابية:** توضيح كيفية كتابة البحث العلمي بشكل منظم وموضوعي، إضافة إلى أساليب التخزين الفعّال للمعلومات وتنظيم المراجع.

الكلمات الدلالية:

مشكلة البحث؛ المصادر والمراجع؛ القراءة النقدية خطة البحث؛ تخزين المعلومات؛ الكتابة العلمية

محاور المحاضرة:

- تمهيد.
- مرحلة اختيار الموضوع (تحديد مشكلة البحث).
- مرحلة جمع المعلومات والوثائق والبيانات المناسبة.
- مرحلة القراءة والتفكير.
- مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع.
- مرحلة تخزين المعلومات.
- مرحلة الكتابة.
- خلاصة
- أسئلة المحور الرابع.

تمهيد

يمثل البحث العلمي الركيزة الأساسية لتطور العلوم والمعارف، وهو أداة الباحث لفهم الظواهر وتحليلها وإيجاد الحلول للمشكلات العلمية والعملية. ويتم إعداد البحث العلمي عبر مراحل متسلسلة، تبدأ من اختيار الموضوع وتنتهي بكتابة البحث بشكل نهائي.

وتتمثل هذه المراحل في:

1. اختيار الموضوع (تحديد مشكلة البحث).
2. جمع المعلومات والوثائق والبيانات المناسبة.
3. القراءة والتفكير.
4. تقسيم وتبويب الموضوع.
5. تخزين المعلومات.
6. كتابة البحث العلمي.

I. اختيار الموضوع (تحديد مشكلة البحث)

في مجال علوم التسيير والإدارة، عند اختيار الباحث لموضوع بحثه، يتعين عليه تحديد المشكلة الإدارية أو التنظيمية التي يسعى إلى إيجاد حل لها. يتطلب ذلك الاطلاع على الوثائق والدراسات السابقة في مجال التسيير والإدارة، لأن اختيار موضوع دون خلفية معرفية وافية سيؤدي إلى صعوبات في تحديد المشكلة وصياغة عنوان البحث وفرضياته.

1. عوامل اختيار موضوع البحث

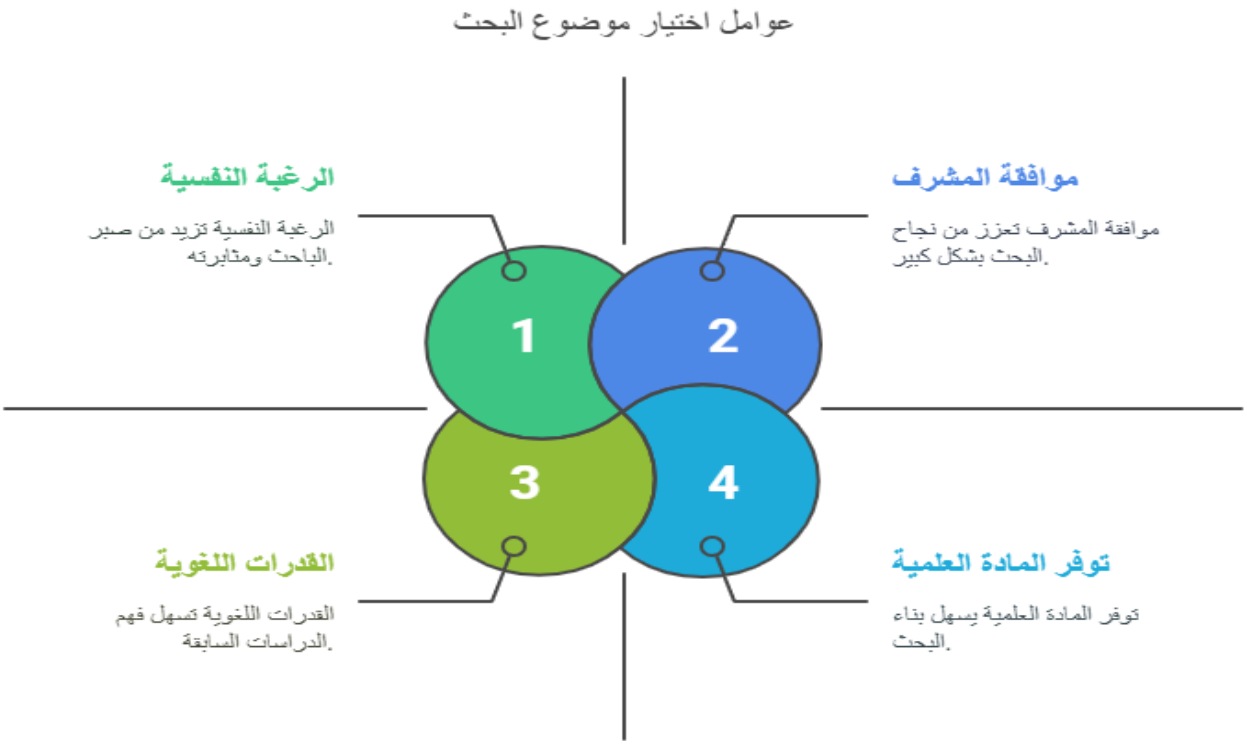

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

3. أنواع القِراءة

أ- القِراءة السريعة:

- تُستخدم لجمع الوثائق وتصنيفها.
- تُركز على مراجعة المحتوى بشكل عام لتحديد مدى ارتباطه بالموضوع.
- مفيدة في المكتبات الإلكترونية أو أثناء استعراض عدد كبير من المراجع.

ب- القِراءة العادية:

- تُركز على الاطلاع التفصيلي على محتويات الوثائق.
- تُساعد في بناء أساس ومخطط البحث.
- تُساهم في فهم منهجيات الباحثين السابقين وتطوير منهجية متفردة.

ج- القِراءة المعمقة (التحليلية):

- تتطلب تركيزًا عاليًا لفهم وتحليل التفاصيل الدقيقة.
- تُستخدم عند تحرير البحث للوصول إلى استنتاجات دقيقة.
- تُركز على تقييم المعلومات وربطها بالإشكالية والفرضيات.

4. دور القِراءة في إعداد البحوث العلمية

تساهم القِراءة في جميع مراحل البحث العلمي، ومن أهم أدوارها:

- **اختيار الموضوع:** تساعد القِراءة الباحث في تحديد موضوع جديد ومتميز بناءً على اطلاع واسع.
- **جمع الوثائق:** القِراءة تسهّل اختيار الوثائق العلمية المناسبة وتحليلها.
- **إعداد خطة البحث:** الاطلاع على خطط الأبحاث السابقة يُمكن الباحث من تصميم خطة متماسكة ومتميزة.
- **تحقيق الأصالة العلمية:** تُساعد القِراءة الباحث على اختيار موضوعات متخصصة ومبتكرة.
- **تحليل النتائج:** القِراءة التحليلية تُساعد الباحث في تقييم المعلومات واختيار الأدلة المناسبة لدعم فرضياته.
- **تحرير البحث:** القِراءة تُزود الباحث بالأفكار والمعارف التي يحتاجها لصياغة محتوى البحث وتدعيم نتائجه.

5. ما يجب مراعاته عند القراءة:

أ- **الاستعانة بالمشرف والزملاء:** النقاش معهم حول أنواع المصادر وأماكن وجودها لتوفير الوقت والجهد.

ب- **تنظيم وقت القراءة:** القراءة في أوقات النشاط الذهني للحصول على فهم أفضل.

ج- **قراءة المراجع المهمة أولًا:** البدء بالمجلات والكتب الأحدث ثم التدرج إلى الأقدم.

د- **اختيار المراجع المفيدة:** فحص الفهرس والمقدمة والفصول ذات الصلة قبل التعمق في القراءة.

6. التفكير

أ- تعريف التفكير: التفكير هو نشاط عقلي يهدف إلى:

- فهم المعلومات.
- حل المشكلات.
- استنتاج الفرضيات والنظريات.
- اتخاذ القرارات.

ب- دور التفكير في البحث العلمي:

- **التحليل والاستيعاب:** يُمكن التفكير الباحث من تحليل الأفكار والمعلومات المستخلصة من القراءة. كما يساعد في فهم أعمق للمعلومات والربط بينها.
- **الإبداع والابتكار:** التفكير الإبداعي يُمكن من صياغة فرضيات جديدة واستنتاج نظريات مبتكرة.
- **السيطرة على الموضوع:** التفكير النقدي والتحليلي يجعل الباحث متمكنا من موضوعه، متعمقا في تفاصيله.
- **التكامل بين القراءة والتفكير:** القراءة تزوّد الباحث بالمعلومات، والتفكير يحوّل هذه المعلومات إلى استنتاجات وأفكار.

من خلال الجمع بين القراءة والتفكير، يمكن للباحث:

- فهم الحقائق المرتبطة بالموضوع.
- تحليل الأفكار وتأملها بشكل عقلاني.
- استنتاج الفرضيات والأفكار والنظريات التي تخدم موضوع البحث.

وعليه فإنّ:

- **القراءة:** هي مرحلة استكشاف واستيعاب.
- **التفكير:** هو مرحلة تحليل وتأمل.

والجمع بين المرحلتين يُمكّن الباحث من بناء نظام فكري وتحليلي قوي يخدم إشكالية بحثه ويدعم نتائجه.

إذن، القِراءة ليست مجرد عملية اطلاع، بل هي حجر الأساس للبحث العلمي. فهي تُثري معرفة الباحث، تُطوّر قدراته التحليلية والنقدية، وتُمكنه من إعداد بحث علمي متميز ومبني على أسس معرفية قوية.

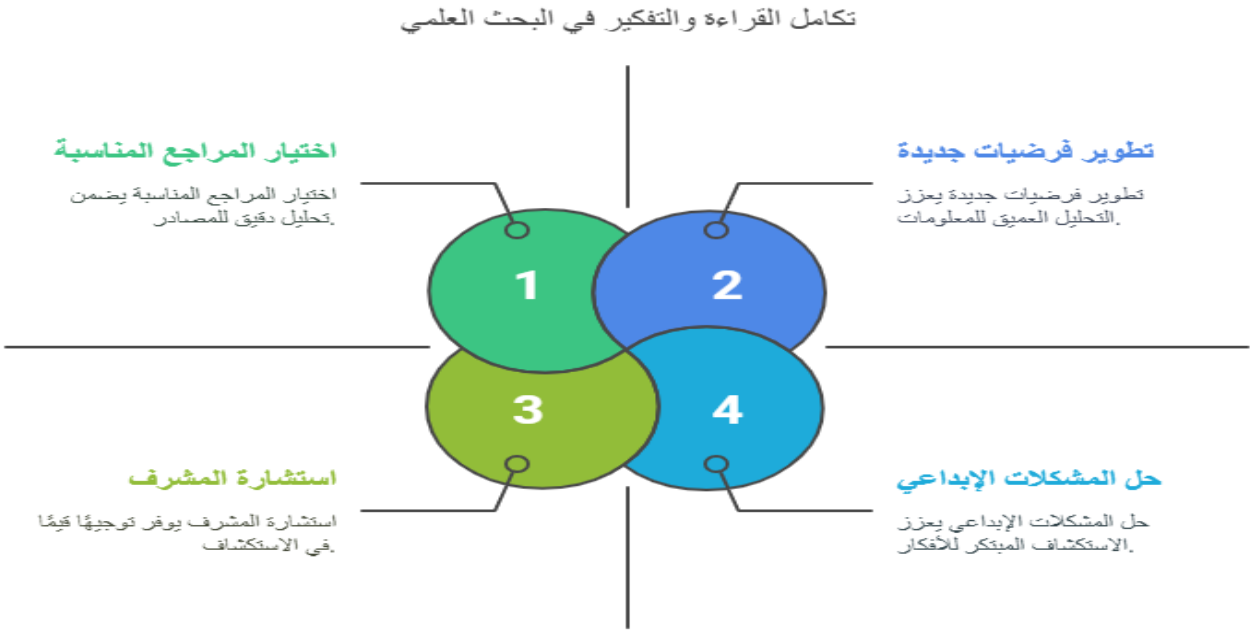

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

ج- **التسلسل التاريخي:** يُفضل اعتماد التسلسل التاريخي عند تقسيم الفصول والمباحث والمطالب، خصوصا في المواضيع ذات البعد التاريخي أو الزمني.

د- **هيكلة البحث بناءً على طوله:**

- **البحوث الطويلة:** تُقسم إلى أبواب، فصول، مباحث، ثم مطالب.
- **البحوث القصيرة:** تُقسم إلى محاور رئيسية مباشرة.
- **التوازن:** يجب مراعاة التوازن في حجم وعدد الفصول والمباحث لضمان تنظيم وترابط البحث.

هـ- **التحكم في عدد الأقسام بناءً على الموضوع:**

- حجم الموضوع ومدى تعقيده يُحدد عدد الفصول والمباحث والمطالب.
- يجب أن يحدد الباحث عدد الصفحات والأقسام وفقًا لطبيعة البحث وموضوعه.

وعليه، فإنّه عند تقسيم البحث:

- اعتمد على منطق الفرضية وأهداف البحث.
- حافظ على التوازن والتنظيم بين أجزاء البحث.
- استخدم التسلسل الزمني والمنهجي عند الحاجة.
- اترك الموضوع هو العامل الأساسي في تحديد حجم وعدد أقسام البحث.

إذن، التقسيم والتبويب عملية أساسية تُنظّم الأفكار وتُسهّل الكتابة. تُمكِّن الباحث من عرض موضوعه بشكل متسلسل ومنهجي، وتُعَدُّ خطوة لا غنى عنها في جميع مراحل إعداد البحث العلمي.

مبادئ توجيهية لتقسيم البحث الفعال



محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

المحور الخامس

مشكلة البحث وصياغة الفرضيات

Research Problem and Formulating Hypotheses

" كل سؤال جيد يقود إلى فرضية قوية"

‖ توماس إديسون- *Thomas Edison* ‖

"صياغة الفرضيات هي عملية إبداعية تتطلب تفكيراً نقدياً"

‖ ريتشارد فاينمان- *Richard Feynman* ‖

المحور الخامس: مشكلة البحث وصياغة الفرضيات

(من التحديد المفاهيمي إلى البناء المنهجي للفرضيات)

المعارف المستهدفة:

- **فهم مشكلة البحث:** التركيز على تحديدها بدقة وصياغتها بلغة واضحة ومحددة.
- **أبعاد المشكلة:** تتضمن تحديد الإطار المفاهيمي، الزماني، والمكاني للمشكلة.
- **الفرضيات العلمية:** التركيز على صياغة فرضيات قابلة للاختبار، بما في ذلك فرضيات العدم والفرضيات البديلة.
- **علاقة الفرضية بالمشكلة:** من خلال التمييز بين أنواع الفرضيات ودورها في بناء البحث.
- **تنمية مهارات التحليل:** تمكين الطالب من الربط المنهجي بين صياغة المشكلة وتكوين الفرضيات المناسبة.

الكلمات الدلالية:

مشكلة البحث؛ الفرضية؛ الفرضية الصفرية؛ الفرضية البديلة؛ المتغيرات المستقلة، المتغيرات التابعة، الدراسة الاستكشافية، صياغة علمية، العلاقة السببية.

محاور المحاضرة:

- تمهيد
- تحديد المشكلة البحثية
- صياغة الفرضيات.
- أنواع الفرضيات وخصائصها
- تكامل تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات.
- خلاصة
- أسئلة المحور الخامس.

تمهيد

يمثل تحديد المشكلة البحثية وصياغة الفرضيات نقطة البداية لأي دراسة علمية منهجية. في هذه المرحلة، يُحدد الباحث المشكلة التي يسعى إلى حلها ويضع إطارًا واضحًا للعلاقات بين المتغيرات محل الدراسة. كما أن صياغة الفرضيات تُمثّل الخطوة المنهجية التي يبني عليها الباحث توجهاته لتحليل المشكلة واختبارها، وصولاً إلى نتائج تدعم العلم وتساهم في حل المشكلات العملية. في علوم التسيير والإدارة، تكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة نظرًا لتركيزها على معالجة القضايا التنظيمية والإدارية التي تمس المؤسسات بمختلف أنواعها.

I. تحديد المشكلة البحثية

تُعد مشكلة البحث الأساس الذي تنطلق منه أي دراسة علمية، فهي تمثل تساؤلًا أو تحديًا يتطلب تفسيرًا أو حلاً. تنشأ المشكلة عادة من ملاحظة الباحث لظاهرة معينة أو وجود نقص في المعرفة، مما يدفعه إلى البحث عن إجابات دقيقة أو حلول مبتكرة. وضوح المشكلة ودقتها يسهمان في توجيه الدراسة وتحديد منهجيتها وأهدافها.

تلعب مشكلة البحث دورًا محوريًا ليس فقط في توجيه الباحث، بل أيضًا في تقديم إضافات علمية أو عملية تفيد المجتمع أو المجال العلمي. الأبحاث التي تركز على مشكلات واقعية وواضحة تسهم في إيجاد حلول فعالة وإثراء المعرفة، مما يعزز من دور البحث العلمي في التطور والتنمية.

1. تعريف المشكلة البحثية

- **لغةً:** تُعرف المشكلة بأنها قضية أو موقف معقد يستدعي التفكير والتحليل لإيجاد حل.
- **اصطلاحاً:** المشكلة البحثية هي سؤال علمي محدد ينشأ من موقف غامض أو متناقض، يُصاغ بغرض تحليل العلاقات بين متغيرات معينة بهدف الوصول إلى تفسير منطقي مدعوم بالبيانات.
- **تعريفات أكاديمية**

- **لارامي وفالي:** "المشكلة البحثية هي ما يُميز كل بحث عن الآخر من خلال تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، بما يسمح بتحليل الظاهرة بأسلوب علمي."
- **Michel Beau:** "مجموعة من التساؤلات الرئيسية والفرعية التي تحيط بسؤال مركزي يُمكّن الباحث من معالجة الموضوع المختار."
- **المنجد:** "هي تساؤل علمي يدور حول مجال محدد ويتطلب تحليلاً وتفسيرًا."

2. أهمية المشكلة البحثية

تتمثل أهمية المشكلة البحثية في كونها الأساس الذي يقوم عليه البحث. فهي تحدد:

- **طبيعة البحث:** هل هو وصفي، تجريبي، أم تحليلي؟
- **اتجاه البحث:** تُحدد الأهداف والنتائج المتوقعة من الدراسة.
- **الفائدة العلمية والمجتمعية:** تُسهم في تقديم معرفة جديدة أو حل مشكلات حقيقية.

3. معايير المشكلة البحثية الجيدة

- **وضوح الصياغة:** أن تكون المشكلة مفهومة ومباشرة.
- **الحداثة والجدة:** أن تتناول موضوعًا جديدًا أو تقدم إضافة إلى موضوع قائم.
- **القابلية للاختبار:** أن تكون المشكلة قابلة للتحليل باستخدام منهجيات علمية.
- **الارتباط بالمتغيرات:** أن توضّح العلاقة بين متغيرات البحث.
- **الإسهام العلمي:** أن تسهم نتائج البحث في تطوير المعرفة أو حل مشكلة.

استكشاف معايير المشكلة البحثية الجيدة



4. مصادر تحديد المشكلة البحثية

تعتبر المصادر الأساسية لتحديد المشكلة البحثية أدوات هامة تساعد الباحثين في اكتشاف الفجوات المعرفية وتوجيههم نحو قضايا تستحق الدراسة والتحليل. وتشمل:

أ- **الدراسات السابقة:** تُعد قراءة معمقة للبحوث السابقة من أهم المصادر لتحديد المشكلة البحثية. من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، يمكن للباحثين التعرف على الفجوات المعرفية الموجودة في المجال، مما يساعدهم على تحديد موضوعات جديدة أو غير مستكشفة.

ب- **الملاحظة الميدانية:** تعتبر الملاحظة الميدانية أداة فعالة في تحديد المشكلات البحثية. من خلال التفاعل مع بيئة العمل، يمكن للباحثين اكتشاف مشكلات حقيقية تحتاج إلى تحليل ودراسة. هذه الطريقة تعزز من فهم الباحث للسياق الذي يعمل فيه.

ج- **الخبرات الشخصية:** تلعب الخبرات الشخصية دورا كبيرا في استكشاف القضايا الهامة. حيث يمكن أن تسهم الخبرة العملية للباحث في تحديد مشكلات لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الأدبيات، مما يفتح المجال لدراسات جديدة.

د- **التشاور مع الخبراء:** تعتبر من المصادر القيمة لتحديد المشكلة البحثية. المناقشات مع مشرفين وأكاديميين يمكن أن تفتح آفاقًا جديدة وتساعد في توجيه الباحث نحو قضايا مهمة تستحق الدراسة.

وعليه، فإن هذه المصادر تعد أدوات حيوية في عملية تحديد المشكلة البحثية، حيث توفر للباحثين رؤى متعددة وتساعدهم في صياغة أسئلة بحثية فعالة.

مصادر تحديد المشكلة البحثية



5. صياغة الإشكالية

تُعد عملية اختيار المشكلة وصياغتها من أصعب مراحل كتابة البحث. لضمان صياغة جيدة للإشكالية، يجب مراعاة النقاط التالية:

- أن تتناول العلاقة بين متغيرين أو أكثر.
- أن تكون واضحة وغير غامضة.
- أن تصاغ في شكل سؤال.
- أن تكون قابلة للفحص باستخدام منهج إمبريقي.

ولتفكيك الإشكالية الرئيسية والإجابة عنها، تُجزأ إلى تساؤلات فرعية تُخصص لكل متغير على حدة. غالبًا ما يُخصص فصل لتحليل المتغير المستقل، وآخر للمتغير التابع، مع تناول الدراسة الميدانية في فصل منفصل. تُجمع الإجابات على التساؤلات الفرعية في النهاية لتكوين الإجابة الشاملة عن الإشكالية المطروحة.

6. العلاقة بين الإشكالية وعنوان البحث

العنوان هو بوابة البحث، بينما الإشكالية هي السؤال المركزي الذي يُعيد صياغة العنوان بأسلوب تساؤلي.

- **مثال:** - **العنوان:** "أثر التحفيز المالي على الأداء الوظيفي."

  الإشكالية: "كيف يؤثر التحفيز المالي على الأداء الوظيفي للموظفين؟."

7. أمثلة على مشكلات بحثية في التسيير والإدارة

- "ما هي العلاقة بين أنظمة الحوافز والإنتاجية في المؤسسات الصغيرة؟"
- "كيف يمكن لإدارة التغيير تعزيز المرونة التنظيمية؟"
- "ما هو تأثير التحول الرقمي على استراتيجيات الموارد البشرية؟"

II. صياغة الفرضيات

الفروض من الضرورات الأساسية في الحياة العلمية، فهي أداة يعتمد عليها الباحث لتفسير الظواهر التي يقوم بدراستها واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها. تُعرف الفروض بأنها حلول مقترحة لأسباب مشكلة معينة تخضع للدراسة. يمكن للباحث صياغة الفرضية قبل البدء في إجراء الملاحظات أو أثناء القيام بها.

ومع ذلك، لا شك أن صياغة الفرضية تعتمد بشكل رئيسي على طبيعة المشكلة المدروسة ومدى فهم الباحث لهذه المشكلة، بالإضافة إلى طريقة البحث التي يتبعها.

1. تعريف الفرضية

- **لغةً:** كلمة "hypothèse" تعني أطروحة مؤقتة.
- **اصطلاحاً:** هي تخمين علمي أو إجابة مؤقتة لمشكلة البحث، يتم التحقق منها عبر التحليل والاختبار الميداني.
- **تعريفات أكاديمية**
  - **Michel Beau:** " هي استنتاج ذكي يعتمد على المعطيات المتاحة لتفسير الظواهر."
  - **المنجد الموسوعي:** " هي اقتراح يعتمد على الملاحظة، يُستخدم للتجربة والتحليل لتفسير الظاهرة."

2. أهمية الفرضيات

تعتبر الفرضيات من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث تلعب دورًا محوريًا في تنظيم وتوجيه عملية البحث. في هذا الوثيقة، وتتمثل أهمية الفرضيات في:

أ- **تنظيم البحث:** توجه الفرضيات الباحث نحو جمع وتحليل البيانات ذات الصلة. فهي تعمل كخريطة توجيهية تساعد في تحديد ما يجب دراسته وكيفية جمع المعلومات. من خلال صياغة فرضيات واضحة، يمكن للباحثين التركيز على الجوانب الأكثر أهمية في موضوع البحث، مما يسهل عملية التحليل ويزيد من دقة النتائج.

ب- **اختبار العلاقات:** تُحدد الفرضيات العلاقات المحتملة بين المتغيرات. من خلال وضع فرضيات، يمكن للباحثين اختبار ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، مما يساعد في فهم الظواهر بشكل أعمق. هذا الاختبار يمكن أن يكون حاسمًا في تطوير نظريات جديدة أو تعديل النظريات القائمة.

ج- **إيجاد الحلول:** تساعد الفرضيات في تقديم تفسيرات علمية قابلة للتحقق. من خلالها يمكن للباحثين تقديم تفسيرات منطقية للظواهر التي يدرسونها، مما يسهل عملية التحقق من صحة هذه التفسيرات من خلال التجارب والدراسات. هذا يعزز من مصداقية البحث ويساهم في تطوير المعرفة العلمية.

وعليه، فإن الفرضيات هي أداة أساسية في البحث العلمي، حيث تسهم في تنظيم البحث، اختبار العلاقات بين المتغيرات، وإيجاد حلول علمية قابلة للتحقق.

3. مصادر صياغة الفرضيات

هناك أربعة مصادر رئيسية لصياغة الفرضيات.

أ- **الملاحظات الشخصية:** تعتبر الملاحظات الشخصية من أهم المصادر التي يمكن أن يستند إليها الباحث في صياغة فرضياته. من خلال التجارب اليومية والتفاعلات مع البيئة المحيطة، يمكن للباحث أن يلاحظ أنماطًا أو سلوكيات معينة تدفعه للتفكير في فرضيات جديدة.

ب- **مراجعة البحوث السابقة:** تساعد مراجعة البحوث السابقة في توفير قاعدة معرفية قوية للباحث. من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يمكن للباحث أن يستنبط فرضيات جديدة أو يعدل على فرضيات قائمة بناءً على النتائج التي توصل إليها الآخرون. هذه العملية تعزز من مصداقية البحث وتساعد في تجنب تكرار الأخطاء.

ج- **البيانات الأولية والملاحظات الميدانية:** تعتبر البيانات الأولية والملاحظات الميدانية مصادر غنية للمعلومات التي يمكن أن تؤدي إلى صياغة فرضيات دقيقة. من خلال جمع البيانات من مصادر مباشرة، يمكن للباحث أن يكتشف علاقات جديدة أو أنماط غير متوقعة، مما يفتح المجال لتطوير فرضيات جديدة.

د- **الحدس والتفكير الإبداعي:** لا يمكن إغفال دور الحدس والتفكير الإبداعي في صياغة الفرضيات. في بعض الأحيان، تأتي الأفكار الأكثر ابتكارًا من التفكير خارج الصندوق، حيث يمكن للباحث أن يستند إلى حدسه الشخصي أو رؤيته الإبداعية لتطوير فرضيات جديدة قد لا تكون مستندة إلى أدلة واضحة ولكنها تحمل إمكانيات كبيرة.

تعتبر مصادر صياغة الفرضيات متنوعة وغنية، حيث يمكن للباحثين الاستفادة منها لتطوير أفكار جديدة تعزز من جودة أبحاثهم.

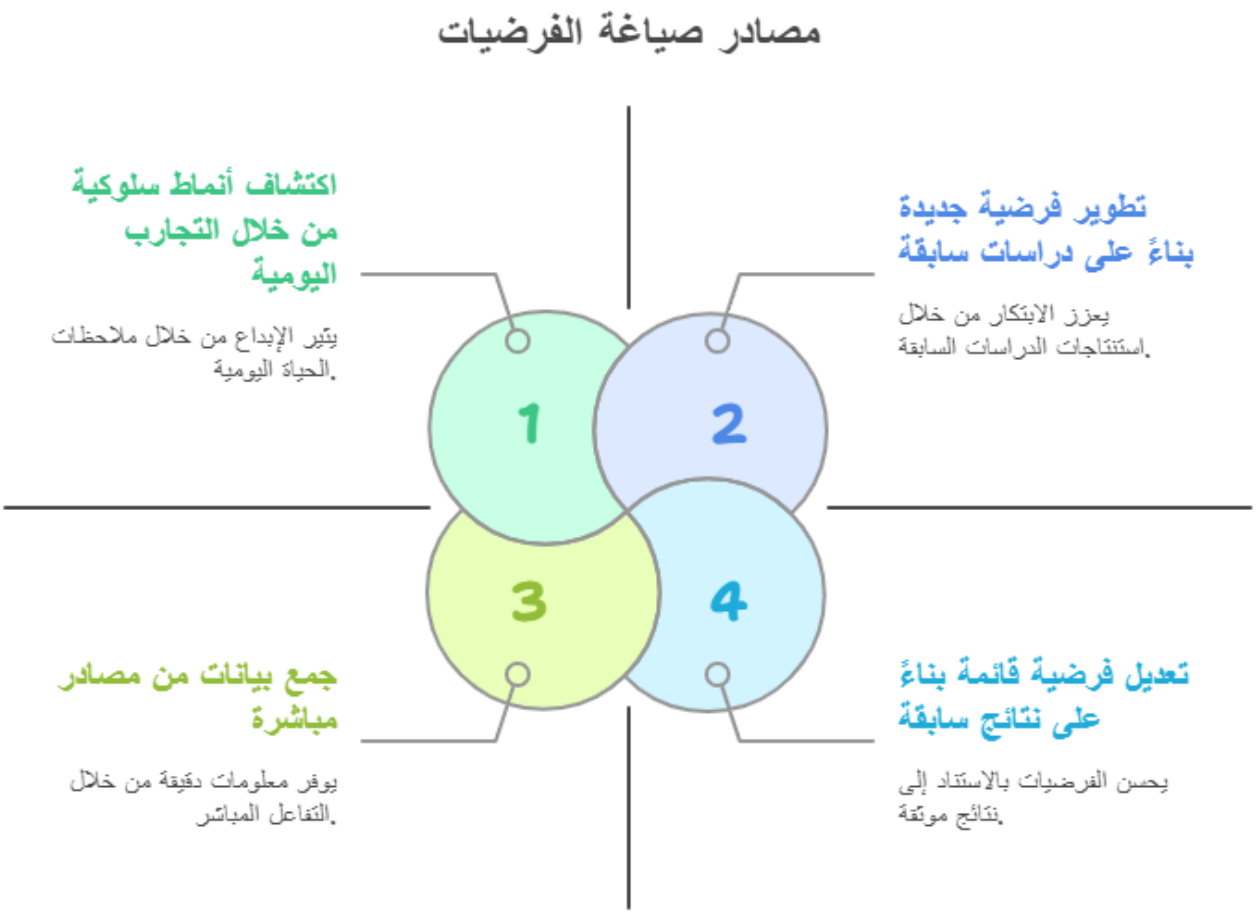

4. أخطاء صياغة الفرضيات

هناك بعض الأخطاء الشائعة في صياغة الفرضيات، والتي قد تؤثر سلبا على جودة البحث العلمي. سنستعرض ثلاثة أخطاء رئيسية: العمومية، عدم القابلية للاختبار، والتعقيد الزائد. من خلال فهم هذه الأخطاء، يمكن للباحثين تحسين صياغة فرضياتهم وزيادة فعالية دراساتهم.

أ- **العمومية:** تعتبر صياغات الفرضيات العامة وغير المحددة من الأخطاء الشائعة. فعندما تكون الفرضية غير محددة، يصبح من الصعب قياسها أو اختبارها. يجب أن تكون الفرضيات دقيقة ومحددة لتسهيل عملية البحث والتحليل.

ب- **عدم القابلية للاختبار:** تتعلق هذه المشكلة بصياغة فرضيات لا يمكن التحقق منها. يجب أن تكون الفرضيات قابلة للاختبار من خلال التجارب أو الملاحظات. إذا كانت الفرضية غير قابلة للاختبار، فإنها تفقد قيمتها العلمية ولا يمكن استخدامها كأداة لتحليل النتائج.

ج- **التعقيد الزائد:** تتضمن هذه المشكلة تضمين متغيرات كثيرة في فرضية واحدة، مما يؤدي إلى تعقيد الفرضية ويجعل من الصعب فهمها أو اختبارها. من الأفضل أن تكون الفرضيات بسيطة ومباشرة، بحيث تركز على متغير واحد أو اثنين فقط، مما يسهل عملية البحث ويزيد من وضوح النتائج.

من خلال تجنب هذه الأخطاء، يمكن للباحثين صياغة فرضيات أكثر فعالية، مما يسهم في تحسين جودة البحث العلمي.

5. خطوات صياغة الفرضيات

لصياغة الفرضية البحثية، هناك مجموعة من الخطوات الأساسية هي:

أ- **الاستناد إلى المشكلة البحثية:** تعتبر الفرضيات إجابات محتملة على تساؤلات الإشكالية. يجب أن تكون الفرضيات مرتبطة بشكل مباشر بالمشكلة البحثية المطروحة، مما يساعد في توجيه البحث نحو تحقيق الأهداف المحددة.

ب- **الوصف الدقيق للمتغيرات:** يجب تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة بوضوح. الفرضيات يجب أن تعكس العلاقة بين هذه المتغيرات، مما يسهل فهم كيفية تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

ج- **الوضوح والبساطة:** من الضروري صياغة الفرضيات بلغة واضحة وسهلة الفهم. يجب أن تكون الفرضيات مباشرة ومفهومة للقارئ، مما يسهل عملية البحث والتحليل.

د- **القابلية للاختبار:** يجب أن تكون الفرضية قابلة للتحقق ميدانيا وإحصائيا. هذا يعني وجوب وجود طرق واضحة لجمع البيانات واختبار الفرضيات، مما يضمن إمكانية التحقق من صحتها أو عدم صحتها.

بهذه الخطوات، يمكن للباحثين صياغة فرضيات قوية تدعم دراساتهم وتساعد في تحقيق نتائج موثوقة.

6. صحة الفروض

تُعد صحة الفروض عاملاً حاسمًا في ضمان مصداقية البحث العلمي وجودة نتائجه. تعتمد صحة النتائج التي يصل إليها الباحث على دقة صياغة الفرضيات وصحة العلاقات المفترضة بين المتغيرات. تتحقق صحة الفرضية عندما تكون مبنية على تحليل علمي متين ومعلومات دقيقة.

أ- العوامل المؤثرة في صحة الفروض

- **خبرة الباحث:** تُسهم خبرة الباحث في صياغة فرضيات واقعية وقابلة للاختبار. كما ترتبط الخبرة بقدرة الباحث على تحليل الموقف واستخلاص المتغيرات المؤثرة.
- **توفر الحقائق والمعلومات:** تعتمد صحة الفروض على جودة البيانات المتوفرة ومدى ارتباطها بالمشكلة البحثية. ويجب أن تكون البيانات شاملة ودقيقة لتدعم الفرضيات المفترضة.
- **القدرة على التحليل والابتكار:** الإبداع في طرح فرضيات جديدة ومبتكرة يتطلب تفكيرًا نقديًا وتحليليًا.
- يُساعد التحليل المنهجي على الكشف عن العلاقات الخفية بين المتغيرات.

ب- اختبار صحة الفروض

لإثبات صحة الفرضية، يتعين على الباحث استخدام أدوات علمية دقيقة تشمل:

- **القياسات التجريبية:** إجراء تجارب ميدانية لدراسة تأثير المتغيرات. واستخدام التصميم التجريبي لفحص العلاقات السببية.
- **الاختبارات الإحصائية:** الاستعانة بالاختبارات الإحصائية) مثل اختبارT ، تحليل التباين، والانحدار (للتحقق من العلاقة بين المتغيرات. وقياس مستوى المعنوية لإثبات صحة الفرضيات.
- **جمع الأدلة والبراهين:** استخدام مصادر موثوقة لجمع أدلة تؤيد أو ترفض الفرضية.

ج- نتائج اختبار الفروض

- **قبول الفرضية:** تُقبل الفرضية إذا أثبتت التجارب والاختبارات صحتها بشكل قاطع.

تُصبح الفرضية جزءًا من الإطار العلمي المعتمد.

- **رفض الفرضية:** تُرفض الفرضية إذا لم تدعمها الأدلة والاختبارات. ويُعاد النظر في صياغة الفرضية أو استبدالها بفرضية بديلة.
- **تعديل الفرضية:** قد تتطلب بعض الفرضيات تعديلات استنادًا إلى نتائج التجارب. ويُعاد اختبار الفرضية المعدلة لضمان دقتها.

7. العلاقة بين الفرضية والنظرية

تُعتبر الفرضيات والنظريات من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث تلعبان دورًا محوريًا في توجيه الدراسات وتفسير النتائج. بينما تمثل الفرضية اقتراحا مبدئيا أو توقعا حول علاقة معينة بين متغيرين أو أكثر، فإن النظرية تمثل إطارًا شاملاً يفسر مجموعة من الظواهر ويستند إلى أدلة تجريبية. فهم العلاقة بين الفرضية والنظرية يساعد الباحثين على بناء معرفة علمية موثوقة ومنهجية.

أ- **الفرضية كجزء من النظرية:** تُعتبر الفرضية نقطة انطلاق مهمة في البحث العلمي، حيث تُطرح لتفسير ظاهرة معينة أو لتقديم توقعات حول سلوك نظام معين. الفرضية ليست مجرد تخمين، بل هي اقتراح يمكن اختباره من خلال التجارب.

ب- **تعزيز النظرية من خلال الفرضيات:** عندما يتم اختبار الفرضية بنجاح من خلال التجارب والتحليل، فإنها تُصبح قاعدة قوية تدعم النظرية. هذه القاعدة تعزز من مصداقية النظرية وتساعد في توسيع نطاقها. إذا كانت الفرضية صحيحة، فإنها تُضيف بُعدًا جديدًا لفهمنا للظاهرة المدروسة، مما يُعزز من قوة النظرية بشكل عام.

وعليه، تُعتبر الفرضية والنظرية عنصرين مترابطين في البحث العلمي، حيث تُساهم الفرضيات في بناء النظريات وتعزيزها من خلال التجارب والتحليلات.



8. أمثلة على فرضيات في التسيير والإدارة

- "زيادة رواتب الموظفين تؤدي إلى تحسين أدائهم الوظيفي."
- "تطبيق القيادة التحويلية يزيد من الولاء التنظيمي للموظفين."
- "التحول الرقمي يُحسّن الكفاءة التشغيلية للمؤسسات."
- "يوجد تأثير إيجابي للتحفيز المالي على أداء الموظفين".
- "تؤثر درجة حرارة قاعة الامتحان على أداء الطلاب".

III. أنواع الفرضيات وخصائصها

1. أنواع الفرضيات

يمكن تصنيف الفرضيات في البحث العلمي إلى عدة أنواع وفقًا لطبيعتها ووظيفتها في الإطار المنهجي، ومنها:

أ- الفرضية الصفرية(Null Hypothesis - H0) :

تنفي وجود علاقة أو تأثير بين متغيرين، وتستخدم غالبًا كمرتكز لاختبار الفرضيات إحصائيًا.

مثال: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم التدريب ومعدل الإنتاجية في المؤسسة."

ب- الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis - H1):

تقر بوجود علاقة أو تأثير بين متغيرات الدراسة، وتكون نقيضًا للفرضية الصفرية.

مثال: "هناك علاقة إيجابية بين برامج التدريب وارتفاع الإنتاجية لدى العاملين."

ج- الفرضيات السببية (Causal Hypotheses):

تفترض أن أحد المتغيرات يؤثر أو يسبب تغيرًا في متغير آخر، وغالبًا ما تستخدم في الدراسات التجريبية.

مثال: "زيادة التحفيز المالي تؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي للموظفين."

د- الفرضيات الارتباطية (Correlational Hypotheses):

تُعنى بتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرين دون افتراض السببية، مثل كونها طردية أو عكسية.

مثال: "كلما زاد الرضا الوظيفي، زادت الإنتاجية لدى العمال."

هـ- الفرضيات التفسيرية (Explanatory Hypotheses):

تُستخدم لشرح ظواهر معينة من خلال ربط الأسباب بالنتائج في إطار منطقي.

مثال: "يرجع ضعف الولاء التنظيمي في المؤسسات الصغيرة إلى غياب برامج التطوير الوظيفي."

و- **الفرضيات الإجرائية أو التجريبية (Operational Hypotheses):**

تُصاغ بطريقة قابلة للقياس والتحقق في الواقع العملي، وتربط بين المفاهيم النظرية والمؤشرات الميدانية.

مثال: "إذا تلقى الموظف تدريبًا لأكثر من 30 ساعة سنويًا، فإن إنتاجيته سترتفع بنسبة 15٪ على الأقل."

2. خصائص الفرضيات العلمية الجيدة

لكي تكون الفرضية صالحة علميًا، يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والمعايير المنهجية، منها:

أ- **الوضوح والدقة:** ينبغي أن تُصاغ الفرضية بلغة واضحة ومحددة، بعيدة عن الغموض أو التعميمات المفرطة.

مثال: "العلاقة بين الرضا الوظيفي وزيادة المردودية" أكثر دقة من "العلاقة بين بيئة العمل والإنتاج."

ب- **القابلية للاختبار (Testability):** يجب أن تكون الفرضية قابلة للتحقق أو الدحض عن طريق أدوات البحث المناسبة (استبيان، اختبار إحصائي...).

والفرضيات غير القابلة للاختبار مثل: "العمل الجاد يرضي الروح" لا تصلح كفرضيات علمية.

ج- **الاتساق المنطقي (Logical Consistency):** يجب أن تكون الفرضية منسجمة مع الإطار النظري للبحث وخالية من التناقض الداخلي.

د- **القابلية للقياس (Measurability):** من المهم أن يكون بالإمكان التعبير عن مفاهيم الفرضية بمؤشرات كمية أو نوعية قابلة للقياس.

هـ- **التحديد الزمني والمكاني:** ينبغي أن تُحدد الفرضية النطاق الجغرافي والزمني بوضوح، خصوصًا في البحوث الميدانية.

مثال: "خلال سنة 2024، تؤثر برامج التدريب في سونلغاز-فرع المسيلة على أداء المستخدمين."

و- **الارتباط بمشكلة البحث:** يجب أن تنبع الفرضيات مباشرة من إشكالية البحث، وأن تساهم في التقدم نحو الحل أو التفسير.

ز- **الاقتصاد في الطرح (Parsimony):** يجب أن تكون الفرضية موجزة دون تفريط في المعنى أو فقدان للهدف العلمي.

IV. تكامل تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات

1. أهمية التكامل

- **توجيه البحث:** العلاقة بين المشكلة والفرضيات تُنظّم الجهود البحثية.
- **تحديد المنهجية:** تُحدد المشكلة والفرضيات الأساليب التحليلية المناسبة.

2. أمثلة على التكامل

- **مثال01**
  - **المشكلة:** "ما أثر التحفيز المالي على الأداء الوظيفي؟"
  - **الفرضية:** "يزيد التحفيز المالي من أداء الموظفين."
- **مثال 02**
  - **المشكلة:** "كيف يؤثر التحول الرقمي على إدارة الموارد البشرية؟"
  - **الفرضية:** "يُحسّن التحول الرقمي كفاءة عمليات إدارة الموارد البشرية."

3. أمثلة تطبيقية في التسيير والإدارة

- **مثال01**
  - **المشكلة:** "ما أثر نظام العمل المرن على رضا الموظفين؟"
  - **الفرضية:** "يزيد نظام العمل المرن من رضا الموظفين."
- **مثال02**
  - **المشكلة:** "كيف تؤثر القيادة الإدارية على ثقافة الابتكار؟"
  - **الفرضية:** "تعزز القيادة التحويلية ثقافة الابتكار التنظيمي."

مما سبق، يمثل تحديد المشكلة البحثية وصياغة الفرضيات الأساس العلمي للبحث. تبدأ العملية بتحديد مشكلة واضحة ومدروسة تنبع من تساؤلات علمية، تُبرز العلاقة بين المتغيرات. تُعد الفرضيات أدوات تحليلية تُستخدم لتفسير العلاقات بين المتغيرات والتحقق منها تجريبيًا. في علوم التسيير والإدارة، تسهم هذه العملية في فهم وتحليل القضايا التنظيمية، وتقديم حلول مبتكرة لتحسين الأداء الإداري والتنظيمي.

إن نجاح البحث العلمي يتوقف على صياغة مشكلة واضحة وفرضيات قابلة للتحليل. تُسهم هذه المراحل في ضمان تحقيق أهداف البحث وتعزيز المعرفة العلمية، لا سيما في علوم التسيير والإدارة التي تحتاج إلى حلول عملية تعتمد على أسس علمية رصينة.

خلاصة

يمثل تحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات مرحلة حاسمة في إعداد البحث العلمي، حيث تُعد المشكلة بمثابة البوصلة التي توجه جهود الباحث وتحدد نطاق دراسته. ويستلزم ذلك صياغة دقيقة تُعبّر عن التوتر المعرفي القائم حول موضوع معين، مع مراعاة الإطار الزمني والمكاني والسياقي.

أما الفرضيات، فهي أدوات تفسيرية واستكشافية تسعى للإجابة عن تساؤلات البحث من خلال افتراض وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغيرات الدراسة. وتتنوع الفرضيات إلى صفرية وبديلة وسببية وارتباطية، ولكل منها وظيفة محددة في تأطير العمل الميداني وتوجيه التحليل.

من الضروري أن تكون الفرضية واضحة، قابلة للاختبار، منسجمة مع الإطار النظري، ومحددة بدقة حتى تسهم في الوصول إلى نتائج علمية موثوقة.

ويمكن وضع ملخص لمحتوى المحور الرابع في الجدول التالي:

المفهوم	التعريف	مثال تطبيقي من علوم التسيير والإدارة
مشكلة البحث	تساؤل علمي حول ظاهرة معينة، يستوجب المعالجة والتحليل	ضعف تحفيز العمال في مؤسسة إنتاجية
خصائص المشكلة الجيدة	حديثة، مهمة، قابلة للبحث، محددة بوضوح	مشكلة حول: تأثير نظم المكافآت على أداء الموظف
الفرضية العلمية	توقع مبدئي لعلاقة بين متغيرين يمكن التحقق منها	"تؤدي المكافآت المالية إلى رفع الإنتاجية"
الفرضية الصفرية H_0	تنفي وجود علاقة أو تأثير	لا توجد علاقة بين التكوين وتحسين الأداء" "
الفرضية البديلة H_1	تثبت وجود علاقة أو تأثير	يوجد تأثير موجب للتكوين على الأداء الوظيفي" "
الفرضية السببية	تفترض أن أحد المتغيرات يسبب الآخر	غياب القيادة الفعالة يؤدي إلى تدني الأداء الجماعي" "
الفرضية الارتباطية	تحدد طبيعة العلاقة (طردية أو عكسية)	"كلما ارتفع الرضا، زادت المردودية"
خصائص الفرضيات الجيدة	واضحة، قابلة للاختبار، قابلة للقياس، منسجمة، دقيقة	صياغة فرضيات تقيس أثر عدد ساعات التكوين على الإنتاجية

أسئلة المحور الثاني مع إجابتها:

I. اختر الاجابة الصحيحة:

1. ما المقصود بالفرضية الصفرية؟

أ) تعبر عن العلاقة الطردية بين متغيرين

ب) تثبت وجود علاقة سببية

ج) تنفي وجود علاقة بين متغيرين

الإجابة: ج) تنفي وجود علاقة بين متغيرين

2. من خصائص الفرضية العلمية الجيدة أنها:

أ) تعمم النتائج على كل الظواهر

ب) تحتوي على معلومات شخصية

ج) يمكن اختبارها وقياسها

الإجابة: ج) يمكن اختبارها وقياسها

3. الفرضية التي تفترض وجود علاقة سببية تسمى:

أ) تفسيرية

ب) صفرية

ج) ارتباطية

د) سببية

الإجابة: د) سببية

II. أجب بصح أو خطأ مع تصويب الخطأ

1. "الفرضية البديلة تنفي وجود علاقة بين المتغيرات"
   - **خطأ، التصويب:** الفرضية البديلة تفترض وجود علاقة بين المتغيرات.
2. "من الأفضل أن تكون الفرضية دقيقة ومحددة"
   - **صح**

III. طابق بين الكلمات:

العمود (ب)	العمود (أ)
أ) الفرضية البديلة	1. لا توجد علاقة بين المتغيرات
ب) الفرضية الصفرية	2. توجد علاقة بين المتغيرات
ج) الفرضية السببية	3. أحد المتغيرات يسبب الآخر
الإجابات:	1 ← (ب)، 2 ← (أ)، 3 ← (ج)

IV. ما الفرق بين الفرضية الصفرية والفرضية البديلة؟

الإجابة النموذجية:

الفرضية الصفرية تنفي وجود علاقة أو تأثير بين المتغيرات، بينما الفرضية البديلة تفترض وجود علاقة أو تأثير. الفرضية الصفرية تُستخدم غالبًا كنقطة انطلاق في الاختبار الإحصائي، وإذا تم رفضها تُقبل الفرضية البديلة.

V. ما الفرق بين الفرضية السببية والارتباطية؟

الإجابة:

- **الفرضية السببية:** تفترض أن أحد المتغيرات يسبب المتغير الآخر.
- **الفرضية الارتباطية:** تكتفي بتحديد نوع العلاقة بين المتغيرين دون تفسير السببية.
- **الفرق الجوهري:** الفرضية السببية تبحث عن علاقة تأثير مباشر، بينما الارتباطية تركز فقط على وجود علاقة دون تحديد السبب.

VI. أكمل الجمل التالية باستخدام العبارات التالية: القياس – الصياغة الدقيقة – علاقة سببية – علاقة طردية.

1. من أجل اختبار الفرضية، يجب أن تكون قابلة لـ القياس
- **الإجابة:** القياس، الصياغة الدقيقة
2. "كلما زاد التحفيز زاد الأداء" يعبر عن علاقة طردية
- **الإجابة:** علاقة طردية، علاقة سببية

المحور السادس

العينات وأساليب القياس

Samples and Measurement Methods

"القياس هو الخطوة الأولى نحو الفهم"

|| غاليليو غاليلي- *Galileo Galilei* ||

"العينات هي الأبواب التي تفتح لنا فهم العالم من حولنا"

|| إدوارد ويليام ليونز- *Edward William Lyons* ||

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

المحور السابع

الاقتباس والتهميش واستخدام المراجع

Quoting, Marginalizing, & Using References

"الاقتباس هو فن إعادة صياغة الأفكار بطريقة تعكس فهمك الخاص"

|| إيمانويل كانت- Immanuel Kant ||

"المراجع هي دليل الطريق للباحث، توضح له مسار المعرفة"

|| كارل ساغان- Carl Sagan ||

المحور السابع: الاقتباس والتهميش واستخدام المراجع

(من توظيف النصوص إلى بناء الأمانة العلمية)

المعارف المستهدفة:

- **فهم الاقتباس العلمي:** التركيز على كيفية إدراج الأفكار أو النصوص بشكل سليم من المصادر المختلفة.
- **تمييز أنواع التهميش:** تتضمن التهميش المباشر وغير المباشر، وفق قواعد منهجية دقيقة.
- **إتقان توثيق المراجع:** التركيز على الأساليب المعتمدة لتوثيق المراجع (APA، MLA، شيكاغو...)، بما في ذلك المراجع الورقية والإلكترونية.
- **التمييز بين الانتحال والاقتباس المشروع:** من خلال الأمثلة الواقعية وحالات الخطأ الشائعة.
- **تعزيز مهارات الأمانة العلمية:** تمكين الطالب من بناء مصداقية علمية من خلال احترام حقوق الملكية الفكرية.

الكلمات الدلالية:

الاقتباس؛ التهميش؛ التوثيق؛ الأمانة العلمية؛ المراجع الورقية، المراجع الإلكترونية، أساليب التوثيق، الهوامش، الانتحال العلمي.

محاور المحاضرة:

- تمهيد
- الاقتباس في البحث العلمي
- التهميش في البحث العلمي
- توثيق المراجع مع أمثلة تفصيلية
- أمثلة تطبيقية للاقتباس والتهميش
- كيفية استخدام التهميش في برنامج Word تلقائيا.
- خلاصة
- أسئلة المحور السابع.

تمهيد

يُعد الاقتباس والتهميش من الركائز الأساسية التي تمنح البحث العلمي مصداقية وجدية، حيث يبرزان قدرة الباحث على استيعاب المعرفة السابقة وتوظيفها لبناء أفكار جديدة تُسهم في تطور المجال العلمي. ويمثل الاقتباس استشهادًا بأعمال الآخرين لدعم وجهة نظر الباحث، في حين يضمن التهميش توثيق هذه الأفكار بدقة، محققًا الأمانة العلمية ومجنبًا مخاطر الانتحال. علاوة على ذلك، فإن الاقتباس والتهميش يعكسان دقة الباحث ومنهجيته في تنظيم الأفكار، مع توجيه القارئ نحو المصادر الأصلية للتعمق. ليس الهدف منهما فقط تعزيز مصداقية البحث، بل أيضًا إبراز الترابط بين الدراسات المختلفة وإثراء التراكمية المعرفية في المجال العلمي.

I. الاقتباس في البحث العلمي

الاقتباس هو ممارسة أساسية تعزز مصداقية البحث العلمي من خلال ربطه بالدراسات السابقة، مما يُظهر التراكمية العلمية في المجال. يتيح الاقتباس للباحث الاعتماد على جهود الآخرين مع احترام حقوق الملكية الفكرية، ويوجه القارئ نحو مصادر أعمق لفهم الأفكار.

ولا يُعد الاقتباس غاية بذاته، بل وسيلة لدعم الحجة العلمية وإثبات أو دحض الفرضيات بناءً على الأدلة. تتوقف جودته على اختيار المصادر بدقة، نقل المعلومات بأمانة، وتوثيقها بأسلوب منهجي يضمن التحقق منها.

1. تعريف الاقتباس:

الاقتباس هو عملية نقل نصوص أو أفكار أو معلومات من مصادر متنوعة، سواء بشكل مباشر (حرفي) أو غير مباشر (معاد صياغته)، وذلك لدعم موضوع البحث.

يُعرف أيضًا بأنه توظيف المعرفة السابقة لبناء معرفة جديدة أو لتعزيز المصداقية العلمية للبحث. يعتمد نجاح الاقتباس على توثيق المصدر الأصلي بشكل دقيق واتباع منهجية التوثيق المناسبة.

2. أشكال الاقتباس:

الاقتباس هو أداة أساسية يستخدمها الباحث لتوضيح أفكاره ودعمها بالرجوع إلى المصادر العلمية الموثوقة. يتخذ الاقتباس أشكالًا متعددة، تُختار بناءً على طبيعة النص المقتبس والغرض منه.

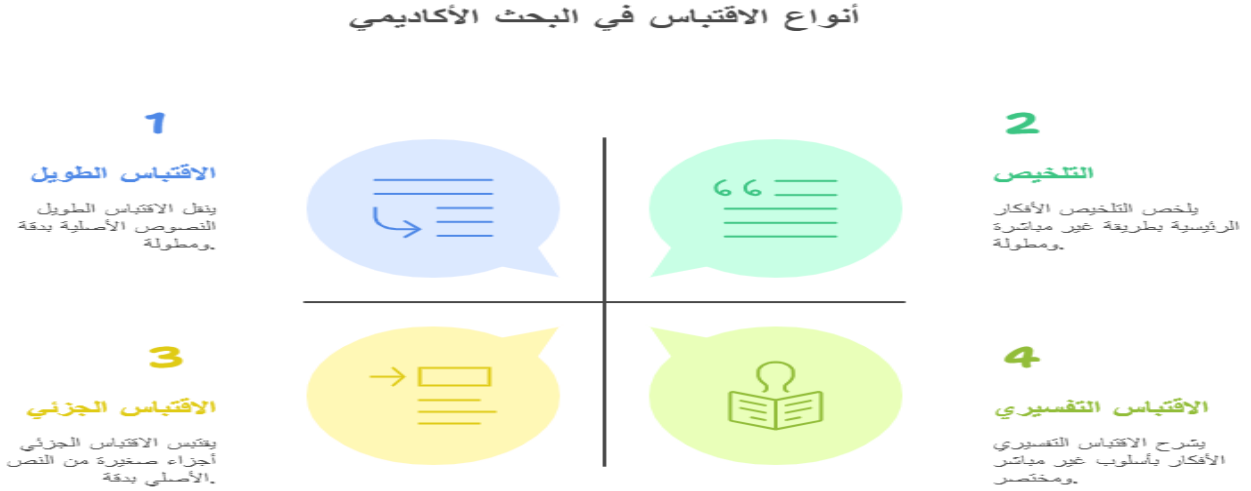

من أبرز أشكال الاقتباس:

أ- **الاقتباس المباشر (الحرفي):** وهو أن يتم نقل النص كما ورد تمامًا من المصدر الأصلي دون تعديل. ويُستخدم عادة في الدراسات التي تحتاج إلى دقة نقل النصوص، مثل البحوث الأدبية والقانونية.

- **مثال:** "تؤثر ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية بشكل سلبي على موضوعية عملية اتخاذ القرار" (يوسفي، 2016، ص 54) "

ومن شروط الاقتباس المباشر:

- إذا كان النص أقل من 5 أسطر، يوضع بين علامتي اقتباس ويتم دمجه ضمن النص.
- إذا تجاوز النص 5 أسطر، يتم فصله في فقرة مستقلة بدون علامات اقتباس، مع تمييزه بخط واضح.

ب- **الاقتباس غير المباشر (إعادة الصياغة):** وهو أن يُعيد الباحث صياغة النص أو الأفكار بأسلوبه الخاص مع الحفاظ على المعنى الأصلي. ويُستخدم بشكل أكبر في البحوث العلمية التي تهدف إلى تقديم ملخصات دقيقة للأفكار.

- **مثال:** أشار يوسفي (2016) إلى أن ضغوط العمل التي تواجهها القيادة الإدارية يمكن أن تحد من قدرتها على اتخاذ قرارات محايدة وفعالة. (يوسفي، 2016، ص 54)

ج- **التلخيص (Summarizing):** وهو أن يُلخص الباحث الأفكار الرئيسية لنص أو فصل كامل من مصدر ما بطريقة مختصرة. ويُستخدم عند الحاجة إلى تقديم نظرة عامة دون الدخول في التفاصيل.

- **مثال:** لخص يوسفي (2016) في كتابه العلاقة بين ضغوط العمل والقيادة، مؤكدًا أن القائد المتعرض لضغوط متراكمة غالبًا ما يلجأ إلى أنماط قرارات تسوية بدلاً من القرارات المثلى.

د- **الاقتباس الجزئي:** وهو أن يتم اقتباس جزء صغير من النص الأصلي، سواء كان عبارة أو فكرة، وتضمينها في نص الباحث لدعم فكرة محددة.

- **مثال:** يعتبر "ضغط العمل" من أبرز العوامل التي تؤدي إلى تراجع كفاءة القيادة الإدارية في المؤسسات (يوسفي، 2016).

هـ- **الاقتباس التفسيري:** ويتضمن شرح فكرة أو مفهوم من مصدر أصلي بأسلوب الباحث، مع الإشارة إلى المصدر لتوضيح السياق العلمي.

- **مثال:** وفقًا لـ يوسفي (2016)، فإن العلاقة بين ضغوط العمل واتخاذ القرار ليست خطية بل تفاعلية، حيث تختلف حدة التأثير حسب طبيعة المؤسسة وخبرة القائد.

و- **الاقتباس الطويل:** ويُستخدم لنقل مقاطع طويلة من النصوص الأصلية، حيث تُكتب منفصلة عن النص الرئيسي، غالبًا بتنسيق خاص مثل المسافة البادئة أو الخط المميز، مع توثيقها.

- **مثال:** يوضح يوسفي(2016) :

"تعاني الكثير من المؤسسات من تراكم ضغوط العمل على مستوى القيادة الإدارية، مما يؤدي إلى تشوه في عملية اتخاذ القرار. هذه الضغوط قد تكون متعلقة بالوقت، أو بتضارب الأدوار، أو بندرة المعلومات الضرورية، وهو ما يضع القائد في مأزق تنظيمي حقيقي." (ص 24).

3. شروط الاقتباس الفعّال:

يُعتبر الاقتباس الفعّال عنصرًا أساسيًا في البحث العلمي، حيث يساعد على تعزيز مصداقية الدراسة وضمان الأمانة العلمية. لتحقيق ذلك، يجب أن يلتزم الباحث بمجموعة من الشروط لضمان استخدام الاقتباس بشكل صحيح يخدم أهداف البحث، وهي:

- **الأمانة العلمية:** ضرورة توثيق كل فكرة أو معلومة مقتبسة، مع الإشارة إلى مصدرها الأصلي.
- **الدقة:** عدم تحريف أو تشويه النصوص أو الأفكار الأصلية.
- **الاعتدال:** تجنب الإفراط في الاقتباس لضمان إبراز مساهمة الباحث الشخصية.
- **الموضوعية:** تضمين وجهات نظر متعددة، حتى التي تتعارض مع رأي الباحث.
- **الوضوح:** الإشارة إلى نوع الاقتباس (مباشر أو غير مباشر) بشكل دقيق.

4. أهمية الاقتباس في البحث العلمي:

من خلال الاقتباس، يُمكن للباحث تقديم بحث علمي قوي ودقيق، وتبرز أهميته فيما يلي:

- **تعزيز مصداقية البحث:** يُظهر قدرة الباحث على الاستفادة من المصادر العلمية المتنوعة لتدعيم حججه.
- **ربط البحث بالسياق العلمي:** يُبرز كيف يرتبط العمل الحالي بالجهود البحثية السابقة، مما يُعزز من فهم القارئ للسياق العام.
- **تجنب السرقة الأدبية:** يُجنّب الباحث الوقوع في انتهاك حقوق الملكية الفكرية.
- **دعم الفرضيات:** يُساعد الاقتباس على إثبات أو دحض الفرضيات بناءً على الأدلة العلمية المتوفرة.

5. أمثلة عملية على الاقتباس:

أ- الاقتباس المباشر:

- **النص الأصلي:** "تؤثر ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية بشكل سلبي على موضوعية عملية اتخاذ القرار وتدفع نحو التسرع في إصدار الأحكام".
- **في البحث:** كما ورد في دراسة يوسفي (2016): "تؤثر ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية بشكل سلبي على موضوعية عملية اتخاذ القرار وتدفع نحو التسرع في إصدار الأحكام" (ص 45).

ب- الاقتباس غير المباشر:

- **النص الأصلي:** "تؤثر ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية بشكل سلبي على موضوعية عملية اتخاذ القرار وتدفع نحو التسرع في إصدار الأحكام".
- **في البحث:** تؤكد الأدبيات الإدارية أن القيادة الإدارية المعرضة لضغوط العمل تصبح أقل موضوعية في قراراتها وأكثر ميلاً إلى التسرع (يوسفي، 2016).

ج- تلخيص نص كامل:

إذا كان النص يحتوي على فصل يتحدث عن العلاقة بين الطاقة التنظيمية المنتجة والإبداع التنظيمي، يُمكن تلخيصه كما يلي:

وفقًا ليوسفي (2020)، فإن توفر الطاقة التنظيمية المنتجة داخل المؤسسة يساهم في خلق مناخ داعم للأفكار الجديدة، مما يعزز الإبداع التنظيمي لدى العاملين، خاصة عندما تقترن هذه الطاقة بأساليب قيادية مرنة وتوزيع عادل للمهام.

إذن، فالاقتباس ليس مجرد عملية توثيق، بل هو مهارة تُظهر قدرة الباحث على توظيف المعرفة السابقة بأسلوب علمي وأخلاقي. من خلال الاقتباس الفعّال، يتمكن الباحث من إضفاء المصداقية على بحثه، تعزيز الحوار المعرفي، وتجنب الوقوع في السرقة الأدبية، مما يُبرز إسهامه الشخصي في إثراء مجال البحث العلمي.

II. التهميش في البحث العلمي

يُعتبر التهميش في البحث العلمي وسيلة أساسية لتوثيق الأفكار والمعلومات التي يعتمد عليها الباحث أثناء إعداد دراسته. يهدف التهميش إلى إرجاع الأفكار والاقتباسات إلى مصادرها الأصلية، مما يُبرز أمانة الباحث ويُضفي على البحث مصداقية وجدية. كما يُعدّ التهميش أداة لتمكين القارئ من العودة إلى المصادر للتحقق من المعلومات أو للتوسع فيها.

التهميش ليس مجرد إجراء شكلي، بل هو أحد الأعمدة الأساسية للأمانة العلمية، حيث يُبرز احترام الباحث لجهود الآخرين، ويمنح القراء خريطة واضحة للمصادر التي استند إليها البحث. يتم التهميش بأساليب مختلفة، حسب نوع الدراسة والمجال الأكاديمي، وتُظهر هذه الأساليب تنوعاً في الطرق والأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف التوثيق.

1. تعريف التهميش:

التهميش هو إشارة إلى مصادر الأفكار أو النصوص المستخدمة في البحث، ويمكن أن يظهر في أسفل الصفحة أو في نهاية البحث.

ويعرف التهميش أيضا بأنه عملية توثيق الأفكار أو المعلومات المقتبسة في البحث، عبر الإشارة إلى تفاصيل المصادر الأصلية في هوامش الصفحات أو قائمة المراجع.

ويهدف التهميش إلى ضمان الأمانة العلمية وتمكين القارئ من التحقق من صحة المعلومات ومصادرها.

- **مثال:**

إذا استشهد الباحث بعبارة من كتاب معين، فإنه يُدرج في الهامش التفاصيل التالية: اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، دار النشر، سنة النشر، ورقم الصفحة.

مثل: (كمال يوسفي، ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية وأثرها على عملية اتخاذ القرار، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2016، ص 45.).

2. أهمية التهميش:

يُعد التهميش جزءًا أساسيًا من منهجية البحث العلمي، حيث يضمن:

- **تعزيز الأمانة العلمية:** يعكس احترام الباحث لحقوق المؤلفين الأصليين.
- **تقوية مصداقية البحث:** يمنح العمل الأكاديمي مصداقية من خلال استناد الأفكار إلى مصادر موثوقة.
- **تمكين التحقق:** يُمكن القارئ من التوسع في الموضوع من خلال الرجوع إلى المصادر المذكورة.
- **تجنب السرقة الأدبية:** يساعد التهميش على تجنب الوقوع في الانتحال أو السرقة الفكرية.

3. أنواع التهميش مع أمثلة:

أ- التهميش بأسلوب (APA):

- **في النص (المتن):**

"ضغوط العمل تؤدي إلى إضعاف القدرة على التحليل الاستراتيجي للقرارات" (يوسفي، 2016، ص11)

- **في قائمة المراجع:**

يوسفي، ك. (2016). *ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية وأثرها على عملية اتخاذ القرار* (ط. 1). مكتبة الوفاء القانونية.

ب- التهميش بأسلوب (MLA):

- **في النص (المتن):**

"تتأثر جودة القرارات الإدارية بشكل كبير بمستوى الضغط النفسي الناتج عن العمل" (يوسفي، 55)

- **في قائمة المراجع:**

يوسفي، كمال .*ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية وأثرها على عملية اتخاذ القرار* .ط. 1، مكتبة الوفاء القانونية، 2016.

ج- التهميش بأسلوب شيكاغو:

- **في النص (المتن):**

(يوسفي، ضغوط العمل، 2016، 55)

- **في قائمة المراجع:**

يوسفي، كمال .*ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية وأثرها على عملية اتخاذ القرار* .الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2016.

د- التهميش بالهوامش السفلية:

- **في الهامش:**

كمال يوسفي، ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية وأثرها على عملية اتخاذ القرار، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2016، ص55.

III. توثيق المراجع مع أمثلة تفصيلية

1. القرآن الكريم:

- السورة، رقم الآية.

– **مثال:** سورة الحجرات، الآية 12.

2. الحديث الشريف:

الصيغة: الراوي، عنوان الكتاب، باب....، الجزء.....، الصفحة.

– **مثال:** رواه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، الجزء 1، ص 131.

3. الكتب:

أ- لمؤلف واحد:

- **الصيغة:** اسم الكاتب ثم لقبه، عنوان الكتاب (بخط غامق أو تحته سطر)، رقم الطبعة، اسم الناشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

– **مثال:** كمال يوسفي، **ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية و أثرها على عملية اتخاذ القرار**، ط 1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2016، ص 15..

ب- لمؤلفين اثنين:

- **الصيغة:** اسم الكاتب الأول ثم لقبه، اسم الكاتب الثاني ثم لقبه، عنوان الكتاب (بخط غامق أو تحته سطر)، رقم الطبعة، اسم الناشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

– **مثال:** كمال يوسفي، فاطمة سعود، **دورأنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين جودة الحياة الأكاديمية**، ط1، دار النشر الجامعي، الجزائر، 2025، ص 80.

ج- لثلاثة مؤلفين أو أكثر:

- **الصيغة:** اسم الكاتب الأول وآخرون، عنوان الكتاب، الطبعة، الناشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

– **مثال:** كمال يوسفي وآخرون، **الالتزام التنظيمي كمتغيروسيط في العلاقة بين الثقافة التنظيمية وسلوك العمل المنحرف**، ط 1، مركز البحوث الإدارية، المسيلة، 2018، ص 110.

د- إذا كان الكتاب مترجماً:

- **الصيغة:** اسم الكاتب، عنوان الكتاب، اسم المترجم، الطبعة، الناشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

– **مثال:** بيتر إف دراكر، **التحديات الإدارية في القرن الحادي والعشرين**، ترجمة كمال يوسفي، ط 2، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2020، ص 89.

4. رسائل الماجستير والدكتوراه:

أ- غير منشورة:

- **الصيغة:** اسم ولقب صاحب الرسالة، عنوان الرسالة (بين شولتين أو تحته سطر)، نوع البحث، منشورة أو غير منشورة، التخصص، الكلية، الجامعة، السنة، الصفحة.

– **مثال:** كمال يوسفي، "ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية وأثرها على عملية اتخاذ القرار"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة المسيلة، 2015، ص 97.

ب- منشورة:

- **الصيغة:** كما في الرسائل غير المنشورة، مع إضافة مكان النشر وسنة النشر.

– **مثال:** كمال يوسفي، **القيادة والضغوط التنظيمية**، رسالة دكتوراه منشورة، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2016، ص 77.

5. الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة:

- **الصيغة:** اسم ولقب الكاتب، عنوان البحث، اسم المجلة، العدد، السنة، الصفحات.

– **مثال:** كمال يوسفي، أثر الطاقة التنظيمية المنتجة على الإبداع التنظيمي: دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة، **مجلة البشائر الاقتصادية**، المجلد 6 (العدد 2)، 2020، ص 561-578.

6. الأبحاث المقدمة للمؤتمرات والملتقيات العلمية:

- **الصيغة:** اسم ولقب الكاتب، عنوان البحث، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي.....، مكان انعقاد المؤتمر، تاريخ المؤتمر، الصفحة.

– **مثال:** كمال يوسفي، آليات تعزيز الأمانة العلمية في البحوث الإدارية، ورقة عمل مقدمة لملتقى "أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، جامعة المسيلة، الجزائر، 12-13 مارس 2019، ص 11.

7. التهميش من الإنترنت:

أ- إذا كان المؤلف معروفاً:

- **الصيغة:** اسم المؤلف، عنوان الوثيقة، الموقع الإلكتروني كاملاً، تاريخ التصفح.

– **مثال:** كمال يوسفي، الإدارة الإلكترونية وجودة الحياة الأكاديمية، على الموقع الإلكتروني: http://www.idariyat.org/electronic-quality ، تاريخ آخر تصفح: 2025/04/20.

ب- إذا كان المؤلف غير معروف:

- **الصيغة:** اسم الوثيقة، الموقع الإلكتروني كاملاً، تاريخ التصفح.

– **مثال:** دليل توثيق المراجع في البحث العلمي، على الموقع الإلكتروني: http://www.academicwriting.org/references ، تاريخ آخر تصفح: 2025/04/18.

8. النصوص القانونية والرسمية:

- **الصيغة:** اسم ونوعية الوثيقة، رقم القانون أو الوثيقة، رقم المادة أو الفقرة، بيان الوثيقة، العدد (إن وجد)، تاريخ الصدور، الصفحة.

– **مثال:** الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي المتعلق بتنظيم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، العدد 27، المؤرخ في: 10 جوان 2021، ص 18.

9. في حالة التكرار في التهميش:

أ. التكرار في نفس الصفحة وبنفس المرجع مباشرة:

- **الصيغة:** المرجع نفسه، الصفحة.

– **مثال:** المرجع نفسه، ص 112.

ب. التكرار في نفس الصفحة مع وجود مرجع آخر بينهما:

- **الصيغة:** اسم الباحث ولقبه، المرجع نفسه، الصفحة.

– **مثال:** كمال يوسفي، المرجع نفسه، ص 77.

ج- التكرار في صفحات مختلفة:

- **الصيغة:** اسم الباحث ولقبه، مرجع سبق ذكره، الصفحة.

– **مثال:** كمال يوسفي، مرجع سبق ذكره، ص 89.

د- التكرار بلغة أجنبية:

- **الصيغة:** الاسم الأخير، Op. Cit, الصفحة.

– **مثال:** Yousfi, K., Op. Cit, p 40.

10. قائمة المراجع:

يتم تنظيمها كالتالي:

- ترتيب المراجع حسب اللغة (عربية، أجنبية).
- تقسيم المراجع إلى مجموعات (قرآن كريم، حديث، كتب...).
- ترتيب المراجع داخل كل مجموعة أبجديًا.
- حذف أرقام الصفحات عند سرد المراجع في القائمة.
- كتابة لقب المؤلف أولاً، ثم اسمه.

IV. أمثلة تطبيقية للاقتباس والتهميش

مثال 1:

- **النص المقتبس:** "تؤثر ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية بشكل سلبي على موضوعية عملية اتخاذ القرار".
- **الاقتباس المباشر:**

"تؤثر ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية بشكل سلبي على موضوعية اتخاذ القرار" (يوسفي، 2016، ص5)

- **الاقتباس غير المباشر:**

يشير يوسفي (2016) إلى أن ضغوط العمل تحد من قدرة القيادة الإدارية على اتخاذ قرارات موضوعية.

مثال 2:

- **النص المقتبس:** "تساهم الطاقة التنظيمية المنتجة في خلق مناخ داعم للأفكار مما يعزز الإبداع".
- **الاقتباس المباشر:**

"تساهم الطاقة التنظيمية المنتجة في خلق مناخ داعم للأفكار مما يعزز الإبداع" (يوسفي، 2020، ص568).

- **التلخيص:** خلصت دراسة يوسفي (2020) إلى وجود علاقة إيجابية بين الطاقة التنظيمية المنتجة والإبداع داخل المؤسسات الاقتصادية.

V. كيفية استخدام التهميش في برنامج Word تلقائيا

يُتيح برنامج Word إمكانية توثيق المصادر بسهولة باستخدام نظام APA أو أنظمة أخرى، وفق التالي:

- افتح مستند Word.
- انتقل إلى قائمة مراجع.(References)
- انقر فوق توثيق.(Citations)
- اختر توثيق جديد.(New Citation)
- من القائمة المنسدلة، اختر APA أو نظام التوثيق المطلوب.
- أدخل المعلومات المطلوبة عن المصدر مثل الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول، السنة، العنوان، وتاريخ التصفح (إذا كان مصدرًا إلكترونيًا).
- انقر فوق موافق.(OK)

سيقوم برنامج Word بإضافة التهميش تلقائيًا إلى الهامش الأيسر من الصفحة أو المكان الذي تريده، مع توفير قائمة مرجعية مرتبة تلقائيًا في نهاية المستند إذا لزم الأمر.

إذن، من خلال الاقتباس والتهميش والتوثيق الصحيح، يُمكن للباحث إنتاج عمل أكاديمي موثوق ومميز يحترم الأمانة العلمية. الأمثلة التطبيقية والتوضيحات تسهم في تعزيز فهم هذه الأدوات، مما يجعل البحث أكثر تنظيمًا ومصداقية.

خلاصة

الاقتباس والتهميش من الأدوات الجوهرية في إعداد البحث العلمي، إذ يُسهمان في دعم المضمون، تعزيز المصداقية، وتفادي السرقة العلمية.

يفترض على الباحث أن يُتقن قواعد الاقتباس بأنواعه المختلفة (مباشر، غير مباشر، جزئي)، ويُجيد التهميش وفق أساليب التوثيق المتعارف عليها (APA، شيكاغو، ...MLA)، كما يُوظف البرامج والتقنيات المساعدة كـ Word و Zotero لتسهيل تنظيم المراجع وضبط الهوامش.

وتمثل الأمانة العلمية مبدأً أخلاقيًا لا غنى عنه، يُلزم الباحث بإسناد كل فكرة مأخوذة إلى مصدرها الأصلي، سواء كانت من مرجع ورقي أو إلكتروني..

ويمكن وضع ملخص لمحتوى المحور السابع في الجدول التالي:

المكون	التفصيل	مثال تطبيقي
الاقتباس	نقل فكرة أو نص من مرجع معين مع الإشارة إلى المصدر. يُستخدم لتعزيز الحجة العلمية أو توضيح فكرة.	"تؤثر ضغوط العمل لدى القيادة الإدارية بشكل سلبي على موضوعية عملية اتخاذ القرار" (يوسفي، 2016، ص 45).
أنواع الاقتباس	مباشر (نقل حرفي)، غير مباشر (إعادة صياغة)، جزئي (جزء من جملة).	**مباشر**: كما في المثال أعلاه .غير **مباشر**: يرى يوسفي (2016) أن ضغوط العمل تحد من قدرة القائد على اتخاذ قرارات موضوعية.
التهميش	أسلوب في توثيق المصدر داخل الحاشية السفلية أو الهوامش. يُستخدم للإشارة إلى المرجع أو لشرح إضافي.	(1الطيب، محمد، *مبادئ الإدارة الحديثة*، دار الكتاب، الجزائر، 2020، ص. 45.
أساليب التوثيق	(APAأمريكي)، MLA(أدبي)، شيكاغو (تاريخي/حقوقي) ، وغيرها.	APA: Dupont, A. (2018). *Strategic Management*. Oxford Press.
المراجع الورقية	كتب، مقالات، أطروحات، موسوعات مطبوعة.	ابن خلدون، *المقدمة*، دار الفكر، بيروت، 2001.
المراجع الإلكترونية	مواقع أكاديمية، مقالات رقمية، كتب إلكترونية.	موقع المنظمة العربية للتنمية الإدارية : http://www.arado.org
الأمانة العلمية	احترام حقوق المؤلفين، تجنب السرقة العلمية، الالتزام بالاقتباس السليم والتوثيق الدقيق.	لا يجوز نسخ نص دون تهميش أو ذكر مصدره، حتى لو أُعيدت صياغته.
أدوات مساعدة	برامج Word (توليد الهوامش تلقائيًا) ، Zotero، EndNote. ،Mendeley	في Word "مراجع" ← "إدراج حاشية سفلية" ← تعبئة معلومات المصدر.

أسئلة المحور السابع مع إجابتها:

I. اختر الاجابة الصحيحة:

1. **ما المقصود بالاقتباس المباشر؟**

أ) إعادة صياغة فكرة بأسلوب الباحث

ب) نقل حرفي للنص مع وضع علامات تنصيص

ج) وضع المرجع فقط دون النص

الإجابة: ب) نقل حرفي للنص مع وضع علامات تنصيص

2. **يُعد التهميش في البحث العلمي وسيلة:**

أ) للزينة الشكلية في المتن

ب) لحفظ الملكية الفكرية وتوثيق المصدر

ج) لتكرار العبارات

الإجابة: ب) لحفظ الملكية الفكرية وتوثيق المصدر

3. **من أساليب التوثيق المستخدمة في البحوث الأكاديمية:**

أ) IEEE

ب) Word

ج) APA، MLA، شيكاغو

الإجابة: ج) APA، MLA، شيكاغو

II. أجب بصح أو خطأ مع تصويب الخطأ

1. "الاقتباس غير المباشر يعني نقل الفكرة مع إعادة صياغتها بأسلوب الباحث"

- **صح**

2. "لا داعي لذكر مصدر المعلومات إذا كانت من الإنترنت".

- **خطأ، التصويب:** يجب توثيق كل المعلومات سواء من مصادر ورقية أو إلكترونية.

3. "برنامج Word لا يُمكن استخدامه في التهميش الآلي".

- **خطأ، التصويب:** يمكن استخدام Word لتوليد الحواشي السفلية والتهميش بشكل آلي.

III. طابق بين الكلمات:

العمود (ب)	العمود (أ)
أ) APA	1. أسلوب توثيق يُستخدم في العلوم الاجتماعية
ب) الاقتباس المباشر	2. إعادة كتابة فكرة بكلمات الباحث
ج) التهميش في Word	3. إدراج مرجع في الحاشية السفلية تلقائيًا
الإجابات:	1 ⟵ (أ)، 2 ⟵ (ب)، 3 ⟵ (ج)

IV. ما الفرق بين الاقتباس المباشر وغير المباشر؟

الإجابة النموذجية:

الاقتباس المباشر هو نقل حرفي لنص مع علامات تنصيص وتوثيق المصدر. بينما الاقتباس غير المباشر فيشير إلى إعادة صياغة فكرة الكاتب بأسلوب الباحث وتوثيقها.

الفرق الجوهري: المباشر يحافظ على النص الأصلي، أما غير المباشر يعبر عن الفكرة بأسلوب الباحث.

V. أكمل الجمل التالية باستخدام العبارات التالية: وثيق – الأمانة العلمية – Word – الهوامش.

1. من أهم مبادئ البحث العلمي.....
   - **الإجابة:** الأمانة العلمية
2. يمكن استخدام برنامج ..... لإدراج الحواشي تلقائيًا
   - **الإجابة:** Word
3. يُستخدم ..... لتحديد مصدر الاقتباس أو المرجع المستخدم
   - **الإجابة:** التوثيق
4. تُكتب ..... أسفل الصفحة لتوضيح مصادر المعلومات
   - **الإجابة:** الهوامش

المحور الثامن

أدوات جمع البيانات

(الاستبيان، المقابلة، الملاحظة...)

Data Collection Tools

"جمع البيانات هو أساس البحث العلمي، وبدونه لا يمكننا التقدم"

|| فرانسيس بيكون- *Francis Bacon* ||

"الملاحظة الدقيقة تمنحك رؤى لا يمكن الحصول عليها من البيانات المكتوبة"

|| غاليليو غاليلي- *Galileo Galilei* ||

المحور الثامن: أدوات جمع البيانات (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة...)

(من اختيار الأداة المناسبة إلى ضمان صدق البيانات)

المعارف المستهدفة:

- فهم أدوات البحث العلمي: التركيز على تحديد أدوات جمع البيانات الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث.
- تمييز الأنواع: تتضمن هذه النقطة التفريق بين الأدوات الكمية والكيفية، وأدوات الجمع الفردية والجماعية.
- تحليل خصائص الأدوات: التركيز على مزايا وعيوب كل أداة، بما في ذلك الاستبيان، المقابلة، الملاحظة.
- المقارنة المنهجية: من خلال التمييز بين طبيعة المعلومات التي تجمعها كل أداة ومدى صدقها وموضوعيتها.
- تأهيل الطالب منهجيا: تمكين الطالب من اختيار الأداة المناسبة لموضوع بحثه وتوظيفها بشكل علمي ومنهجي.

الكلمات الدلالية:

البيانات؛ أدوات البحث؛ الاستبيان؛ المقابلة؛ الملاحظة؛ الصدق؛ الموضوعية؛ التفسير؛ الملاءمة؛ البحث الكمي والكيفي.

محاور المحاضرة:

- تمهيد
- مفهوم أدوات البحث العلمي
- أنواع أدوات جمع البيانات في البحث العلمي
- بعض الأدوات الأخرى لجمع البيانات في البحث العلمي
- خلاصة
- أسئلة المحور الثامن.

تمهيد

تُعد أدوات البحث العلمي جزءًا أساسيًا من منهجية البحث، حيث تساعد الباحث على جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية لتحقيق أهداف الدراسة. تعتمد جودة النتائج النهائية للبحث على اختيار الأدوات المناسبة واستخدامها بفعالية، مما يجعل الإلمام بها أمرًا ضروريًا لأي باحث يسعى لإنتاج بحث علمي موثوق ودقيق.

تتضمن أدوات جمع البيانات تقنيات متنوعة مثل الاستبيانات، والمقابلات، والملاحظات، وكل منها له ميزاته وعيوبه. اختيار الأداة المناسبة يعتمد على طبيعة البحث والأسئلة المطروحة، مما يتطلب دراسة دقيقة وفهمًا عميقًا للأدوات المتاحة.

I. مفهوم أدوات البحث العلمي

1. تعريف أدوات البحث العلمي

تعرف أدوات البحث العلمي على أنها الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات الضرورية لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته.

وتُعرف أيضًا بأنها مجموعة من التقنيات والأساليب التي يتم استخدامها للحصول على بيانات موثوقة تعكس الواقع المدروس.

2. معايير اختيار أدوات البحث على:

- **طبيعة الفرضيات المطروحة:** هل البيانات المطلوبة كمية أم نوعية؟
- **البيئة البحثية:** هل البحث ميداني، تجريبي، أو وثائقي؟
- **نوع البيانات المطلوبة:** هل البيانات تتطلب قياسًا دقيقًا أم فهمًا كيفيًا؟

كما يجب أن يكون الباحث على دراية بكيفية استخدام الأدوات المتاحة بفعالية، مع تنويعها عند الحاجة، لضمان جمع بيانات دقيقة تدعم دراسته. في كثير من الحالات، قد يتطلب البحث استخدام أكثر من أداة واحدة، مثل الجمع بين الملاحظة، المقابلة، والاستبيان، للوصول إلى نتائج شاملة تلبي متطلبات الدراسة.

II. أنواع أدوات جمع البيانات في البحث العلمي

تتعدد أدوات جمع البيانات في البحث العلمي وفقًا لطبيعة الدراسة ونوع المعلومات التي يحتاجها الباحث. ومن أبرز أدوات جمع البيانات في البحث العلمي (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان)

تُعتبر هذه الأدوات أساسية لجمع البيانات المطلوبة، ويُمكن للباحث اختيار أداة واحدة أو الجمع بين عدة أدوات وفقًا لطبيعة وأهداف البحث.

1. الملاحظة:

أ- تعريف الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة الظواهر أو الأحداث أو السلوكيات بدقة ومنهجية لجمع بيانات مباشرة.

كما تعرف بأنها أداة لجمع المعلومات عن طريق الانتباه المنظم والمقصود لما يحدث في بيئة البحث، بهدف وصف وتفسير الظواهر أو التفاعلات كما هي، واكتشاف العلاقات أو الأنماط التي قد لا تكون واضحة من خلال وسائل أخرى.

تُعد الملاحظة أداة بحثية تُركز على التفاصيل الدقيقة، سواء كانت مرئية أو مسموعة أو حتى ضمنية، مما يجعلها من الأدوات المهمة لفهم السياقات الحقيقية للظواهر المدروسة. تُستخدم في مجموعة متنوعة من المجالات، من العلوم الاجتماعية والسلوكية إلى العلوم الطبيعية.

ومن الأمثلة على الملاحظة:

- **في البحوث الاجتماعية:** مراقبة تفاعل الطلاب في الفصل الدراسي لفهم أنماط المشاركة وتحديد عوامل التحفيز.
- **في العلوم الطبيعية:** متابعة سلوك الحيوانات في بيئتها الطبيعية لاستخلاص استنتاجات حول أنماط التغذية أو الهجرة.
- **في دراسات السوق:** ملاحظة سلوك العملاء في متجر لفهم استجاباتهم تجاه تصميم المتجر أو عروض المنتجات.
- **في الطب:** مراقبة الأعراض السريرية للمرضى لتقييم فعالية العلاجات المختلفة.

ومن خصائص الملاحظة كأداة للبحث:

- **مباشرة:** تُجمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة للظاهرة أو السلوك.
- **موضوعية:** تتطلب تسجيل الحقائق دون تحيز أو تفسير فوري.
- **مرنة:** يمكن أن تُعدل لتناسب السياق أو التغيرات التي تحدث أثناء البحث.
- **تفصيلية:** تُركز على الجوانب الدقيقة التي قد تُهمل باستخدام أدوات أخرى.

بالتالي، فإن الملاحظة ليست مجرد أداة لجمع البيانات، بل هي وسيلة لفهم الظواهر في سياقها الواقعي، مما يُتيح للباحث القدرة على تحليل التفاعلات والسلوكيات بشكل متكامل. هذه الأداة تسهم في تطوير رؤى عميقة حول الظواهر المدروسة وتساعد في صياغة استنتاجات مدعومة بأدلة قوية.

ب- أنواع الملاحظة:

تتعدد أنواع الملاحظة وفقًا للأهداف، طبيعة الدراسة، والبيئة التي تُجرى فيها. ويمكن تصنيفها إلى الفئات التالية:

- **حسب الهيكلية والتنظيم: وتشمل**

– **الملاحظة العفوية (البسيطة):** تتم دون تخطيط مسبق، حيث يُلاحظ الباحث الظواهر كما تظهر في السياق الطبيعي دون تدخل.

مثال: مراقبة سلوك الطلاب في فناء المدرسة دون وضع جدول محدد أو هدف دقيق.

– **الملاحظة المقصودة (المنظمة):** تتم وفق خطة محددة وأهداف واضحة، وتتطلب تسجيل البيانات باستخدام أدوات محددة.

مثال: ملاحظة تفاعل الأطفال مع أدوات تعليمية معينة في بيئة صفية.

- **حسب التفاعل مع المبحوثين: وتشمل**

– **الملاحظة غير المشاركة (الحيادية):** يكون الباحث منفصلًا عن الظاهرة أو المجموعة التي يلاحظها، ولا يتفاعل معهم لتجنب التأثير على السلوك.

مثال: مراقبة سلوك العملاء في متجر باستخدام كاميرات المراقبة.

– **الملاحظة المشاركة:** يندمج الباحث مع المجموعة أو الظاهرة المدروسة ليصبح جزءًا منها، مما يمكنه من فهم أعمق للسياق.

مثال: مشاركة باحث في أنشطة مجتمع محلي لدراسة عاداتهم وتقاليدهم.

- **حسب البيئة: وتشمل**

– **الملاحظة الطبيعية:** تتم في البيئة الطبيعية التي تحدث فيها الظاهرة دون تدخل الباحث.

مثال: مراقبة سلوك الحيوانات البرية في موائلها.

– **الملاحظة المختبرية (التجريبية):** تتم في بيئة خاضعة للسيطرة مثل المختبرات، حيث يمكن التحكم في المتغيرات المختلفة.

مثال: مراقبة استجابة المشاركين لتجربة معينة في بيئة مختبرية.

- **حسب عدد الملاحظين: وتشمل**

– **الملاحظة الفردية:** يقوم بها باحث واحد يجمع البيانات بناءً على ملاحظاته الشخصية.

مثال: دراسة انفعالات فردية في مقابلة.

– **الملاحظة الجماعية:** يشارك فيها عدة باحثين، مما يتيح جمع بيانات أكثر شمولًا وتقليل التحيز.

مثال: فريق بحث يلاحظ تفاعل الجمهور في مهرجان ثقافي.

- **حسب التوثيق: وتشمل**

– **الملاحظة المباشرة:** يتم فيها تسجيل الظواهر كما هي فور حدوثها باستخدام الأدوات المناسبة مثل الملاحظات المكتوبة أو التسجيلات.

مثال: تسجيل ردود فعل المرضى على دواء جديد في الوقت الحقيقي.

– **الملاحظة غير المباشرة:** تعتمد على مراجعة آثار أو نتائج الظاهرة بعد حدوثها.

مثال: تحليل فيديوهات قديمة لدراسة تغيرات السلوك عبر الزمن.

- **حسب الهدف: وتشمل**

– **الملاحظة الوصفية:** تهدف إلى وصف الظواهر كما هي دون تحليلها أو تفسيرها.

مثال: مراقبة حركة المرور في تقاطع مزدحم.

– **الملاحظة التحليلية:** تهدف إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات والبحث عن الأسباب والنتائج.

مثال: تحليل سلوك الطلاب المتفوقين لمعرفة عوامل النجاح.

يساعد فهم أنواع الملاحظة الباحث على اختيار النوع المناسب لدراسته، مما يضمن جمع بيانات دقيقة وموثوقة. اختيار النوع المناسب يعتمد على طبيعة البحث، هدفه، والموارد المتاحة للباحث.

ج- خطوات الملاحظة:

لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة، يجب على الباحث اتباع خطوات منهجية في استخدام أداة الملاحظة. تتطلب العملية التخطيط الجيد والتنفيذ الدقيق لضمان فعالية الملاحظة وموضوعيتها.

تشمل هذه الخطوات:

- **تحديد أهداف الملاحظة: ويشمل**

– **تعريف الظاهرة المدروسة:** يبدأ الباحث بتحديد الظاهرة أو السلوك المراد ملاحظته، مثل سلوك الأطفال في بيئة تعليمية.

– **صياغة الأسئلة:** تحديد الأسئلة البحثية التي تحتاج إلى إجابة من خلال الملاحظة.

- **وضع خطة للملاحظة: من خلال**

– **اختيار البيئة المناسبة:** تحديد المكان الذي ستُجرى فيه الملاحظة، سواء كان ميدانياً (بيئة طبيعية) أو مختبرياً.

– **تحديد عينة الملاحظة:** حصر الأفراد أو الجماعات الذين ستُجرى عليهم الملاحظة.

– **تحديد إطار زمني:** اختيار وقت الملاحظة ومدتها بناءً على طبيعة الظاهرة المدروسة.

- **اختيار أدوات تسجيل الملاحظات: ويتم ذلك بـ:**

– **اختيار أدوات التوثيق المناسبة:** استخدام الملاحظات المكتوبة، التسجيل الصوتي، الفيديو، أو بطاقات ملاحظة معدة مسبقاً.

– **إعداد بطاقات الملاحظة:** تصميم استمارة تتضمن العناصر التي سيتم مراقبتها، مثل مستوى الانتباه، التفاعل، أو الحركات.

- **إجراء الملاحظة: ويكون من خلال**

– **الدخول إلى البيئة المدروسة:** التواجد في المكان المناسب بشكل لا يلفت الانتباه لتجنب التأثير على سلوك المبحوثين.

– **تسجيل البيانات الفورية:** تدوين الملاحظات في الحال لضمان دقة التفاصيل.

– **التزام الحيادية:** تجنب التأثير على الظاهرة المدروسة أو التدخل في الأحداث.

- **التحقق من دقة البيانات:**

– **التكرار والمقارنة:** إعادة الملاحظة في مواقف متعددة للتأكد من دقة النتائج واستمراريتها.

– **مقارنة النتائج:** مقارنة الملاحظات مع ما تم جمعه من مصادر أخرى (مثل المقابلات أو الاستبيانات).

- **تحليل الملاحظات: ويتم ذلك بـ**

– **تنظيم البيانات:** ترتيب الملاحظات في جداول أو رسوم بيانية لتسهيل قراءتها وتحليلها.

– **تفسير السلوكيات:** استنتاج الأنماط أو العوامل المؤثرة على الظاهرة المدروسة.

- **إعداد التقرير النهائي: ويتمثل في**

– **تقديم النتائج:** صياغة تقرير يشمل الأهداف، الإجراءات، النتائج، والتفسيرات.

– **إرفاق الأدلة:** دعم التقرير بالصور، الفيديوهات، أو الجداول التي تم تسجيلها خلال الملاحظة.

إنّ اتباع هذه الخطوات يضمن جمع بيانات دقيقة وموضوعية تساعد الباحث على الوصول إلى استنتاجات موثوقة. الإعداد الجيد والتنفيذ المنهجي يجعل الملاحظة أداة قوية وفعالة في البحث العلمي.

د- مزايا الملاحظة:

- توفر بيانات دقيقة وواقعية.
- تُتيح للباحث مراقبة السلوك الطبيعي.
- مناسبة لدراسة الظواهر التي يصعب قياسها.

هـ- عيوب الملاحظة:

- قد تؤثر على السلوك الطبيعي إذا عرف المبحوثون أنهم تحت المراقبة.
- تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين.

2. المقابلة:

أ- تعريف المقابلة:

المقابلة هي أداة من أدوات جمع البيانات تعتمد على التواصل المباشر بين الباحث والمبحوث، بهدف الحصول على بيانات دقيقة ومفصلة تتعلق بموضوع الدراسة. تُستخدم في البحث العلمي عندما يكون الهدف فهم مشاعر، آراء، دوافع، أو تجارب المبحوثين بشكل مباشر وغير قابل للتفسير العددي.

وتعرف المقابلة أيضا على أنها عملية تواصل شفهية منظمة تتم بين الباحث وشخص أو مجموعة من الأشخاص (المبحوثين)، حيث يسعى الباحث من خلالها للحصول على معلومات أو إجابات تتعلق بأسئلة البحث، مما يساهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

ب- أنواع المقابلة:

- **وفقًا لعدد المشاركين:**

– **المقابلة الفردية:** تُجرى مع فرد واحد فقط للحصول على بيانات معمقة وشخصية.

– **المقابلة الجماعية:** تُجرى مع مجموعة من المبحوثين في نفس الوقت، وغالبًا تُستخدم لفهم وجهات النظر المشتركة أو المتنوعة.

- **وفقًا لطريقة التوجيه:**

– **المقابلة الموجهة (Structured) :** تتبع قائمة أسئلة معدة مسبقًا وتُطرح بنفس الطريقة على جميع المبحوثين لضمان اتساق البيانات.

– **المقابلة غير الموجهة (Unstructured) :** تعتمد على حوار مفتوح، حيث يتيح الباحث للمبحوث التعبير بحرية دون التقييد بأسئلة محددة مسبقًا.

– **المقابلة شبه الموجهة (Semi-structured) :** مزيج من الأسئلة المعدة مسبقًا مع إمكانية فتح المجال للحوار والتوسع عند الحاجة.

- **وفقًا لأسلوب التنفيذ:**

– **المقابلة المباشرة:** تُجرى بحضور الباحث والمبحوث في نفس المكان.

– **المقابلة غير المباشرة:** تُجرى باستخدام وسائل الاتصال عن بعد مثل الهاتف أو الفيديو.

ج- خطوات المقابلة:

- **تحديد أهداف المقابلة:** تحديد المعلومات التي يحتاج الباحث للحصول عليها وكيفية استخدامها في الإجابة عن أسئلة البحث.
- **اختيار المشاركين:** تحديد المبحوثين بناءً على معايير واضحة تتعلق بموضوع الدراسة، مثل العمر، الجنس، أو الخلفية المهنية.
- **إعداد الأسئلة:** صياغة أسئلة واضحة ومباشرة مع مراعاة ترتيبها بشكل يساعد على تدفق الحوار.
- **اختيار الزمان والمكان:** اختيار بيئة مريحة ومناسبة للمبحوث لإجراء المقابلة.
- **إجراء المقابلة:** بدء المقابلة بتقديم تعريف عن الباحث وهدف الدراسة، ثم طرح الأسئلة بشكل متسلسل.
- مثال: البدء بسؤال عام لتهيئة المبحوث ثم التعمق في الأسئلة المحددة.
- **تسجيل البيانات:** تدوين الملاحظات يدويًا أو تسجيل المقابلة (بعد الحصول على موافقة المبحوث) لضمان عدم فقدان المعلومات.
- **تحليل الإجابات:** تنظيم البيانات وتحليلها للبحث عن الأنماط أو الاتجاهات التي تساعد في تفسير الظاهرة المدروسة.

د- مزايا المقابلة:

- **جمع بيانات معمقة وشخصية:** تمكن الباحث من فهم مشاعر، أفكار، وتوجهات المبحوث بشكل أكثر تفصيلًا.

- **المرونة في التفاعل:** تسمح بتوضيح الأسئلة أو تعديلها بناءً على سياق الحوار، مما يعزز جودة الإجابات.
- **التعرف على الانفعالات وردود الأفعال:** توفر فرصة لمراقبة لغة الجسد وتعابير الوجه.
- **تسمح بالتعمق:** يمكن للباحث التوسع في المواضيع التي تبدو مهمة أثناء المقابلة.

هـ- عيوب المقابلة:

- **التكلفة والوقت:** تحتاج إلى وقت طويل لتنظيم المقابلات وتحليل البيانات، خاصة إذا كانت العينة كبيرة.
- **التحيز:** قد يتأثر المبحوث بإجابات الباحث أو بالعكس، مما يؤدي إلى تحيز في النتائج.
- **التأثير البيئي:** قد يشعر المبحوث بالضغط أو عدم الراحة بسبب البيئة أو الأسئلة المطروحة.
- **تحديات تسجيل البيانات:** قد يفقد الباحث بعض التفاصيل أثناء التدوين أو التسجيل.

3. الاستبيان (الاستقصاء):

أ- تعريف الاستبيان:

الاستبيان هو أداة بحثية مكتوبة تُستخدم لجمع البيانات من مجموعة مستهدفة من الأفراد (عينة البحث)، وتتألف من مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع بيانات نوعية أو كمية تتعلق بموضوع الدراسة.

ويعرف الاستبيان أيضا بأنه وسيلة منهجية تعتمد على استمارة تحتوي على أسئلة مكتوبة تُطرح على المبحوثين، بهدف قياس آرائهم، ميولهم، اتجاهاتهم، أو تقييم خبراتهم الشخصية حول موضوع معين.

مثال:

- استبيان لجمع آراء المواطنين حول جودة الخدمات الصحية في منطقتهم.
- استبيان لتقييم استخدام التكنولوجيا في التعليم.

ب- أنواع الاستبيان:

- **الاستبيان المغلق:** يتضمن مجموعة من الأسئلة ذات الخيارات المحددة، حيث يختار المبحوث الإجابة المناسبة من بين البدائل.

مثال: ما مدى رضاك عن جودة الخدمة؟

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

ومن مميزات:

- سهولة جمع البيانات وتحليلها.
- توفير الوقت للمبحوثين.

ومن عيوبه:

- يقيّد إجابات المبحوثين ولا يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم بحرية.

- **الاستبيان المفتوح:** يُتيح للمبحوث حرية التعبير والتوسع في الإجابة.

مثال: كيف يمكن تحسين خدمات النقل العام في مدينتك؟"

ومن مميزاته:

- يوفر بيانات غنية ومفصلة.
- يُظهر وجهات نظر المبحوثين بشكل شامل.

ومن عيوبه:

- صعوبة تحليل الإجابات وتصنيفها.
- يتطلب جهدًا كبيرًا من الباحث والمبحوث.

- **الاستبيان المغلق المفتوح:** يجمع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، حيث يتم تحديد الخيارات مع ترك مساحة للتوسع.

مثال: ما رأيك في جودة المنتج؟

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

إذا كانت الإجابة ضعيف، يرجى التوضيح".....:

- **الاستبيان المصور:** يُستخدم للأطفال أو الأميين، ويعتمد على الصور والرموز بدلاً من النصوص.

مثال: عرض صور لوجوه تعبيرية تمثل المشاعر (سعيد، محايد، حزين) ليختار الطفل الوجه الذي يعبر عن شعوره تجاه خدمة معينة.

ومن مميزاته:

- مناسب للفئات غير القادرة على القراءة أو الكتابة.
- يُسهّل عملية التعبير.

ومن عيوبه:

- قد يُفسر المشاركون الصور بطرق مختلفة.
- يتطلب تصميمًا خاصًا.

ج- خطوات تصميم الاستبيان:

- **تحديد أهداف الدراسة:** تحديد المعلومات المطلوبة التي يجب أن يُجيب عنها الاستبيان، وربطها بأسئلة البحث.
- **صياغة الأسئلة بشكل واضح ومباشر:** يجب أن تكون الأسئلة سهلة الفهم ومحددة. إضافة إلى تجنب الأسئلة المعقدة أو التي تحمل أكثر من معنى.
- **اختيار نوع الاستبيان:** تحديد ما إذا كان الاستبيان مغلقًا، مفتوحًا، أو مزيجًا منهما، بناءً على طبيعة البيانات المطلوبة.
- **إجراء تجربة مبدئية على الاستبيان:** تجربة الأسئلة على عينة صغيرة للتأكد من وضوحها وصلاحيتها، وجمع الملاحظات لإجراء التعديلات اللازمة.
- **توزيع الاستبيان وجمع الإجابات:** توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة باستخدام الطريقة المناسبة (بريد إلكتروني، شخصيًا، عبر الإنترنت).
- **تحليل البيانات:** استخدام برامج تحليل البيانات مثل SPSS أو Excel لتفريغ الإجابات واستخلاص النتائج.

د- مزايا الاستبيان:

- **تغطية واسعة:** يُتيح جمع بيانات من عدد كبير من المبحوثين في وقت قصير.
- **اقتصادي من حيث التكلفة:** مقارنة بالمقابلات أو الملاحظة، يُعد الاستبيان أقل تكلفة من حيث الوقت والمال.
- **مرونة الإجابة:** يُتيح للمبحوثين الإجابة على الأسئلة في الوقت والمكان المناسبين لهم.
- **سهولة التحليل:** يسهل تحليل الإجابات خاصة عند استخدام أسئلة مغلقة.

هـ- عيوب الاستبيان:

- **قلة الجدية:** قد لا يتعامل بعض المبحوثين بجدية مع الإجابة على الأسئلة، مما يؤثر على جودة البيانات.
- **صعوبة شرح الأسئلة الغامضة:** إذا لم يفهم المبحوث السؤال، فلا يمكنه الاستفسار من الباحث كما يحدث في المقابلات.

- **احتمالية التحيز:** قد يميل المبحوثون إلى الإجابة بما يعتقدون أن الباحث يريد سماعه.
- **انخفاض معدل الردود:** في بعض الحالات، لا يعيد عدد كافٍ من المبحوثين الاستبيان مما يؤدي إلى عينة غير ممثلة.

و- نصائح لتحسين فعالية الاستبيان:

- تصميم الاستبيان بلغة مفهومة وواضحة.
- استخدام تصميم جذاب ومريح للنظر.
- تشجيع المبحوثين من خلال تقديم مكافآت رمزية.
- إرسال تذكيرات للمشاركين الذين لم يجيبوا.
- التأكد من أن الاستبيان لا يتجاوز مدة معقولة للإجابة (10-15 دقيقة كحد أقصى).

III. بعض الأدوات الأخرى

أ- الوثائق والمستندات: تشمل الوثائق السجلات، التقارير، والكتب التي تُستخدم كأداة لجمع بيانات ثانوية تدعم البحث.

- **أمثلة:**

– استخدام تقارير البنك المركزي لتحليل السياسات النقدية.

– تحليل وثائق المحاكم لدراسة التغيرات في التشريعات.

- **مزايا الوثائق:**

– تُوفر معلومات تاريخية أو حديثة موثوقة.

– تُساعد في توفير الوقت والجهد.

- **عيوب الوثائق:**

– قد تكون البيانات غير محدثة.

– تتطلب وقتًا لفحص وتحليل المحتوى.

ب- التجربة: وهي أداة تعتمد على اختبار فرضيات البحث في بيئة خاضعة للسيطرة والتحكم.

- **أمثلة:**

– تجربة لمعرفة تأثير نوع معين من الأسمدة على نمو النباتات.

– اختبار تأثير دواء جديد على المرضى.

- **مزايا التجربة:**

– تُوفر نتائج دقيقة وقابلة للتكرار.

– تُساعد في تفسير العلاقات بين المتغيرات.

- **عيوب التجربة:**

– تتطلب موارد كبيرة.

– قد تكون صعبة التطبيق خارج المختبر.

ج- **الاختبارات والمقاييس:** هي أدوات تُستخدم لقياس سلوك أو مهارات الأفراد باستخدام معايير محددة.

- **أمثلة:**

– اختبار ذكاء لتقييم القدرات العقلية.

– مقياس رضا العملاء عن خدمة معينة.

- **مزايا الاختبارات:**

– تُوفر بيانات كمية دقيقة.

– سهلة التحليل باستخدام الأدوات الإحصائية.

- **عيوب الاختبارات:** قد تتأثر بالدافعية أو الحالة النفسية للمختبر.

تُعد أدوات البحث العلمي حجر الأساس في عملية جمع البيانات. ويجب على الباحث اختيار الأداة التي تناسب أهداف دراسته وطبيعة البيانات المطلوبة. ففهم المزايا والعيوب لكل أداة يُسهم في تحقيق نتائج موثوقة ومفيدة تخدم البحث والمجتمع.

خلاصة

تُعد أدوات جمع البيانات الركيزة الأساسية لإنجاز أي بحث علمي، فهي الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث للحصول على معلومات وحقائق تُمكنه من اختبار الفرضيات وتحقيق أهداف دراسته. وتختلف الأدوات باختلاف طبيعة المشكلة البحثية، والمنهج المتبع، ونوعية البيانات المطلوبة. ومن بين أكثر الأدوات استخداما في البحث العلمي:

- **الاستبيان:** أداة مكتوبة موجهة لعينة كبيرة، تستهدف جمع بيانات كمية بسرعة.
- **المقابلة:** أداة تفاعلية تسمح بالتعمق في آراء المبحوثين وتُستخدم في الدراسات الكيفية.
- **الملاحظة:** تُستخدم لرصد السلوكيات والظواهر في بيئتها الطبيعية دون تدخل الباحث.

كما يمكن استخدام أدوات أخرى مثل تحليل الوثائق، والمجموعات البؤرية، واليوميات.

يبقى التحدي الأكبر أمام الباحث هو اختيار الأداة المناسبة والقدرة على تكييفها بما يتماشى مع أهداف البحث وخصوصيات عينة الدراسة.

ويمكن وضع ملخص لمحتوى المحور الثامن في الجدول التالي:

الأداة	التعريف	الخصائص	متى تُستخدم؟	عيوب	مزايا
الاستبيان	مجموعة أسئلة مكتوبة توجه لعينة الدراسة.	موضوعي، كمي، سهل التحليل، قابل للتوزيع الواسع.	في الدراسات الكمية ومع العينات الكبيرة.	ضعف التفاعل، احتمال سوء الفهم، نسبة الاسترجاع قد تكون منخفضة.	السرعة، الاقتصاد في الجهد والمال، سهولة التكرار.
المقابلة	محادثة مباشرة بين الباحث والمبحوث للحصول على بيانات.	نوعية، مرنة، تتطلب مهارات تواصل عالية.	في الدراسات الكيفية، أو حين تكون العينة صغيرة.	مكلفة، تحتاج وقتًا، صعوبة التحليل الموضوعي.	تعمق في المعلومات، توضيح النقاط الغامضة، رصد المشاعر والانفعالات.
الملاحظة	تتبع وتسجيل السلوك أو الظاهرة كما تحدث طبيعياً.	مباشرة، واقعية، موضوعية نسبيًا.	عند دراسة سلوك جماعي أو فردي في بيئته.	احتمال التحيز، تتطلب وقتًا ومهارات خاصة.	رصد دقيق للواقع، كشف الفجوات بين القول والفعل.

أسئلة المحور الثامن مع إجابتها:

I. اختر الاجابة الصحيحة:

1. أي من الأدوات التالية تُستخدم غالبًا لجمع البيانات الكمية؟

أ) المقابلة

ب) الملاحظة

ج) الاستبيان

د) تحليل الوثائق

الإجابة: ج) الاستبيان

2. تُستخدم الملاحظة في البحث العلمي عندما يكون الهدف:

أ) دراسة الآراء الشخصية

ب) تحليل السلوك في بيئته الطبيعية

ج) جمع بيانات تاريخية

د) فحص الوثائق الرسمية

الإجابة: ب) تحليل السلوك في بيئته الطبيعية

II. أجب بصح أو خطأ مع تصويب الخطأ

1. " تستخدم المقابلة في البحث الكمي للحصول على بيانات عددية دقيقة "
   - **خطأ، التصويب:** تُستخدم المقابلة غالبًا في البحث النوعي للحصول على بيانات كيفية ومعمّقة حول آراء وتجارب الأفراد، وليس للحصول على بيانات عددية دقيقة.
2. " يُعد تحليل الوثائق أداة مناسبة لدراسة الخطط الرسمية والتقارير القديمة "
   - **صح**
3. " يمكن استخدام أداة الاستبيان في الدراسات الكيفية فقط "
   - **خطأ، التصويب:** يمكن استخدام الاستبيان في الدراسات الكمية والدراسات الكيفية على حد سواء، حسب طبيعة الأسئلة (مغلقة أو مفتوحة) وأهداف البحث.

III. طابق بين الكلمات:

العمود (ب)	العمود (أ)
أ) المقابلة	1. موضوعية، سريعة التوزيع
ب) الاستبيان	2. تتطلب تواصل مباشر
ج) الملاحظة	3. تسجيل سلوكيات ميدانية
الإجابات:	1 ← (ب)، 2 ← (أ)، 3 ← (ج)

IV. ما الأسباب التي قد تدفع الباحث لاختيار أداة المقابلة بدلًا من الاستبيان في دراسة ميدانية حول دو افع التحفيز الوظيفي لدى الموظفين؟

الإجابة:

لأن المقابلة تسمح بالوصول إلى مشاعر وآراء الموظفين بعمق، وتوفر مرونة في طرح الأسئلة وتعديلها حسب تفاعل المبحوث، كما تُمكّن الباحث من رصد تعبيرات الوجه ولغة الجسد، وهي عناصر لا يمكن قياسها في الاستبيان..

V. ما الفرق بين الاستبيان والمقابلة كأداتين لجمع البيانات؟

الإجابة:

- **الاستبيان:** أداة مكتوبة تتكون من مجموعة من الأسئلة تُوجّه إلى مجموعة كبيرة من الأفراد في وقت قصير، وغالبًا ما تُستخدم في الدراسات الكمية.
- **المقابلة:** تقنية تفاعلية مباشرة بين الباحث والمبحوث، وتُستخدم عادةً في الدراسات الكيفية لاستكشاف الأفكار والتجارب بتفصيل.
- **الفرق الجوهري:** الاستبيان أقل تكلفة ويُناسب العينات الكبيرة، بينما تتيح المقابلة تعمقًا أكبر لكنها تستهلك وقتًا وجهدًا أكثر.

VI. أكمل الجمل التالية باستخدام العبارات التالية: التفاعل المباشر – الأسئلة المغلقة – تحليل المحتوى– الملاحظة المباشرة

1. "تُستخدم ..... في دراسة السلوكيات داخل بيئتها الطبيعية دون تدخل الباحث".
   - **الإجابة:** الملاحظة المباشرة، التفاعل غير الموجه
2. " تعتمد الاستبيانات الكمية غالبًا على ..... لقياس المتغيرات بدقة".
   - **الإجابة:** الأسئلة المغلقة، التحديد الكمي
3. . "يُعد تحليل الوثائق أداة مناسبة لـ .....".
   - **الإجابة:** تحليل المحتوى، الملاحظة غير المباشرة
4. "تُستخدم المقابلة لجمع بيانات من خلال ..... مع المبحوثين."
   - **الإجابة:** التفاعل المباشر، الملاحظة المباشرة

المحور التاسع

الطرق الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات في البحث العلمي

Statistical methods for data Analysis and Hypothesis Testing in Scientific Research

"الإحصاء هو العلم الذي يضع ذكاء البشر تحت الاختبار"

|| رونالد فيشر - *Ronald Fisher* ||

"البيانات تتحدث، لكن عليك أن تستمع"

|| هارولد د. لاسكي - *Harold D. Lasswell* ||

المحور التاسع: الطرق الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات

(من المفاهيم النظرية إلى التطبيقات باستخدام البرامج الإحصائي)

المعارف المستهدفة:

- **فهم الأسس النظرية للإحصاء الوصفي والاستدلالي:** التركيز على المفاهيم الإحصائية الأساسية التي تُستخدم في تحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات.
- **تمييز أنواع الاختبارات الإحصائية:** تتضمن هذه النقطة تصنيف الاختبارات إلى معلمية (Parametric) ولا معلمية (Non-Parametric)، واختيار الأنسب منها حسب طبيعة البيانات.
- **القدرة على تطبيق التحليل الإحصائي:** التركيز على الممارسات التطبيقية مثل حساب المتوسط، الانحراف المعياري، الارتباط والانحدار، واختبارات الفروق، بما في ذلك اختبار T واختبار كاي-تربيع (Chi-Square).
- **فهم برنامج SPSS:** من خلال التمييز بين واجهته ووظائفه الأساسية، واستعماله لتحليل البيانات الكمية.
- **اكتساب الكفاءة في تفسير النتائج الإحصائية:** تمكين الطالب من قراءة المخرجات الإحصائية وتفسير دلالتها العلمية والعملية بما يخدم موضوع البحث.

الكلمات الدلالية:

الإحصاء الوصفي؛ اختبار T؛ كاي تربيع؛ الانحدار الخطي؛ معامل الارتباط؛ SPSS، تحليل البيانات، الفرضيات، سلم ليكرت، الدلالة الإحصائية.

محاور المحاضرة:

- تمهيد
- الطرق الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات
- اختبار الفرضيات
- طرق التحليل الإحصائي للبيانات
- برنامج SPSS
- سلم ليكارت
- خلاصة
- أسئلة المحور التاسع.

تمهيد

يُعد التحليل الإحصائي من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحثون في استخراج الحقائق العلمية الدقيقة، حيث يتيح لهم إمكانية تنظيم وتفسير البيانات بطريقة منهجية تسهم في الوصول إلى نتائج موثوقة. بفضل التطورات التكنولوجية، أصبح التحليل الإحصائي أكثر سهولة وكفاءة، ما عزز من أهميته في مختلف المجالات الأكاديمية والتطبيقية. يمثل التحليل الإحصائي القلب النابض للبحث العلمي، إذ يساعد الباحثين في فهم البيانات، اختبار الفرضيات، واستخلاص استنتاجات ترتكز على الأدلة.

I. الطرق الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات في البحث العلمي

يتمثل التحليل الإحصائي في سلسلة من العمليات التي تهدف إلى فهم البيانات وتحليلها لاختبار الفرضيات العلمية. تُستخدم هذه الطرق بشكل واسع في جميع مراحل البحث العلمي لضمان دقة وموثوقية النتائج.

1. أهمية التحليل الإحصائي في البحث العلمي:

التحليل الإحصائي هو القلب النابض للبحث العلمي. يهدف إلى تنظيم وتفسير البيانات المجمعة بطريقة علمية، وهو أداة لا غنى عنها لاتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة. سواء كانت البيانات كمية (عددية) أو نوعية (وصفية)، فإن التحليل الإحصائي يُمكن الباحث من فهم العلاقات بين المتغيرات، تحديد الأنماط، واستخلاص استنتاجات دقيقة.

2. أنواع التحليل الإحصائي:

أ- **التحليل الإحصائي الوصفي:** يُستخدم لتلخيص البيانات وتصويرها باستخدام مقاييس تلخص خصائصها الأساسية. يساعد هذا النوع الباحثين في فهم الصورة العامة للبيانات دون التعمق في العلاقات المعقدة.

- **أدوات التحليل الوصفي:**

– **المتوسط الحسابي (Mean)** : القيمة التي تمثل مركز البيانات.

– **الوسيط (Median)** : القيمة التي تقع في منتصف البيانات بعد ترتيبها.

– **المنوال (Mode)** : القيمة الأكثر تكرارًا.

– **الانحراف المعياري (Standard Deviation)** : يقيس مدى انتشار القيم حول المتوسط.

- **أهمية التحليل الوصفي:**

– يعطي صورة أولية عن البيانات.

– يكشف عن الأنماط والاتجاهات.

– يسهم في إعداد البيانات للتحليل المتقدم.

ب- **التحليل الإحصائي الاستدلالي:** يُستخدم لتحليل العينات واستخلاص استنتاجات حول المجتمع الأكبر. يمكن عبره الإجابة عن أسئلة مثل: "هل هناك علاقة بين المتغيرات؟" أو "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتين؟."

- **أدوات التحليل الاستدلالي:**

– **اختبار T للعينات المستقلة:** يُقارن بين متوسطين لمجموعتين مختلفتين.

– **اختبار (ANOVA):** يُستخدم لمقارنة أكثر من متوسطين.

– **تحليل الانحدار (Regression):** يستكشف العلاقة بين متغير تابع (Dependent Variable) ومتغير أو أكثر مستقل.(Independent Variable)

اختبارات (Chi-square): تُستخدم لتحليل العلاقات بين المتغيرات الفئوية.

- **أهمية التحليل الاستدلالي:**

– يختبر الفرضيات ويحدد صحتها.

– يساعد على تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.

– يكشف عن العلاقات السببية أو الارتباطية بين المتغيرات.



II. اختبار الفرضيات

1. تعريف اختبار الفرضيات:

هو عملية تهدف إلى التحقق من صحة افتراض معين أو دحضه، بناءً على الأدلة المجمعة من البيانات. تُعد فرضيات البحث الإطار الفكري الذي يدور حوله التحليل الإحصائي.

2. مكونات اختبار الفرضيات:

يتضمن اختبار الفرضيات عدة مكونات رئيسية تسهم في بناء إطار عمل منهجي لتحليل النتائج. هي:

- **فرضية العدم (H_0):** تنص على عدم وجود علاقة أو تأثير.

  مثال: "لا يوجد فرق في رضا العملاء بين الذكور والإناث".

- **الفرضية البديلة (H_1):** تشير إلى وجود علاقة أو تأثير.

  مثال: "يوجد فرق في رضا العملاء بين الذكور والإناث".

- **مستوى الدلالة الإحصائية (α):** يمثل احتمال رفض فرضية العدم عندما تكون صحيحة.

  مثال: إذا كان مستوى الدلالة 0.05، فهذا يعني قبول احتمال خطأ بنسبة 5%.

- **قيمة P (P-value) :** تقارن بقيمة α لاتخاذ القرار:

  إذا كانت $P < \alpha$ ، نرفض فرضية العدم.

  إذا كانت $P \geq \alpha$ ، نقبل فرضية العدم.

تساعد هذه المكونات في توجيه الباحثين نحو اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على الأدلة الإحصائية المتاحة.

مكونات اختبار الفرضيات

خاصية	فرضية العدم (H_0)	الفرضية البديلة (H_1)	مستوى الدلالة (α)	قيمة P
تعريف AD	لا توجد علاقة	توجد علاقة	احتمال الخطأ	مقياس الأدلة
مثال	لا يوجد فرق	يوجد فرق	عتبة 5%	ارفض $P < \alpha$

3. خطوات اختبار الفرضيات:

إنّ الخطوات الأساسية لاختبار الفرضيات، هي عملية مهمة في الإحصاء تساعد الباحثين على اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات.

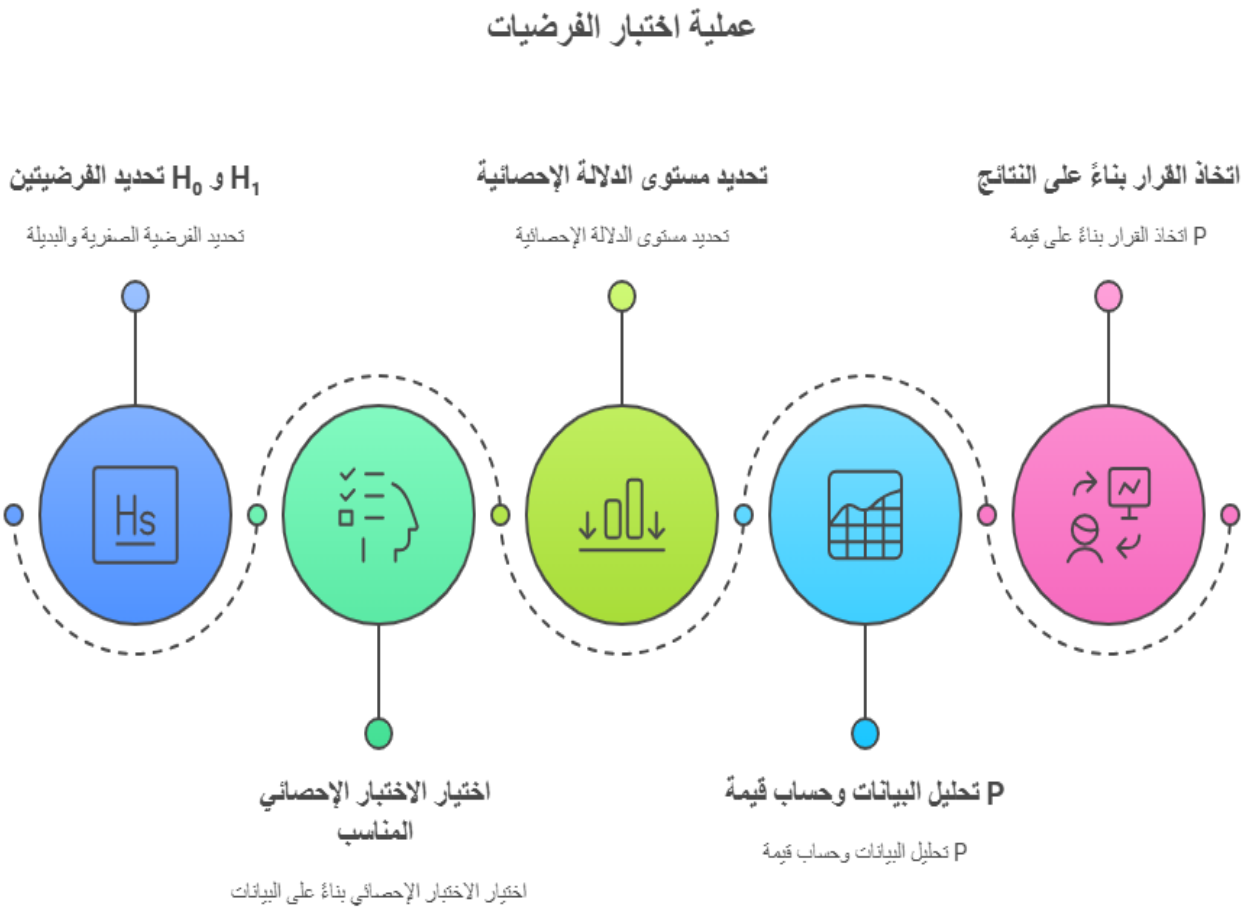

سنقوم بتفصيل كل خطوة من الخطوات التي يجب اتباعها لضمان إجراء اختبار فرضيات موثوق وفعال.

أ- تحديد الفرضيتين Ho و H1

- الفرضية الصفرية (Ho) هي الفرضية التي نفترض أنها صحيحة حتى يتم إثبات عكسها.
- الفرضية البديلة (H1) هي الفرضية التي نرغب في إثباتها، والتي تمثل التغيير أو التأثير الذي نبحث عنه.

ب- اختيار الاختبار الإحصائي المناسب:

- يعتمد اختيار الاختبار الإحصائي على نوع البيانات المتاحة، وعدد العينات، وما إذا كانت البيانات تتبع توزيعًا معينًا.
- من الاختبارات الشائعة: اختبار t ، اختبار كاي-تربيع، واختبار ANOVA.

ج- **تحديد مستوى الدلالة الإحصائية:**

- مستوى الدلالة (α) هو الحد الذي نستخدمه لتحديد ما إذا كانت النتائج ذات دلالة إحصائية.
- عادةً ما يتم تعيينه عند 0.05 أو 0.01.

د- **تحليل البيانات وحساب قيمة P**

- بعد جمع البيانات، نقوم بتحليلها باستخدام الاختبار الإحصائي المختار.
- يتم حساب قيمةP ، وهي احتمال الحصول على نتائج مشابهة أو أكثر تطرفًا من النتائج التي تم الحصول عليها إذا كانت الفرضية الصفرية صحيحة.

هـ- **اتخاذ القرار بناءً على النتائج:**

- إذا كانت قيمة P أقل من مستوى الدلالة المحدد(α) ، نقوم برفض الفرضية الصفرية.(Ho)
- إذا كانت قيمة P أكبر منα ، نقوم بقبول الفرضية الصفرية.

باتباع هذه الخطوات، يمكن للباحثين إجراء اختبارات فرضيات موثوقة تساعدهم في اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات.

III. طرق التحليل الإحصائي للبيانات

1. الطريقة اليدوية:

وهي طريقة كلاسيكية من طرق التحليل الإحصائي للبيانات، وفيها يقوم الباحث بداية بتجميع البيانات، وبأسلوب يدوي يقوم بتبويبها وتصنيفها حسب طبيعتها؛ سواء أكانت كمية أو نوعية، ثم يقوم بالتحليل من خلال المُعادلات الإحصائية الشهيرة، وقلَّما نجد أحدًا في تلك الفترة يستخدم ذلك الأسلوب؛ حيث إنه صعب للغاية، ويشوبه كثير من السلبيات، بالإضافة إلى تطلُّبه وقتًا كبيرًا، وخاصةً في ظل وجود أبحاث تتطلَّب تحليلًا إحصائيًّا لعشرات الآلاف من البيانات الكمية والوصفية.

2. الطريقة التقنية (الحاسوبية):

وهي الطريقة الأكثر شيوعًا في هذه الفترة، حيث تستخدم تطبيقات حاسوبية متنوعة، وسنذكر أبرزها فيما يلي:

أ- **برنامج (STATA):** وبرنامج STATA شعبية كبيرة من جانب الباحثين والأكاديميين، ويصنفه الخبراء كأقوى طرق التحليل الإحصائي للبيانات، ويمكن أن يستخدمه الأفراد من خلال طريقة القوائم أو الأوامر، غير أنه يتَّسم بالصعوبة في التعامل معه، ويتطلَّب خبرات كبيرة.

ب- **برنامج (EXCE):** يعتقد البعض أن برنامج الإكسيل مُخصَّص فقط للمُحاسبين والماليين، غير أنه يمكن أيضًا استخدامه كطريقة مهمة من طرق التحليل الإحصائي للبيانات سواء الكمية أو النوعية.

ج- **برنامج (SPSS):** ويُعد ذلك البرنامج من أكثر طرق التحليل الإحصائي للبيانات استخدامًا، وهو يُستخدم في العلوم الاجتماعية خاصَّةً؛ حيث يمكن عن طريقه ترميز البيانات، وإدخالها على التطبيق، واستخراج المُعادلات الإحصائية.

د- **برنامج (R):** يتطلَّب استخدام برنامج R معرفة بأوامر التحليل الإحصائي؛ لذا يتطلَّب فترة من أجل تعلُّمه، وهو مجاني من حيث التحميل والاستخدام.

هـ- **برنامج (E. VIEW):** يُعد برنامج E. VIEW من بين تطبيقات التحليل الإحصائي الحديثة، ويُستخدم في التحليلات المالية والاقتصادية، إلى جانب التعامل مع بيانات البحوث العلمية، ويتمتَّع بواجهة رسومية بسيطة.

و- **برنامج (SAS):** وهو أحد الأنظمة الحاسوبية المُستخدمة في التحليل الإحصائي للبيانات، ويمكن عن طريقه التعامل مع كمٍّ هائلٍ من المفردات، والخروج بنتائج في أسرع وقت، ويحتوي على قوائم بسيطة من حيث الاستخدام.

تختلف طرق التحليل الإحصائي في الأتمتة والتعقيد



IV. برنامج SPSS

يُعد برنامج SPSS أحد أشهر البرامج الإحصائية المستخدمة في البحث العلمي، حيث يوفر مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات الإحصائية التي يمكن استخدامها لتحليل البيانات الكمية.

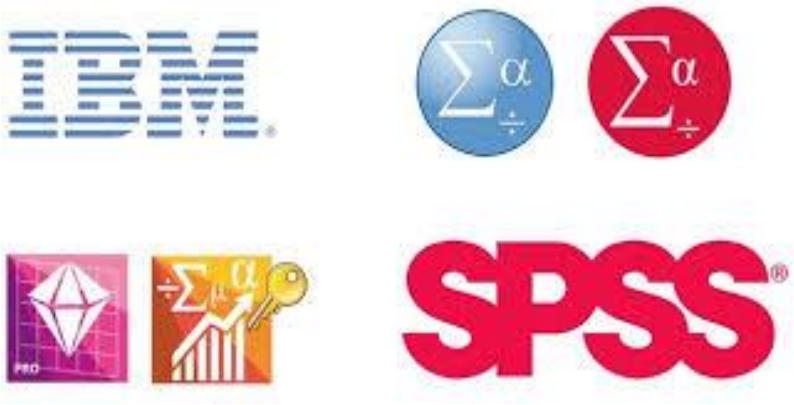

1. أهمية استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات الإحصائية:

- **السهولة في الاستخدام:** يتميز برنامج SPSS بواجهة مستخدم سهلة وسلسة، مما يجعله سهل التعلم والاستخدام حتى للباحثين المبتدئين.
- **الشمولية:** يوفر البرنامج مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات الإحصائية، مما يجعله قادرًا على تلبية احتياجات الباحثين من مختلف التخصصات.
- **الدقة:** يقدم البرنامج نتائج إحصائية دقيقة وموثوقة بفضل استخدامه لخوارزميات وتقنيات إحصائية متقدمة.



2. أمثلة على استخدام برنامج:SPSS

- **تحليل البيانات الوصفية:** يمكن استخدام البرنامج لحساب مجموعة متنوعة من المقاييس الإحصائية الوصفية، مثل المتوسط، الوسيط، والانحراف المعياري.
- **اختبار الفرضيات:** يمكن من خلال SPSS إجراء مجموعة متنوعة من اختبارات الفرضيات، مثل اختبار T-student واختبار ANOVA.
- **التحليل متعدد المتغيرات:** يساعد البرنامج في تحليل البيانات التي تحتوي على أكثر من متغير، مثل تحليل الانحدار والتحليل العاملي.

إذن، يُعد برنامج SPSS أداة مفيدة وضرورية للباحثين الذين يحتاجون إلى تحليل البيانات الإحصائية في دراساتهم العلمية، ويوفر الوقت والجهد مع ضمان الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.

V. سلم ليكارت

1. تعريف سلم ليكارت:

مقياس يستخدم لجمع البيانات المتعلقة بالاتجاهات والمواقف. يتم تقديم عبارة للمبحوث، ويطلب منه تحديد درجة موافقته على سلم متدرج.

2. أهمية سلم ليكارت:

تتمثل أهمية سلم ليكرن فيما يلي:

أ- **قياس قوة المو اقف أو الاتجاهات:** يُعتبر سلم ليكارت أداة فعالة في قياس مدى قوة المواقف أو الاتجاهات. من خلال استخدامه، يمكن للباحثين تقييم مدى اتفاق أو اختلاف الأفراد مع مجموعة من العبارات أو الأسئلة، مما يساعد في تحديد مدى قوة هذه المواقف.

ب- **الاستخدام في الدراسات الاجتماعية والنفسية:** يُستخدم سلم ليكارت بشكل شائع في الدراسات الاجتماعية والنفسية، حيث يُمكن الباحثين من جمع معلومات قيمة حول سلوكيات الأفراد وآرائهم. يُعتبر هذا السلم أداة موثوقة في قياس التوجهات الاجتماعية والنفسية.

ج- **جمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي:** يُتيح سلم ليكارت جمع بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائيًا، مما يُساعد في استخلاص استنتاجات دقيقة وموثوقة. هذه البيانات تُعتبر أساسية في دعم الأبحاث والدراسات، حيث يمكن استخدامها لتحديد الأنماط والاتجاهات في المجتمع.

وعليه، يُعتبر سلم ليكارت أداة مهمة في مجال البحث العلمي، حيث يُساهم في قياس المواقف والاتجاهات بشكل دقيق ويساعد في جمع بيانات قابلة للتحليل الإحصائي.

3. أمثلة عملية:

- قياس رضا العملاء عن جودة الخدمة.
- تقييم مواقف الطلاب تجاه التعلم عبر الإنترنت.
- نصائح لاستخدام سلم ليكارت:
- استخدام عبارات واضحة ومباشرة.
- تحديد عدد مناسب من الفئات (مثلاً: 5 أو 7).
- مراعاة تسلسل الأسئلة لتجنب التحيز.

يُعد التحليل الإحصائي وأدواته مثل اختبار الفرضيات وبرامج مثل SPSS وسُلم ليكارت من الأسس التي تجعل البحث العلمي أداة فعالة لتحليل البيانات واختبار العلاقات بين المتغيرات. باستخدام هذه الأدوات بشكل صحيح، يمكن للباحثين تقديم استنتاجات دقيقة وموثوقة تعزز من فهمهم للعالم من حولهم.

خلاصة

تُعد الطرق الإحصائية أداة ضرورية لتحليل البيانات الكمية وتفسيرها بشكل علمي. وتكمن أهمية هذه الطرق في قدرتها على اختبار الفرضيات التي يصوغها الباحث، وبالتالي تقديم أدلة داعمة أو داحضة لها. يعتمد اختيار الطريقة الإحصائية المناسبة على طبيعة البيانات ونوع المتغيرات، سواء كانت كمية أو نوعية، مستقلة أو تابعة.

كما يساعد برنامج SPSS في تطبيق هذه الطرق وتحليل البيانات بسهولة وكفاءة، خاصة فيما يتعلق بإجراء اختبارات T، تحليل التباين (ANOVA)، اختبارات الارتباط والانحدار، واستخدام مقاييس الاتجاه المركزي والتشتت. ويُستخدم سلم ليكرت بشكل شائع لقياس المواقف والاتجاهات، ويُحلل غالباً باستخدام أساليب إحصائية وصفية أو استدلالية حسب الحاجة.

ويمكن وضع ملخص لمحتوى المحور التاسع في الجدول التالي:

العنصر	التوضيح
أنواع التحليل الإحصائي	إحصاء وصفي (متوسط، انحراف معياري)، إحصاء استدلالي(T، ANOVA، كاي تربيع)
الغرض من اختبار الفرضيات	التحقق من صحة الفرضيات الإحصائية (H_0، H_1) بناءً على عينة ممثلة
برنامج SPSS	أداة لمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها باستخدام واجهة مرئية بسيطة
سلم ليكرت	مقياس يستخدم لقياس الآراء بدرجات متدرجة (موافق بشدة – غير موافق بشدة)
دور التحليل في البحث العلمي	تأكيد أو نفي الفرضيات وتفسير العلاقات بين المتغيرات

أسئلة المحور التاسع مع إجابتها:

I. اختر الاجابة الصحيحة:

1. **ما الهدف الأساسي من اختبار الفرضيات في البحث العلمي؟**

أ) جمع البيانات فقط

ب) وصف البيانات فقط

ج) التحقق من صحة العلاقة بين المتغيرات

د) عرض الجداول

الإجابة: ج) التحقق من صحة العلاقة بين المتغيرات

2. **يستخدم اختبار T للمقارنة بين:**

أ) أكثر من مجموعتين مستقلتين

ب) مجموعتين مستقلتين فقط

ج) متغيرين نوعيين

الإجابة: ب) مجموعتين مستقلتين فقط

3. **سلم ليكرت يُستخدم لقياس:**

أ) التوزيع السكاني

ب) الاتجاهات والآراء

ج) الانحدار الخطي

د) الوسط الحسابي

الإجابة: ب) الاتجاهات والآراء

II. أجب بصح أو خطأ مع تصويب الخطأ

1. "برنامج SPSS يستخدم فقط في التحليل النوعي."
   - **خطأ، التصويب:** يستخدم في التحليل الكمي أساسا، وليس النوعي..
2. التحليل الإحصائي يمكن أن يساعد في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات علمية."
   - **صح**

III. طابق بين الكلمات:

العمود (ب)	العمود (أ)
أ) اختباركاي تربيع	1.المقارنة بين المتوسطات
ب) اختبار T للعينتين	2.تحليل العلاقة بين متغيرين نوعيين
ج) الانحدار الخطي	3.التنبؤ بقيمة متغير بناءً على آخر
الإجابات:	1 ⟵ (ب)، 2 ⟵ (أ)، 3 ⟵ (ج)

IV. ما الفرق بين الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي؟

الإجابة:

الإحصاء الوصفي يهتم بتلخيص وتوصيف البيانات (مثل المتوسط والانحراف). بينما الإحصاء الاستدلالي يُستخدم لاستخلاص استنتاجات عامة حول المجتمع من خلال تحليل العينة..

V. قارن بين نوعي الفرضيات الإحصائية (H_0، H_1)

الإجابة:

- **الفرضية الصفرية (H_0):** تنفي وجود علاقة.
- **الفرضية البديلة (H_1):** تثبت وجود العلاقة.
- **الفرق الجوهري:** الصفرية تُختبر بهدف رفضها، بينما البديلة تُقبل إذا رُفضت H_0.

VI. أكمل الجمل التالية باستخدام العبارات التالية: SPSS – فرضية بديلة – الدلالة الإحصائية – سلم ليكرت.

1. تُستخدم برامج مثل ..... في تحليل البيانات الكمية.
   - **الإجابة:** SPSS
2. يتم قبول ..... إذا تم رفض الفرضية الصفرية.
   - **الإجابة:** الفرضية البديلة
3. ترتبط نتائج الاختبارات الاستدلالية بمفهوم.....
   - **الإجابة:** الدلالة الإحصائية
4. يُعد ..... من المقاييس الشائعة لقياس المواقف.
   - **الإجابة:** سلم ليكرت

المحور العاشر

منهجية IMRAD

IMRAD Methodology

" الأفكار العظيمة تحتاج إلى أدوات قوية لتظهر إلى النور"

|| نيلز هنريك بور- *Niels Henrik Bohr* ||

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

كما يُفضل استخدام أدوات التحقق من الانتحال (Plagiarism Checker) وأدوات التدقيق اللغوي قبل التقديم للنشر.

هذه التوصيات تمثل ضمانة أساسية لجودة البحث وقبوله في الأوساط الأكاديمية، مع مراعاة أن التطبيق الأمثل لـ IMRAD يتطلب الممارسة المستمرة والمراجعة الدقيقة.

إذن، منهجية IMRAD هي معيار عالمي لتنظيم المقالات العلمية وكتابتها بفعالية. تساعد الباحثين على تقديم دراساتهم بشكل منهجي وواضح، مما يُعزز من فرص نشر أبحاثهم وقبولها في المجلات العلمية الدولية. باستخدام هذه المنهجية، يمكن تحقيق إضافات علمية مهمة تسهم في تطور المعرفة.

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

المحور الحادي عشر

بطاقة القراءة، أنواعها وكيفية تحريرها

Reading card, its Types and how to edit it

"القراءة ليست مجرد استهلاك للمعلومات، بل هي عملية تفكير نشط"

|| هارولد بلوم- *Harold Bloom* ||

"بطاقة القراءة هي أداة تساعد على تنظيم الأفكار وتوضيحها"

|| إدوارد سعيد- *Edward Said* ||

المحور الحادي عشر: بطاقة القراءة، أنواعها وكيفية تحريرها

(من التنظيم المعرفي إلى التوظيف البحثي)

المعارف المستهدفة:

- **بطاقة القراءة:** التركيز على مفهومها وأهميتها في البحث.
- **أنواع بطاقة القراءة:** تتضمن هذه النقطة بطاقات التلخيص، التحليل، التعليق، الفهرسة.
- **تحرير البطاقة العلمية:** التركيز على عناصرها الأساسية، بما في ذلك العنوان، المرجع، الموضوع، التعليق.
- **مهارات الانتقاء والتحليل:** من خلال التمييز بين القراءة الأولية والقراءة العلمية النقدية.
- **التطبيق العملي:** تمكين الطالب من بناء قاعدة معرفية منظمة لدعم مشروعه البحثي.

الكلمات الدلالية:

بطاقة القراءة؛ التلخيص؛ التحليل؛ المرجعية؛ القراءة العلمية؛ مصادر المعلومات؛ إدارة المراجع؛ تنظيم المعطيات؛ البحوث الجامعية.

محاور المحاضرة:

- تمهيد
- مفهوم وأنواع بطاقة القراءة
- كيفية تحرير بطاقة القراءة
- أمثلة توضيحية لتحرير بطاقة القراءة
- أهمية بطاقة القراءة في مجال التسيير والإدارة
- تطبيقات بطاقة القراءة في مجالات مختلفة في التسيير والإدارة
- خلاصة
- أسئلة المحور الحادي عشر

تمهيد

تعتبر بطاقة القراءة من الأدوات الأساسية التي يستخدمها الباحثون والطلاب لفهم النصوص العلمية وتنظيم المعلومات المكتسبة من الكتب والمقالات والبحوث في مختلف المجالات. في مجال علوم التسيير والإدارة، تُعد بطاقة القراءة أداة حيوية لتحليل النصوص المتعلقة بالقضايا الإدارية والاقتصادية، ما يسهم في تطوير التفكير النقدي لدى الدارسين. يهدف هذا المقال إلى استعراض أنواع بطاقات القراءة المختلفة، مع التركيز على كيفية تحريرها بشكل فعال في هذا المجال الأكاديمي.

I. مفهوم و أنواع بطاقة القراءة

1. تعريف بطاقة القراءة:

بطاقة القراءة هي مستند يستخدم لتدوين الملاحظات المهمة التي يتم استخراجها من النصوص المقروءة. تشمل هذه الملاحظات الأفكار الرئيسية، النقاط الثانوية، التعليقات النقدية، المراجع، بالإضافة إلى استنتاجات القارئ.

وتعرف أيضًا بأنها أداة تنظيمية تُستخدم لاستخلاص المعلومات المركزية من النصوص الأكاديمية والبحثية. في مجال التسيير والإدارة، قد تتعلق البطاقة بالدراسات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية، الاستراتيجيات التنظيمية، تحليل الأسواق، أو دراسة سلوك المستهلك، وغيرها من المواضيع ذات الصلة. الهدف الأساسي من بطاقة القراءة في هذا السياق هو تنظيم المعلومات وتسهيل فهم النصوص المعقدة..

2. أنواع بطاقات القراءة في علوم التسيير والإدارة

في علوم التسيير والإدارة، تُستخدم عدة أنواع من بطاقات القراءة وفقًا للهدف من قراءة النص. من خلال استخدام الأنواع المختلفة، يمكن للقارئ تحليل النصوص بشكل أعمق وتوليد أفكار نقدية تساعد في بناء قاعدة معرفية قوية.

وفيما يلي الأنواع الأساسية لبطاقات القراءة التي يمكن استخدامها في هذا المجال:

أ- بطاقة القراءة التحليلية:

تهدف هذه البطاقة إلى تحليل محتوى النص بشكل دقيق، مع التركيز على التفاصيل التي تسهم في فهم المنهجيات الإدارية أو الاقتصادية التي يتبناها الكاتب. تُستخدم هذه البطاقة عند دراسة أبحاث أو مقالات تتناول مواضيع مثل:

- **إدارة الموارد البشرية.**
- **استراتيجيات النمو والتوسع.**
- **نظريات القيادة والإدارة.**
- **الاقتصاد السلوكي.**

مثال :العنوان" :استراتيجية النمو في الشركات الصغيرة والمتوسطة "**المحتوى:**

- ***الفكرة الرئيسية*** *:*استعراض استراتيجيات نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في الأسواق التنافسية.
- ***النقاط الفرعية:***
  - التوسع الجغرافي.
  - التنويع المنتج.
  - الشراكات الاستراتيجية.
- ***ملاحظات تحليلية*** *:*الكاتب يعرض استراتيجيات متوازنة بين المخاطرة والربحية، لكنه يغفل أثر السياقات الاقتصادية المحلية على استراتيجيات الشركات.

ب- بطاقة القراءة التلخيصية:

تُستخدم هذه البطاقة لتلخيص النصوص بشكل مختصر، مع التركيز على الأفكار الرئيسية التي تساهم في فهم موضوع النص بشكل عام. في مجال الإدارة، يمكن استخدامها لتلخيص مقاطع من كتب أو مقالات تتناول مواضيع إدارية أساسية مثل:

- **النظريات الإدارية.**
- **المحاسبة الإدارية.**
- **إدارة العمليات.**
- **التسويق الاستراتيجي.**

مثال: العنوان: "نظريات القيادة الحديثة في إدارة الأعمال "

التلخيص: تناول المقال أبرز النظريات في مجال القيادة الحديثة مثل نظرية القيادة التحويلية، حيث يوضح كيف يمكن للقادة أن يحفزوا موظفيهم لتحقيق أهداف المنظمة.

ج- بطاقة القراءة الاستيعابية:

تستخدم هذه البطاقة لفهم النصوص بشكل شامل. في مجال التسيير والإدارة، يتضمن هذا فهم الاستراتيجيات الإدارية المختلفة، مثل التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع، ومجالات أخرى ذات صلة. هذه البطاقة مهمة عند التعامل مع نصوص معقدة تتطلب وقتًا أكبر للتمحيص.

مثال: العنوان: "التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الكبيرة "

المحتوى:

- ***الفكرة الرئيسية*** :تحديد أهمية التخطيط الاستراتيجي في تحقيق أهداف المؤسسة.
- ***النقاط الفرعية:***
  - تحديد الرؤية والرسالة.
  - تحديد الأهداف الاستراتيجية.
  - أدوات التحليل مثل تحليل SWOT.
- ***الملاحظات:*** النص يوفر قاعدة قوية لفهم الأساسيات، ولكن لم يوضح كيفية تطبيق هذه الأدوات في سياقات صناعية متنوعة.

د- بطاقة القراءة المقارنة:

تستخدم لمقارنة نصوص متعددة تتناول موضوعًا واحدًا، مثل مقارنة الأساليب المختلفة في الإدارة أو مقارنة الاستراتيجيات بين الشركات في نفس القطاع. تُعد هذه البطاقة مثالية عندما يرغب القارئ في فحص كيفية تطور المفاهيم الإدارية.

مثال: العنوان: "مقارنة بين استراتيجيات التسويق في الشركات الكبرى والشركات الناشئة "

المحتوى:

- **النص الأول**: استراتيجيات تسويق الشركات الكبرى تعتمد على الحملات الإعلانية واسعة النطاق.
- **النص الثاني**: الشركات الناشئة تركز على التسويق الرقمي باستخدام منصات الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي.

- **المقارنة:** الشركات الكبرى تعتمد على التوسع الجغرافي، بينما الشركات الناشئة تركز على التميز من خلال الابتكار التكنولوجي.

هـ- بطاقة القراءة التوثيقية:

تتعلق هذه البطاقة بتوثيق المراجع والمصادر التي تم الرجوع إليها أثناء القراءة. تُستخدم لتوثيق النصوص التي تم الاطلاع عليها خلال الدراسات البحثية أو عند كتابة مقال أكاديمي.

مثال: **العنوان**: "إدارة الموارد البشرية في ظل الاقتصاد المعرفي "

المراجع:

- **المؤلف:** [اسم المؤلف]
- **العنوان:** "إدارة الموارد البشرية في ظل الاقتصاد المعرفي"
- **سنة النشر:** 2020
- **المصدر:** مجلة إدارة الأعمال، المجلد 34، العدد 2.

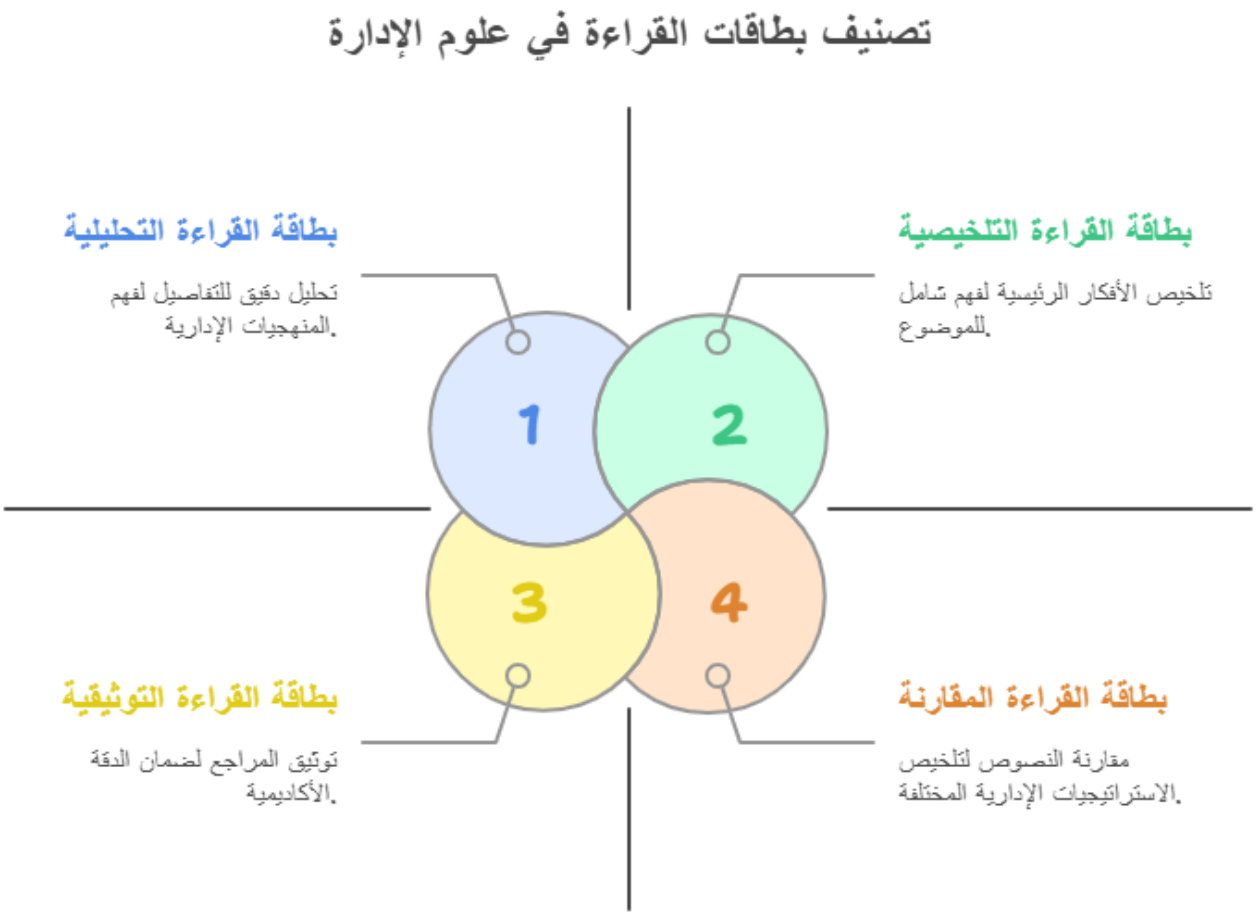

II. كيفية تحرير بطاقة القراءة

تتضمن خطوات تحرير بطاقة القراءة مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تهدف إلى تسهيل عملية استيعاب النصوص وتحليلها. من خلال اتباع هذه الخطوات، يمكن للباحث أو الطالب جمع المعلومات الأساسية، تلخيص المحتوى، وتحليل الأفكار بشكل فعال.



1. الخطوة الأولى: تحديد الهدف من القراءة:

قبل البدء في القراءة، حدد الهدف بوضوح. هل ترغب في فهم نظرية إدارية معينة؟ هل تهدف إلى تحليل استراتيجية معينة لشركة؟ تحديد الهدف يساعد في توجيه الملاحظات.

2. **الخطوة الثانية: قراءة النص بعناية:**

اقرأ النص بتمعن، واحرص على فهم الموضوعات الأساسية. في مجال التسيير والإدارة، تأكد من التعرف على العوامل الاقتصادية أو التنظيمية التي يناقشها النص.

3. **الخطوة الثالثة: تدوين الملاحظات**

عندما تبدأ في تدوين ملاحظاتك، يجب أن تكون دقيقة ومركزة. استخدم الأسلوب الذي يناسب نوع البطاقة (تلخيصي، تحليلي، نقدي). قسم البطاقة إلى الأقسام التالية:

- ***الفكرة الرئيسية***: ماذا يقول النص؟
- ***النقاط الفرعية***: ما هي الأدوات أو الأساليب المذكورة؟
- ***التعليقات***: ما هو رأيك في المحتوى؟

4. **الخطوة الرابعة: تنظيم المعلومات:**

رتب الملاحظات بطريقة منطقية، مثل ترتيبها من الفكرة العامة إلى التفاصيل الدقيقة.

5. **الخطوة الخامسة: المراجعة:**

بعد كتابة البطاقة، راجعها للتأكد من أن كل جزء من النص تم تغطيته بشكل مناسب.

III. أمثلة توضيحية لتحرير بطاقة القراءة

1. مثال على بطاقة قراءة تحليلية:

العنصر	المحتوى
العنوان	"القيادة في العصر الرقمي"
الفكرة الرئيسية	تأثير التكنولوجيا على أساليب القيادة في الشركات
النقاط الفرعية	-القيادة التحويلية في بيئة العمل الرقمية . -إدارة فرق العمل عبر الإنترنت.
ملاحظات نقدية	المقال يبرز أهمية القيادة الرقمية لكنه لا يتناول تأثير هذه القيادة على الموظفين من حيث العلاقة الشخصية.

2. مثال على بطاقة قراءة تلخيصية:

العنصر	المحتوى
العنوان	"استراتيجيات التسويق في القرن الواحد والعشرين"
التلخيص	يناقش المقال التوجهات الجديدة في التسويق مثل التسويق عبر الإنترنت، وكيف أن هذه الاستراتيجيات تساهم في نمو الشركات في الأسواق الحديثة.

IV. أهمية بطاقة القراءة في مجال التسيير والإدارة

1. **تحسين الفهم:** تسهم بطاقة القراءة في تعزيز فهم النصوص المعقدة في مجال التسيير والإدارة، مما يساعد الطلاب والباحثين على استيعاب الاستراتيجيات والأدوات الإدارية بشكل أكثر عمقًا.
2. **تنظيم المعلومات:** تساعد في ترتيب وتخزين المعلومات بحيث يمكن الرجوع إليها بسهولة أثناء الكتابة أو التحضير للبحوث.
3. **تعزيز التفكير النقدي:** تتيح للباحثين فرصة التفكير في النصوص النقدية من خلال تحليل الأبعاد المختلفة للموضوعات المطروحة.
4. **تسريع عملية الكتابة والبحث:** من خلال تدوين الأفكار والملاحظات بشكل منظم في بطاقات القراءة، يمكن للباحث تسريع عملية الكتابة والبحث. عندما يحتاج إلى كتابة مقال أكاديمي أو إعداد بحث علمي، تصبح المعلومات مرتبة وسهلة الوصول، مما يوفر الوقت ويجعل الكتابة أكثر سلاسة.
5. **التحقق من صحة الأدلة والمراجع:** تُعتبر بطاقة القراءة أداة مهمة للتحقق من مصداقية الأدلة التي يتم استخدامها في البحث العلمي. من خلال التوثيق السليم للمصادر، يمكن للباحث التأكد من أن جميع المراجع تم استخدامها بشكل صحيح وأن الأدلة تدعم الفرضيات المطروحة.
6. **التفاعل مع النصوص المختلفة:** تساعد بطاقة القراءة على التفاعل النقدي مع النصوص التي يتم قراءتها. عند تحليل نصوص متعددة، يمكن للباحث أن يُجري مقارنة بين الأفكار والمفاهيم التي تُطرح في كل نص، مما يُمكّن من استنتاج روابط وأوجه تشابه واختلاف بين النصوص الأكاديمية في مجال الإدارة.
7. **إعداد قاعدة بيانات معرفية شخصية:** مع مرور الوقت، يمكن للباحث بناء قاعدة بيانات معرفية شخصية تحتوي على بطاقات قراءة متعددة تغطي جوانب مختلفة من علوم التسيير والإدارة. هذه القاعدة تصبح مرجعًا قيمًا للباحث أو الطالب في حال الحاجة إلى مراجعة أو توسيع معرفته حول موضوع معين.

V. تطبيقات بطاقة القراءة في مجالات مختلفة في التسيير والإدارة

تُعتبر بطاقة القراءة أداة فعالة في مجالات التسيير والإدارة، حيث تسهم في تنظيم المعلومات وتحليلها بطريقة منهجية. من خلال استخدام بطاقة القراءة، يمكن للمديرين والباحثين تعزيز فهمهم للأفكار والمفاهيم المختلفة، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة وتحسين الأداء. تمتد تطبيقات بطاقة القراءة إلى مجالات متعددة مثل إدارة الموارد البشرية، التسويق، والمالية، مما يتيح الاستفادة من المعرفة بشكل أكبر ويعزز من القدرة على الابتكار والتطوير في بيئات العمل المختلفة.

ومن الامثلة التطبيقية لبطاقة القراءة في التسيير والإدارة:

1. إدارة الموارد البشرية:

في مجال إدارة الموارد البشرية، يمكن استخدام بطاقة القراءة لتحليل نصوص تتعلق بالاستراتيجيات الإدارية، مثل تطوير القيم المؤسسية أو تحسين الأداء الوظيفي. على سبيل المثال، في مقال يتناول تخطيط القوى العاملة، قد تحتوي بطاقة القراءة على ملاحظات حول الأساليب المتبعة في اختيار الموظفين وكيفية تحفيزهم.

2. التسويق الاستراتيجي:

في التسويق الاستراتيجي، تُستخدم بطاقة القراءة لتحليل استراتيجيات التسويق المتبعة من قبل الشركات الكبرى أو الشركات الناشئة. يمكن مقارنة استراتيجيات التسويق الرقمي مقابل التقليدي في بطاقة مقارنة أو تلخيصية، مع التركيز على الأساليب الحديثة في الوصول إلى العملاء باستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

3. الاستراتيجيات التنظيمية وإدارة التغيير:

يمكن للباحثين استخدام بطاقة القراءة لتحليل دراسات الحالة التي تتناول إدارة التغيير في المؤسسات. يساعد ذلك في فهم كيفية تعامل الشركات مع التحديات التنظيمية أو كيفية إعادة هيكلة الأعمال في ظل الظروف المتغيرة.

4. إدارة المشاريع:

عند قراءة مقالات أو كتب تتعلق بـإدارة المشاريع، يمكن للباحث استخدام بطاقة القراءة لفهم أساليب التخطيط والتنفيذ، مثل مخططات Gantt أو مصفوفات التحليل الرباعي(SWOT) ، وتحليل مدى نجاح تطبيق هذه الأدوات في المشاريع الفعلية.

بطاقة قراءة

اسم ولقب الطالب/ه:.....المستوى:.....

عنوان الكتاب:.....

المؤلف:..... المترجم:.....

دار النشر:.....

عدد الصفحات .....الطبعة:.....

سنة الصدور والبلد:.....

ماهي العبارة أو الفكرة التي اعجبتك في الكتاب؟

.....

.....

ما رأيك في القيمة الفلسفية للكتاب؟

.....

.....

– هل الموضوع جديد أم هو يعيد إشكالية سابقة، يوسعها أو يرد عليها مثلا؟

.....

.....

ماهي أطروحة الكاتب؟

.....

ماهي الحجج التي تستند لها أطروحة الكاتب؟

.....

الكلمات المفتاحية:

.....

كيف تجد لغة الكتاب (أو ترجمته)؟

.....

.....

.....

.....

ماهي النتائج التي استخلصتها من الكتاب؟

.....

.....

.....

إن بطاقات القراءة لا تقتصر على مجرد أداة لتدوين الملاحظات، بل هي أداة فعّالة تسهم في تحليل النصوص الأكاديمية وتنظيم المعلومات بطريقة منهجية. في مجال التسيير والإدارة، تساعد هذه الأداة الباحثين والطلاب في تنظيم أفكارهم وفهم الاستراتيجيات الإدارية بشكل أعمق. وباستخدام أنواع مختلفة من بطاقات القراءة، مثل التحليلية، التلخيصية، والاستيعابية، يمكن للباحثين تحقيق أعلى استفادة من النصوص الأكاديمية وتحسين جودة البحث العلمي.

من خلال تطوير المهارات المرتبطة بإعداد بطاقات القراءة، يصبح بالإمكان تحسين التفكير النقدي والقدرة على تحليل الأفكار وتفسير البيانات بشكل دقيق، مما يسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي وفي مساهمة فعّالة في مجال علوم التسيير والإدارة.

خلاصة

بطاقة القراءة هي أداة علمية يستخدمها الباحث لتدوين المعلومات المستخلصة من المراجع العلمية أثناء جمع البيانات وتحليل الأدبيات. تتضمن البطاقة عناصر أساسية كالعنوان، المرجع، الكلمات المفتاحية، التلخيص، والتعليق الشخصي. وتُعتبر أداة فعالة في تنظيم المعلومة واسترجاعها عند كتابة البحث.

تختلف أنواع بطاقات القراءة بحسب الهدف منها: بطاقة تلخيص، بطاقة تحليل، بطاقة مقارنة، وبطاقة اقتباس. وتُعد هذه البطاقات أساسًا لإنشاء الإطار النظري للدراسة، وتُوظف بكثرة في دراسات التسيير والإدارة.

ويمكن وضع ملخص لمحتوى المحور الحادي عشر في الجدول التالي:

العنصر	التفسير
عنوان البطاقة	موضوع البطاقة أو المرجع محل المعالجة.
البيانات البيبليوغرافية	عنوان المرجع، المؤلف، سنة النشر، دار النشر.
الكلمات المفتاحية	الكلمات الأساسية التي تلخص محتوى البطاقة.
التلخيص	عرض مختصر لمحتوى المرجع.
التعليق أو الرأي	ملاحظات الباحث أو وجهة نظره حول المرجع.

أسئلة المحور الحادي عشر مع إجابتها:

I. اختر الاجابة الصحيحة:

الإجابة: د) سببية

1. بطاقة القراءة هي:

أ) أداة لتوثيق المصادر فقط

ب) وثيقة لتدوين بيانات ميدانية

ج) أداة لتخزين وتحليل المعلومات المستخلصة من المصادر

د) ملخص لمحتوى المقال العلمي فقط

الإجابة: ج) أداة لتخزين وتحليل المعلومات المستخلصة من المصادر

2. أي من العناصر التالية ليس من مكونات بطاقة القراءة؟

أ) الكلمات المفتاحية

ب) الهوامش

ج) التعليق الشخصي

الإجابة: ب) الهوامش

3. من أنواع بطاقة القراءة:

أ) البطاقة الفنية، البطاقة الهيكلية، البطاقة الموضوعية

ب) البطاقة المالية، البطاقة الحسابية، البطاقة الرقمية

ج) البطاقة البنكية، البطاقة التعريفية

الإجابة: أ) البطاقة الفنية، البطاقة الهيكلية، البطاقة الموضوعية

II. أجب بصح أو خطأ مع تصويب الخطأ

1. "بطاقة القراءة تُستخدم فقط في مرحلة تحليل البيانات."

- **خطأ، التصويب:** تُستخدم بطاقة القراءة في مراحل جمع المعلومات وتحليل الأدبيات.

2. "يمكن استخدام بطاقة القراءة في المقارنة بين مراجع مختلفة."

- **صح**

III. طابق بين الكلمات:

العمود (ب)	العمود (أ)
أ) بطاقة تلخيص	1. عرض مضمون المرجع بشكل مختصر
ب) بطاقة مقارنة	2. عرض أوجه التشابه والاختلاف بين مرجعين أو أكثر
ج) بطاقة تحليل	3. تقديم رأي الباحث أو ملاحظاته حول المرجع
الإجابات:	1 ← (أ)، 2 ← (ب)، 3 ← (ج)

IV. اذكر ثلاث فوائد أساسية لاستخدام بطاقة القراءة في البحث العلمي؟

الإجابة النموذجية:

- تنظيم المعلومات المستخلصة من المراجع.
- تسهيل العودة إلى المصادر عند الكتابة.
- دعم الإطار النظري والتمكن من مقارنة وتحليل الأدبيات..

V. ما الفرق بين بطاقة القراءة التحليلية وبطاقة القراءة الوصفية؟

الإجابة:

- **بطاقة القراءة التحليلية:** تُركّز على تحليل محتوى المرجع وإبداء الرأي النقدي حوله.
- **بطاقة القراءة الوصفية:** تكتفي بعرض المعلومات العامة حول المرجع مثل عنوانه ومؤلفه ومحاوره الرئيسية.
- **الفرق الجوهري:** البطاقة التحليلية تُسهم في بناء موقف الباحث، بينما الوصفية تُستخدم كأداة لجمع المعطيات فقط.

VI. أكمل الجمل التالية باستخدام العبارات التالية: تحليل النص – مصدر المعلومة – التوثيق – الغرض من القراءة.

1. الهدف من بطاقة القراءة هو ..... العلمي للمرجع.
   - **الإجابة:** تحليل النص
2. يجب أن تتضمن البطاقة تحديد ..... بشكل دقيق.
   - **الإجابة:** مصدر المعلومة
3. عند كتابة أي فكرة من المرجع يجب احترام.....
   - **الإجابة:** التوثيق
4. تختلف البطاقة حسب ..... الأكاديمي.
   - **الإجابة:** الغرض من القراءة

قائمة المصادر والمراجع

Sources and References

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي ـــــــ

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1) Booth, W. C., Colomb, G. G., Williams, J. M., Bizup, J., & FitzGerald, W. T. (2022). The craft of research (5th ed.). University of Chicago Press.
2) Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (6th ed.). SAGE.
3) Feyerabend, P. K. (1975). Against method: Outline of an anarchistic theory of knowledge. Humanities Press.
4) Field, A. (2023). Discovering statistics using IBM SPSS statistics (7th ed.). SAGE.
5) Gastel, B., & Day, R. A. (2022). How to write and publish a scientific paper (9th ed.). Cambridge University Press.
6) Hall, M., & Wright, R. F. (2020). Systematic content analysis of judicial opinions. University of California Press.
7) Hofmann, A. H. (2021). Scientific writing and communication (4th ed.). Oxford University Press.
8) Kerlinger, F. (2001). Multiple regression in behavioral research. Harcourt.
9) McMillan, J., & Schumacher, S. (1995). Research in education: A conceptual introduction. HarperCollins.
10) Rummel, F. (1964). An introduction to research procedures. Harper and Row.
11) Swales, J. M., & Feak, C. B. (2020). Academic writing for graduate students (4th ed.). University of Michigan Press.
12) Tuchman, B. (1999). Conducting educational research. Harcourt.
13) Wheelan, C. (2020). Naked statistics: Stripping the dread from the data. W.W. Norton.
14) Watts, R., & Zimmerman, J. (1978). Towards a positive theory of the determination of accounting standards. The Accounting Review, 53(1), 112-134.

https://doi.org/10.2308/accr.1978.53.1.112